١٢ صفحة
٤ ليرات



تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٦ - السنة ٢٨ - العدد ٩٢٦٣
AL-ANWAR — Beyrouth 10 Novembre 1986 28e Année No. 9263

العاصفة تبقي العاصمة اياماً من دون مياه

«أمل» أطلقت ١٧٠ فلسطينياً ودمشق تريد حلاً جذرياً

كان لبنان واللبنانيون تواقين الى الامطار، لانعاش الارض التي ارتوت بدماء الناس، اكثر من ارتوائها بالمياه، فجاءتهم الامطار مصحوبة بعاصفة شديدة، سببت في انهيارات، وقطع المياه عن العاصمة عدة ايام. وقد نجحت فرق الدفاع المدني في انقاذ المواطنين الذين عزلتهم الثلوج في جرود العاقورة وبعض المناطق الجبلية، الا ان طرق الجبل ستبقى مقطوعة الى ما قبل ظهر اليوم، بسبب كثافة الثلوج. واعلن مدير مصلحة بيروت السيد لوسيان مبيض ان المصلحة ستشرع اليوم في اصلاح القساطل التي تزود معمل ضبيه، الذي يوزع المياه على العاصمة. وقال انه يتوقع انجاز الاصلاحات منتصف الاسبوع، اذا ما ساعد الطقس في ذلك.

وعلى رغم الاعصار «الذي هب على البلاد»، فان الامطار لم توقف «الاعصار الامني» على محاور المخيمات، حيث شهدت اشتباكات عنيفة قبل ظهر امس حول مخيم برج البراجنة، ومتقطعة ليلا، وذكرت مصادر حركة «امل» ان الضاحية الجنوبية تعرضت لقصف من الجبل اسفر عن سقوط قتيلين من الاهالي، في حين سقط قتيل وستة جرحى في صفوف الفلسطينيين.

وفي تطور ايجابي، اعلن ان حركة «امل» اطلقت سراح ١٧٠ فلسطينيا، كانت قد احتجزتهم خلال الاسابيع الستة الماضية التي انقضت على بدء القتال.

واضافت المصادر تقول انه تم الافراج امس عن ١٤٠ فلسطينيا كانوا قد اعتقلوا في مخيم الرشيدية قرب صور قبل حوالى ٢٠ يوما.

وقالت المصادر انه تم اطلاق سراح ٤٠ فلسطينيا اخر امس قرب صيدا في حين افرج الفلسطينيون عن ٤٠ عنصرا من حركة «امل».

ويتوقع ان يرعى نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة، اجتماعا لقادة حركة «امل» و«الحركة الوطنية اللبنانية» و«جبهة الانقاذ الفلسطيني» في دمشق يشارك فيه الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط، لوضع حد لحرب المخيمات.

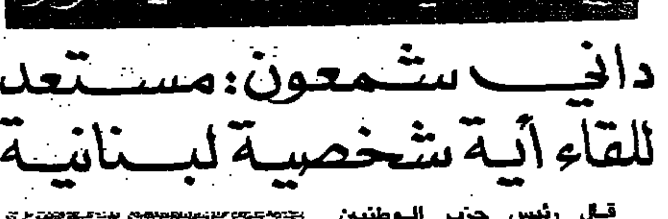
وقد توجه امس الى دمشق المهندس مصطفى معروف سعد وقادة جبهة الانقاذ، وسيسافر اليوم الوزيران بري وجنبلاط.

وسيشارك الجميع في الاحتفال الذي سيقام لمناسبة ذكرى «الحركة التصحيحية» التي قادها الرئيس الاسد عام ١٩٧٠.

على صعيد اخر، اكدت اوساط وفد «اللقاء الاسلامي» الذي زار العاصمة السورية، ان السيد عبدالحليم خدام نصح الوفد بان يعقد «اللقاء الاسلامي الموسع» في بيروت للخروج بموقف موحد، من مجمل الاحداث الجارية على الساحتين اللبنانية والعربية، وشدد خدام على دعم الحوار اللبناني - اللبناني والتفرغ للمخاطر المحدقة بلبنان والبلاد العربية في هذه المرحلة الدقيقة.

وعلم ان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، سيبدأ تحركه هذا الاسبوع لـ «تظهير» المبادرة البابوية، وشرح افكاره الهادفة الى ترجمة هذه المبادرة بحلول سياسية مقبولة من الجميع.

وقالت اوساط مطلعة، ان البطريرك صفير عرض افكاره هذه على قداسة البابا يوحنا بولس الثاني والرئيسين فرنسوا ميتران وجاك شيراك خلال جولته التي شملت روما وباريس، وانها لاقت قبولا ودعما من راس الكنيسة الكاثوليكية والزعيمين الفرنسيين.



في حديث الى الأنوار

داني شمعون: مستعد للقاء أية شخصية لبنانية

قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ان الجبهة اللبنانية الجديدة، ستحقق الآمال المعلقة عليها، وان صيغتها الجديدة لا تشكل فشلا للجهود التي بذلت لتوسيعها، وانما الفاشلون هم الغائبون. والذين يتحدثون عن الفشل.

واشاد شمعون في حديث شامل الى «الانوار» اجراه الزميل كريستيان اوسي عشية سفره الى اوروبا الغربية، بتحرك البطريرك صفير. وقال انه مسافر لإكمال هذا التحرك.

وقال المهندس داني شمعون انه

(البقية على الصفحة ١١)

■ داني شمعون خلال الحديث ■

(اذا لم يكن للسلطة اذنان لتصغي فلن يكون لها راس لتحكم - مثل دنمركي)

ماهكذا تورد الإبل يا سعد!

بقلم الياس ربابي

من راس الناقورة جنوبا،
الى النهر الكبير شمالاً.
ومن مرمى الثلج في جبل الشيخ شرقا،
الى ملعب الموج على شاطىء «بحر الروم» غربا:

ثمة - اليوم - في «عموم» اراضي الجمهورية اللبنانية، اجماع مطلق ومطبق، من نوع خاص - لم يتحقق مثله في مجالات السياسة والحكم، طول سنوات الحرب، وعبر ما لا يحصى من جولات المؤتمرات... واللقاءات، والمفاوضات... والمحاورات...

لقد تحقق هذا الاجماع دون سلام وكلام - دون مشاورات ومراجعات - دون «ورقات عمل» ومشاريع حلول - ودون وساطة من صديق او مداخلة من شقيق.

تحقق عفويا، وبفعل ضغط واحد: الا وهو ضغط الضيق العام، والناجم عن اشتداد ازمات الليرة، والغلاء، والبطالة، والتهجير... وسائر توابعها والمتفرعات.

واذا اللبنانيون، قاطبة، صوت صارخ يشكون حالة البؤس والتعس والنحس التي وصلوا اليها. ويوجسون خيفة من خطر الحاضر وشرور المستقبل.

اقول: «اللبنانيون قاطبة»، ولا مغالاة في القول. فالذين تسحقهم الضائقة من معوزين، ومنكوبين، يشكون - ويغضبون. والذين في منجاة من العوز والحرمان يخشون انعكاس الواقع عليهم، بما ينغص عيشهم، ويسلب راحتهم. ويهدد بما هو افظع وابشع.

* * *

معلوم وشائع ان الضيق العام والخانق وصف - جملة وتفصيلا - بما لم يترك زيادة لمستزيد.

وفي هذا الاطار «شقعت» الاقوال تلالا وجبالا، وبمختلف اساليب البيان والتبيين.

واشترك الجميع - تقريبا - في مهرجانات الوصف، واسواق عكاظ المراثي، والاهاجي.

وما من مسؤول، كبير او صغير، في سرايات الحكم، ومجامع الشعب من مسلحة وعزلاء، الا نظم ولحن وانشد بين جوقات الشاكين، والمستهيلين، والخائفين.

اما النتائج، حتى الآن، فكانت تفاقم امر المتاعب والمصاعب. وازدياد كوابيس المخاطر والمحاذير.

وجميع النذر تنبىء بان «الآتي سيكون اعظم»، اذا لم تحدث معجزة يكون على يدها انقاذ وخلاص.

نقول: معجزة، لاننا لسنا نرى، في طاقات بشر لبنان، وطرائق تصرفهم، ما يجيز لنا الاعتقاد انهم في مستوى الدور والمهمة المرغوب فيهما تمثيلا واداء.

* * *

وليس هذا فحسب، عندما نعي، ونتذكر، ونكتشف كيف يعمل حملة المسؤوليات والمقدرات ازاء الكارثة الزاحفة بكل خيلها ورجلها.

هناك - اولا - قادة شعبيون، من عسكريين ومدنيين لم يوفقوا - متفردين او مجتمعين - لان يكونوا الدولة القادرة والفاعلة في السياسة التي هي - اولا وآخرا - فن رعاية مصالح الشعب، والتخفيف من همومه، وتيسير الراحة والارتياح اللذين يطمح الى التمتع بهما.

وذلك اما لان الازمة اكبر منهم ومن امكاناتهم. واما لان منهم من لا رغبة له في بناء وعطاء.

* * *

وهناك - ثانيا - حكومة شلاء، يقاطع بعضها بعضها الآخر. ولا تكالم ولا تفاهم بين اعضائها - ولا تلاقي ولا توافق. وكأن ما يحدث في البلاد انما يحدث في جزر القمر، وديار الواق واق.

وهنا يحق لنا ان نسأل ونتساءل: اذا كانت النكبة الداهمة بكل ما تحمل من ويل وهول لا تكفي لجمع شمل الحكومة وحثها على القيام بالطبيعي والبديهي من واجباتها، فاي زلزال خراب وعذاب يجب ان يضربنا لكي تقتنع بوجوب العدول عن نهج السوء والاساءة الى نهج يتوسم فيه الخير والاحسان؟

لست ازعم ان استئناف الحكومة عملها كحكومة «سيشيل الزير من البير». ويعيد لبنان الى ماضي حياة البحبوحة والرخاء. او يرد الدولار الى الخمس والعشرين ليرة مثلا، كما تعهد رئيسها بذلك ذات يوم.

فالازمة ضخمة. ومعالجتها بحلول جدية ومجدية تتطلب عمل حكومات في سنوات.

غير ان ظهورها كحكومة معنية بالشأن العام، ومنصرفة الى القيام بواجبها، يشيع شيئا من الرضى، والطمأنينة والتفاؤل. وربما بشر باننا في الطريق الى حيث بداءات الانفراج والفرج.

وما اشد احتياجنا الى هذا البصيص من الامل، في ظلمة ما يطغي من يأس، وكفر، واشمئزاز!...

سالم يقابل شولتز الاربعاء

في نبأ من واشنطن، ان وزير الخارجية السابق الدكتور ايلي سالم سيبدأ اليوم اتصالات مع عدد من المسؤولين في الادارة الاميركية.

وذكرت مصادر ديبلوماسية ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيستقبل سالم يوم الاربعاء المقبل كما سيجتمع سالم الى ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط.

زايد تسلم رسالة من الملك فهد

ذكرت وكالة انباء الامارات العربية المتحدة ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تلقى امس الاحد رسالة من الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية حول الجهود المبذولة بهدف اضفاء الاستقرار على السوق البترولية.

ابو ظبي - ا ف ب

الخميني خرج عن صمته وايد نهج رفسنجاني

الكونغرس يتجه إلى فتح تحقيق في صفقة الأسلحة الأميركية لإيران

تواجه حكومة الرئيس الاميركي رونالد ريغان احتمالا متزايدا بان يجري الكونغرس تحقيقا في تقارير. افادت انها اجرت مفاوضات سرية مع ايران، في اطار المساعي الرامية الى تحقيق الافراج عن الرهائن الاميركيين.

وقد اضاف زعيما الحزبين الجمهوري والديمقراطي في مجلس الشيوخ صوتيهما الى سلسلة الانتقادات.

فقد اعرب السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في المجلس، وهو من مؤيدي حكومة الرئيس ريغان عن عدم رضائه، في اعقاب ذيوع التقارير التي افادت ان الولايات المتحدة زودت ايران بمعدات عسكرية مقابل مساعدة منها في ضمان اطلاق سراح الرهائن.

وقال للصحفيين في مطلع الاسبوع: رأيي هو ان نتحدث الى اي شخص عن الرهائن. ولكن لا نتفاوض مع ارهابيين ولا نكافىء ارهابيين يحتجزون مواطنين اميركيين، ولا نبدأ تعاملات مع اولئك الذين ربما كانوا مسؤولين عن احتجاز الرهائن.

وقال السناتور دول انه اذا كان قد حدث تغير في السياسة الخارجية فانه يجب ان يجري الكونغرس تحقيقات في مسلك الحكومة.

وانتقد السناتور روبرت بيرد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ البيت الابيض لعدم ابلاغه الكونغرس بمساعيه لتحرير الرهائن.

وقال السناتور بيرد انه يتوقع ان يجري الكونغرس تحقيقات في هذه المسألة. ومن المتوقع ان يصبح السناتور بيرد زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ، في اعقاب فوز الديمقراطيين غير المتوقع في انتخابات الكونغرس التي اجريت الاسبوع الماضي.

وعلى الرغم من القلق الذي اعرب عنه الاثنان فمن غير المرجح ان يتخذ مجلسا الشيوخ والنواب اجراء فوريا لانهما في عطلة حتى انعقاد الكونغرس الجديد في اوائل كانون الثاني.

وصرح الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر قائلا: اذا كان ذلك يجري فعلا فانه يثير اشمئزازي. فلا ينبغي ان

(البقية على الصفحة ١١)



■ كول وشيراك ■ رويتر)

القيا عشية مؤتمر لندن

كول وشيراك يتوقعان «حلاً معقولاً» بشأن سوريا

تكهنت فرنسا والمانيا الغربية امس بان المجموعة الاوروبية ستتوصل قريبا الى موقف مشترك بشأن دعوات الى فرض عقوبات على سوريا لمساندتها المزعومة للارهاب، الا انهما رفضتا ايضاح ما اذا كانتا ستؤيدان اتخاذ اجراء صارم.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك والمستشار الالماني الغربي هيلموت كول انهما ناقشا دعوات بريطانية واميركية الى فرض عقوبات ديبلوماسية على سوريا، اثناء محادثات غير رسمية اجرياها في منزل السيد كول بالقرب من لودفيغسهافن.

وجاء لقاء الزعيمين عشية اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لندن والذي يتوقع ان تكون المزاعم القائلة بتورط سوريا في اعمال ارهابية والرد الاوروبي عليها على راس جدول اعماله.

وسئل السيد كول عن الموقف الذي تعتزم بلاده اتخاذه في اجتماع لندن فقال «ستكون هذه هي اول مسألة نناقشها غدا (اليوم) بهدوء في دار المستشارية ويجب علي ان انظر في الامر برمته بعناية خاصة في ضوء المحاكمة التي ستجري قريبا في برلين الغربية لارهابي».

والمتهم الرئيسي في هذه المحاكمة التي ستبدأ في ١٧ تشرين الثاني الحالي هو احمد هنداوي، شقيق نزار هنداوي الذي ادانته محكمة في لندن في محاولة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية.

وزعم ان هنداوي الشقيق ابلغ الشرطة انه حصل على متفجرات من «السفارة السورية» في برلين الشرقية استخدمها في شن هجوم على جمعية للصداقة العربية - الالمانية في برلين

(البقية على الصفحة ١١)

سوريا تحذر الدول الغربية من الخضوع لضغوط واشنطن ولندن

نبهت سوريا امس الدول الغربية الى ضرورة عدم اتباع اي تحركات اقتصادية او عسكرية تتخذ ضدها. واعربت عن ثقتها في ان الدول الاوروبية سوف ترفض طلب بريطانيا فرض عقوبات على سوريا.

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي «نحن نرى ان لا مصلحة على الاطلاق لدول اوروبا بان تخضع للضغوط الاميركية - الاسرائيلية - البريطانية لان خضوعها لمثل هذه الضغوط يعني تورطها في اعمال لن تكون في مصلحة اوروبا الغربية لا كدول ولا كشعوب».

واشار مسؤولون سوريون الى ان وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية كانوا منقسمين على انفسهم بشأن تلك المسألة خلال المحادثات التي عقدت في لوكسمبور الاسبوع الماضي ولم تصل الى نتيجة حاسمة وذلك على الرغم من ان التقارير اشارت الى ان معظم المجتمعين وافقوا على موقف بريطانيا ازاء سوريا.

ولكنهم قالوا ان الرأي العام العالمي بدأ الان في قبول تأكيدات سوريا بانها بريئة من تلك المسألة التي ادت الى قطع العلاقات الديبلوماسية بين بريطانيا وسوريا وهي مسألة علاقات سوريا المزعومة مع الارهاب وسيلتقي وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية في لندن اليوم لمناقشة طلب بريطانيا فرض عقوبات على سوريا بسبب ما تقول انه تورط سوري في خطط لنسف طائرة ركاب اسرائيلية.

وتحاول دمشق بجد منذ القطيعة مع بريطانيا دحض الاتهامات التي وجهت لها وحشد الرأي العالمي خلفها في مواجهتها الديبلوماسية مع الحكومة البريطانية.

واعرب الرئيس حافظ الاسد نفسه يوم الجمعة عن ثقته في ان الضغوط الاقتصادية او التهديدات العسكرية الموجهة ضد سوريا تعتبر بمثابة «مراهنة خاسرة».

(البقية على الصفحة ١١)

الديمقراطي المسيحي فاز بانتخابات هامبورغ

عانى الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الغربية من هزيمة قاصمة في انتخابات محلية في هامبورغ امس وقال المستشار اليميني هيلموت كول ان النتيجة تعد تصويتا بالثقة في ائتلافه الحاكم.

اظهرت نتائج ١٩٤ مركزا انتخابيا من ٢٠٤ مراكز في المدينة ان الحزب المعارض الذي دخل الانتخابات للدفاع عن اغلبيته التي كانت تصل الى ٥١٫٣ في المئة قد خسر عشرة في المئة من التأييد وخرج الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه السيد كول من الاقتراع باكبر نسبة من الاصوات.

وتعتبر انتخابات هامبورغ اخر اختبار لنوايا الناخبين قبيل الانتخابات العامة التي تجري في المانيا الغربية في ٢٥ كانون الثاني المقبل. بون - ر

القمة الشيوعية تبدأ اليوم في موسكو

ذكرت وكالة «تاس» ان رؤساء الاحزاب الشيوعية للدول الاعضاء في «الكوميكون» مجموعة اقتصادية للدول الاشتراكية وصلوا امس الى موسكو لحضور جلسة عمل.

موسكو - ا ف ب

الخميني: الجمهورية الاسلامية باقية

هجوم عراقي يصيب ناقلتين وصدام والميرغني بحثا الوضع

ذكرت انباء ان ناقلتي نفط عملاقتين اصيبتا في هجمات جوية عراقية في شمال الخليج.

وذكرت مصادر ملاحية ان الناقلة «انجل» التي ترفع علم قبرص وتزن ١٥٫٨٧١ طنا اصيبت وان افراد طاقمها غادروها دون ان يمسهم سوء.

وفي وقت لاحق ذكرت مصادر مخابرات شركة «لويدز» الملاحية ان الناقلة الايرانية «خرك» اصيبت ايضا وانها جنحت على ما يبدو بعد ان لحقت اضرار بدفة القيادة بها.

والناقلتان جزء من اسطول ايراني يقوم بجولات مكوكية لنقل النفط الخام الى جنوب الخليج.

وقال راديو طهران في وقت لاحق ان القوات الايرانية هاجمت زورقا حربيا عراقيا عند الطرف الشمالي للخليج ليلة امس الاول.

واضاف الراديو الذي يلتقط بثه في لندن قوله ان طاقم الزورق الغارق فر منه.

● في بغداد، ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان الرئيس العراقي صدام حسين والسيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني عقدا اجتماعا خاصا ليلة امس الاول.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن المحادثات التي جرت بين الرئيس حسين والسيد الميرغني الذي وصل الى بغداد امس الاول في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

وكانت تقارير من الخرطوم قد قالت امس الاول ان السودان عرض المساعدة في انهاء الحرب الدائرة منذ اكثر من ستة اعوام بين العراق وايران وان من المتوقع ان يزور السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ايران قريبا

وقالت الوكالة ان الرئيس حسين والسيد الميرغني رأسا وفديهما قبل عقد الاجتماع الخاص في اجتماع رسمي تناول العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية وحرب الخليج

ومن المقرر ان يتوجه السيد الميرغني الذي يرأس المجلس الاعلى السوداني المؤلف من خمسة اعضاء الى الكويت غدا.

(البقية على الصفحة ١١)

لا تغييرات اساسية بين الوزراء

مبارك عيّن صدقي رئيساً للحكومة بعد استقالة لطفي

■ مبارك مع رئيس الوزراء الجديد عاطف صدقي ■ (ا ف ب)

عين امس الرئيس المصري حسني مبارك الدكتور عاطف صدقي وهو مسؤول مالي كبير رئيسا للوزراء وكلفه بالمضي قدما في اصلاحات اقتصادية والحفاظ على الامن.

وفي اجراء مفاجىء قدم رئيس الوزراء علي لطفي استقالته، بعد ان قضى في منصبه ١٤ شهرا، زادت خلالها المشاكل الاقتصادية لمصر التي انخفضت عائداتها من العملة الصعبة بسبب تدهور اسعار النفط.

ويشغل الدكتور صدقي (٥٦ عاما) منصب رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات منذ خمسة اعوام.

وقال الرئيس مبارك للدكتور صدقي رئيس الجهاز الذي يراقب الشؤون المالية للوزارات والمؤسسات الحكومية «نظرا لما عهدناه فيكم في كافة المواقع التي توليتموها، من جلد على العمل الشاق، وقدرة على الالتزام بمنهج التخطيط وتفان في اداء الواجب... قررنا تكليفكم بتشكيل وزارة جديدة تعطي دفعة قوية لمسيرة الاصلاح والتقدم وتضيف الى ما تم تحقيقه من انجازات».

كما طلب الرئيس مبارك من الدكتور صدقي في خطاب تكليف الحكومة الجديدة «الاستمرار في تعزيز امن الوطن والمواطنين، وعدم السماح باي خروج على الشرعية والنظام».

وتعد هذه اشارة واضحة الى ضرورة مواصلة الحكومة التعامل بحزم مع اي قلاقل، ويبدو انها موجهة اساسا للمتشددين المسلمين. وقد اعتقل ما يربو على ٢٠٠ شخص خلال الشهر المنصرم معظمهم في مدينة اسيوط في صعيد مصر.

■ علي لطفي... الرئيس المستقيل ■ (رويتر)

وقد فاجأ التغيير مصريين وديبلوماسيين اجانب لانه جاء وسط مفاوضات حساسة بشأن اصلاحات اقتصادية مع مسؤولين من صندوق النقد الدولي.

وتسعى مصر الى الحصول على قروض مشروطة من الصندوق قيمتها نحو مليار دولار بنحو ٣٨٫٦ مليار دولار.

وقد صاحب عجز الميزانية الذي يبلغ ٥٫٥ مليار دولار وعجز الميزان التجاري هبوط اسعار النفط الذي ادى الى انخفاض عائدات النفط بما يربو على ١٫٢ مليار دولار هذا العام.

وكان ديبلوماسيون يتوقعون ان

(البقية على الصفحة ١١)

اعترفت رسمياً واخفت التفاصيل

حكومة شامير: فانونو معتقل ولا صحة لاشاعات خطفه

اعلنت اسرائيل امس رسميا انها اعتقلت فنيا في المجال النووي. فقد بعد ان ابلغ صحيفة بريطانية باسرار نووية مزعومة في اسرائيل. ولكنها نفت ان يكون عملاء اسرائيليون قد خطفوه في لندن.

وقالت الحكومة في بيان، «مردخاي فانونو رهن الاعتقال قانونا في اسرائيل عقب صدور امر محكمة بعد جلسة حضرها المحامي الذي اختاره».

وقال البيان «كل الشائعات التي مفادها ان فانونو اختطف على ارض بريطانية لا اساس لها من الصحة اطلاقا».

ولم يذكر البيان كيفية احضاره الى اسرائيل او مكان اعتقاله

وقد اختفى فانونو البالغ من العمر ٣١ عاما في ٣٠ ايلول الماضي بعد ان ابلغ صحيفة «صنداي تايمز» بأن اسرائيل تنتج رؤوسا نووية منذ ٢٠ عاما في مفاعل سري في ديمونه حيث عمل لمدة عشر سنوات حتى تشرين الثاني الماضي.

ونفت الحكومة تقريرا اوردته

■ فانونو صورة من الارشيف ■ (رويتر)

صحيفة «الاوبزرفر» في لندن امس ذكر ان رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز اتصل بالسيدة مارغريت تاتشر رئيسة

(البقية على الصفحة ١١)

عمان: مزيد من الاموال لمشروعات انمائية في الضفة

اعلن الاردن امس تخصيص مزيد من الاموال لمشروعات انمائية في الضفة الغربية التي تحتلها اسرائيل في الوقت الذي تلقى فيه وعودا من هيئات اجنبية بمساندة خطته للتنمية للفترة بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠.

الا ان ديبلوماسيين اثاروا تساؤلات بشأن المدى الذي يمكن ان تترجم فيه الوعود بالمساندة الى نقد اجنبي وقد اعطيت هذه الوعود في مؤتمر تعقده في عمان مؤسسات مالية عربية واسلامية بالاشتراك مع البنك الدولي.

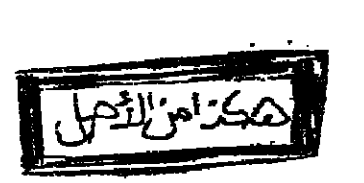
واضاف هؤلاء الديبلوماسيون قولهم انه من غير المرجح ان تقدم معونات اجنبية مهمة لخطة التنمية في الاردن في الفترة بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠ وخطة التنمية الخمسية الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة بالنظر الى حالة الركود العام التي يمر بها الاقتصاد العالمي.

وقال وزير المالية الاردني حنا عودة امام المؤتمر ان الاردن خصص ٣٥ مليون دولار اخرى لمشروعات في الضفة الغربية في خطة التنمية المقترحة التي تم بالفعل تحديد معالمها امام المؤتمر

وقد وصف السيد عودة خطة التنمية الاردنية في الجلسة التي عقدها المؤتمر امس الاول بانها واقعية. وقال ان الحكومة الاردنية ستنتهج سياسة مالية تتضمن زيادة المدخرات المحلية وخفض الانفاق الحكومي وتشجيع تدفق راس المال العربي.

وتتضمن الخطة تحقيق معدل نمو سنوي يبلغ ٥٫١ في المئة في اجمالي الناتج المحلي ليصل الى خمسة مليارات دولار عام ١٩٩٠.

واثنى السيد احمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ومقره جدة على خطة التنمية الاردنية الا انه حث على توجيه مزيد من الاستثمارات الى قطاع الزراعة.



هكذا من الشمال

وجه من طرابلس نداء "لوقف اقتتال الاخوة"
كرامي: قضيتا لبنان وفلسطين امانة في اعناقنا وما يجري في صيدا والرشيدية والبرج مرفوض

طرابلس – من كمال حيدر:

قال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي «ان ما يجري في الرشيدية وصيدا وبرج البراجنة مرفوض منا جميعا ايا كان المتقاتلون وان قضية فلسطين هي امانة في اعناقنا جميعا، فاصبحت الى جانبها قضية لبنان التي هي امانة في اعناقنا جميعا ايضا.

ودعا كرامي الى العودة الى الضمائر والى تحرير الارض والى توحيد الصفوف لمقاتلة عدو واحد، وقال هذا هو نداؤنا الذي نرجو ان يكون الالتزام به من الجميع.

وكان كرامي قد استقبل في مكتبه في محلة (كرم القلة) وفدا من ابناء المخيمات الفلسطينية في الشمال. جاء متمنيا على الرئيس كرامي العمل على وقف (حرب المخيمات). وحمل الوفد عدة لافتات تطالب بضرورة فك الحصار عن مخيم الرشيدية كما قدم الوفد الى الرئيس كرامي مذكرة وقعتها كل من لجان الدفاع الوطني في الشمال، والمنظمة النسائية الديمقراطية، ومنظمة الشبيبة الديمقراطية الفلسطينية في الشمال اشارت فيها الى ان حرب المخيمات لن يستفيد منها اي طرف غير العدو الصهيوني وطالبت بالضغط على حركة «امل» من اجل الالتزام بوقف اطلاق النار. وفك الحصار عن المخيمات وادخال المواد الطبية والتموينية اليها ونقل الجرحى واطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين لدى حركة امل وضمان حرية الحركة والتنقل للفلسطينيين من والى المخيمات.

ورد الرئيس كرامي بقوله: فعلا ان ما يجري هو ضد مصلحتنا جميعا. وهو لا يخدم الا مصلحة العدو الاسرائيلي لذلك من المستغرب ان توجه البنادق نحو بعضنا البعض في الوقت الذي تعمل فيمكلنا من اجل مقاتلة اسرائيل وتحرير لبنان وفلسطين.

واضاف: هذا غضب من الله. ان تفرّق (بضم النون) ونوزع ونقسم حتى نتقاتل مع بعضنا البعض ويبقى العدو يحتل اراضينا جميعا. لذلك علينا ان نتعاون من اجل ان نرفع هذه المؤامرة عن رقابنا جميعا. في الوقت الذي تعمل فيه اميركا وبريطانيا واسرائيل على (فكفكة) وبعثرة صفوفنا. وتضييع قوانا بقتال بعضنا البعض هذا لا يرضي الله، ولا يحقق اهدافنا.

وتابع: ان ما يجري في الرشيدية. وفي صيدا وفي برج البراجنة مرفوض منا جميعا. ايا كان المتقاتلون.. لذلك قضية فلسطين هي امانة في اعناقنا. فاصبحت الى جانبها قضية لبنان. التي هي ايضا امانة في اعناقنا جميعا. فعلينا ان نعود الى ضمائرنا والى الطريق الصحيح الذي يجمع قوانا لنتوجه جميعا نحو تحرير اراضينا. هذا ما امر الله به. وهذا ما نادى به سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه. فاذا كنا حقا مخلصين فعلينا ان نكف عن قتال بعضنا البعض، وان نوحد صفوفنا من اجل ان نقاتل عدونا الواحد. هذا هو رأيي الذي انادي به دوما. فعلينا كلنا ان ننادي بهذا الرأي وان نعمل لهذا الهدف حتى نستطيع ان نحقق اهدافنا في العزة والتحرر والوحدة. ان الله سبحانه وتعالى لا يحقق ما نسعى اليه الا اذا كنا صادقين، مع دعوته ورسالة نبيه.

وختم بقوله: هذه هي دعوتنا، وهذا هو نداؤنا نرجو ان يكون الالتزام به من جميع الفرقاء، حتى تسلم قضيتنا وتتحرر ارضنا وتعود حقوقنا منتصرة وليعود شعبنا الى فلسطين ويتحرر الجنوب من رجس احتلال العدو.

● كما التقى الرئيس كرامي راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة الذي صرح عقب الزيارة بقوله: لقد تشرفت بلقاء دولة الرئيس وعبرت له عن تقديري للجهود التي يبذلها بوساعة قلب وفكر وهو رجل الدولة المعروف في سبيل اعادة الحوار سعيا الى انقاذ هذا الوطن المعذب وتمنيت عليه بالحاح شديد ان يواصل هذه الجهود، فتعود الحوارات بين الفرقاء جميعا، واللقاءات البناءة لان المساعي التي تبذل على الصعيد الدولي، مهما سمت مستوى لا يمكن ان يكون لها جدوى على الصعيد اللبناني ما قد يتجاوب معها اللبنانيون لانقاذ بلدهم.

واضاف: ولبنان لا يمكن ان يعيش بدون الوحدة الوطنية، وحدة الاسرة اللبنانية بكل من فيها. والوضع المفكك والممزق كما هو اليوم. لا يمكن ان يكون له مستقبل اذا لم يعد اللبنانيون الى ضميرهم ومسؤولياتهم امام الله وامام ذواتهم وامام التاريخ.

وقال: نحن في حاجة الى هزة في ضمائرنا تنقذنا جميعا من العمى ومن النفاق ومن الانانيات التي تحجب عنا الرؤية الوطنية الصحيحة.

● كما التقى الرئيس كرامي رئيس جمعية الاصلاح الاسلامية، الامين العام لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية المحامي الشيخ رشيد الميقاتي مع اعضاء من المجلس العلمي للمعهد وعضو الجمعية الحاج عبدالله الاسمر. حيث وجه الشيخ الميقاتي دعوة الى الرئيس كرامي لحضور احتفال المعهد لمناسبة تخريج الدفعة من طلاب المعهد وتوزيع شهادات الاجازة في الشريعة الاسلامية في احتفال يقام صباح الاحد القادم في الرابطة الثقافية.

كما وجه الى الرئيس كرامي دعوة لزيارة ورشة اعمال الحفر وبناء الاساس لمجمع الاصلاح الاسلامي الكبير. كما بحث الشيخ الميقاتي في اوضاع المستشفى الاسلامي الخيري والازمة المالية التي تمر بها وضرورة مد يد العون لها حتى تتمكن من اداء رسالتها وخدمة المواطنين.

● كما زار الرئيس كرامي وفد من اساتذة الجامعتين اللبنانية واليسوعية في طرابلس ومن الاساتذة الثانويين برئاسة ممثلة مكتب العمل اللغوي الفرنسي في طرابلس السيدة بشرى عدرة بغدادي. حيث شكروا الرئيس كرامي على رعايته المنح المقدمة من السفارة الفرنسية والتي استفاد منها ١٥ استاذا و ٥ مدراء واستاذتين ثانويتين.

واشارت السيدة بغدادي اثر الزيارة بقولها ان الهدف كان ايضا الطلب من الرئيس كرامي السعي لدى المسؤولين في الجانبين اللبناني والفرنسي للاكثار من اعطاء المنح في مختلف القطاعات. والطلب من السفارات الاخرى ان تقدم مساعدات مماثلة للبنان وهو في امس الحاجة اليها وان تراعى التركيبة اللبنانية والتقسيم الجغرافي والمناطق في هذه المنح.

● هذا وكان الرئيس كرامي قد استقبل رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال محمد خريطلي وامر سرية اطفاء طرابلس النقيب غسان حداد، والعقيد سمير شعراني ونقيب مصدري الحمضيات والفواكه محمد احسان شطح، ومسؤول التنظيم القومي الناصري سمير شركس وعضو قيادة التنظيم الناصري – قوات ناصر رشيد ميناء. كما قدم الفنان عمر رفعت علماوية لوحة فنية للرئيس كرامي.

الجبهة اللبنانية لا تمثل كل المسيحيين
سالم: بكركي وحدها القادرة على جمع الشمل

رأى النائب نديم سالم ان «الجبهة اللبنانية» بصيغتها الجديدة لا تمثل جميع المسيحيين خصوصا ان هناك افرقاء اخرين غير موجودين فيها، معربا عن اعتقاده انه لا يمكن جمع المسيحيين الا ضمن هيكلية بكركي «لانها السلطة الوحيدة القادرة على جمع الشمل ولا احد يعترض على دورها».

ودعا الى اعادة الحوار اللبناني – السوري. لكنه حض قبلا على تحقيق الوفاق الداخلي.

جاء ذلك في حديث اجرته مجلة «مونداي مورننغ» مع نائب جزين ينشر اليوم رد خلاله على الاسئلة الاتية:

● لماذا لم تتجاوب الطائفة الكاثوليكية مع الدعوة للانضمام الى «الجبهة اللبنانية»؟

□ لقد طلب من فريق الانضمام الى «الجبهة اللبنانية» الا انه لم يطلب من الطائفة ككل. فالطائفة ممثلة بمجلس اعلى على رأسه البطريرك حكيم. ونحن ننتظر عودة البطريرك حكيم لجمع المجلس الاعلى وبحث المواضيع المطروحة في جدول الاعمال. وستكون قضية «الانضمام الى «الجبهة» من بين هذه المواضيع.

● هل سينضم احد ابناء الطائفة الى الجبهة بصفته الشخصية؟

□ لا املك معلومات في هذا الشأن ولم اتلق اتصالا من اي شخص في هذا الصدد. ولغاية اليوم. فان كل شخص يرغب في الانضمام الى «الجبهة» فانه ينضم بصفته الشخصية. وهو حر في ذلك. اما تمثيل الطائفة فيعود الى قرار من الطائفة وهذا القرار غير متوافر لغاية اليوم.

● هل ترى انه بامكان الجبهة اللبنانية بهيئتها الجديدة الموسعة توحيد صفوف المسيحيين؟

□ ضمن النظام الحر والديمقراطية التي نعيشها. بامكان اي حزب او مجموعة من الناس تأليف جبهة. اما ان نقول انها تمثل اللبنانيين كمجموعة فلا اتصور ذلك. خصوصا ان هناك افرقاء غير موجودين في هذه الجبهة كالرئيس سليمان فرنجية والعميد ريمون اده والارمن والموارنة المستقلين وهناك فريق كبير من النواب. لكن ليس هناك ما يمنع ان تقوم الجبهة وتعمل اذا كان عملها لمصلحة المسيحيين فاننا كلنا معها. لكنني ارى انه لا يمكن جمع المسيحيين اليوم الا ضمن هيكلية بكركي. لان بكركي هي السلطة الوحيدة القادرة اليوم على جمع شمل كل المسيحيين. وان احدا لا يستطيع الاعتراض على اتخاذ بكركي المبادرة للقيام بالدور الذي يتوجب عليها القيام به.

تحرك البطريرك:

● هل ترى ان زيارة البطريرك صفير لروما والمبادرات الفاتيكانية يمكن ان تؤدي الى حلحلة على صعيد الوضع اللبناني؟

□ لا يمكن اية مبادرة من اي جهة اتت الا ان تؤدي الى نتيجة معينة. كما انه لا يمكن ان ننتظر حلا لقضيتنا من جانب شخص ما يقدم على التبرع للقيام بعمل يفترض بنا نحن ان نقوم به. ومن هنا اهمية دور بكركي لجمع شمل المسيحيين والتعاطي مع الفاتيكان ومع الخارج ومع سائر المقامات الدينية من سائر الطوائف. وانا ارى انه بامكان بكركي تمهيد الطريق للاتفاق مع المجلس الشيعي الاعلى الذي يمثل اعلى سلطة لدى الطائفة الشيعية كما انه بامكانها الاتفاق مع سماحة المفتي حسن خالد واللقاء الاسلامي. فلبنان بلد التعايش ولبنان يتمتع بمقومات لا يستطيع العيش من دونها: التعايش، الاقتصاد الحر والديمقراطية.

● لقد حاول البطريرك صفير القيام بدور لجمع المسيحيين اثناء تمضيته عطلة الصيف في الديمان فمنعوه من ذلك من خلال ما اختلقوا له من مشاكل اهمها مشكلة بشري. فكيف يستطيع البطريرك صفير المساعدة في توحيد المسيحيين؟

□ ان بكركي هي القاسم المشترك لجميع المسيحيين في لبنان وكل الزعامات والسلطات المسيحية تتقبل دور بكركي وترتاح الى السياسة التي تتبعها بكركي لان مصلحتها الوحيدة هي الحفاظ على المسيحيين في الدرجة الاولى وعلى لبنان والتعايش في الدرجة الثانية. لكن هذا لا يمنع اختلاق صعوبات ومشاكل في طريق الذين يحاولون حل القضية اللبنانية. لكن ذلك يجب الا يكون حجر عثرة في طريق مساعي الخير.

● هل ترى ان احداث المخيمات في الجنوب يمكن ان تؤثر في وضع جزين؟

□ لا احب التكهن باشياء مستقبلية. لكن ما استطيع قوله ان احداث لبنان ذات ابعاد خارجية. لقد حصلت مشاكل في منطقة جزين منذ بداية الحرب ولغاية ١٩٨٢. ولكن هذه الاحداث لم تشكل خطرا تهجيريا على المنطقة. لذلك لا ارى لماذا يمكن ان يتغير هذا الوضع اليوم.

● وبالنسبة الى مغدوشة؟

□ انا اتصور انه بالنسبة الى مغدوشة وسائر القرى عين الدلب والقرية وجنسنايا والحسانية ووادي الليمون التي ما زال ابناؤها يعيشون فيها ليس هناك من مبررلاي فريق على الساحة لتهجير هؤلاء المواطنين. كما كان الحال بالنسبة الى قرى صيدا حيث تذرع المهاجمون بوجود القوات اللبنانية في المنطقة. اما اذا كانوا الان يريدون اختلاق مبرر جديد فمعنى ذلك ان القضية خطيرة جدا وعندئذ يمكن ان يطرأ تعديل في تصرفاتنا والخط السياسي الذي نسير فيه.

● هل يمكن استئناف الحوار اللبناني السوري حاليا؟

□ انا ارى انه من الضروري اعادة الحوار بين لبنان وسوريا كدولتين مستقلتين. انما قبل المباشرة في الحوار يجب ان نرتب اوضاعنا الداخلية لانه لا يمكننا ان نسير في الحوار قبل تحقيق الاتفاق الداخلي. كلنا نعرف اليوم ان الاتفاق غير حاصل وربما يمنعون حصوله. ومن هنا لا يمكن ان يحقق الحوار اي نتيجة ايجابية.

● الوزير وليد جنبلاط اعلن في تصريح له الاسبوع الماضي ان اطلاق النار على اسرائيل غير مجد الا من خلال معركة كبيرة تمتد من الناقورة الى الجولان. فما رأيك؟

□ لقد قلت منذ البدء انه اذا كان لا بد من معركة مع اسرائيل فعلى العرب جميعا ان يتحملوا مسؤولياتهم ويؤدوا قسطهم في المساهمة فيها. وازيد على كلام الوزير جنبلاط ان المعركة يجب ان تشمل ايضا الاردن ومصر. اما ان يدفع لبنان وحده ثمن الخلاف العربي الاسرائيلي فانا ضد هذا الامر.

الحوار والجنوب

● الحوار. لماذا بدأ ولماذا توقف؟

□ ان هناك افرقاء ربما يريدون لهذا الحوار ان يحصل. وقد تأكد ذلك من خلال الاجتماعات التي حصلت كما تأكد انه في ظل المعطيات الحالية لا يمكن ان يحصل التقارب. لكن ذلك لا يعني انه يجب التخلي عن مناقشة بعض الامور الاخرى. فهناك امران مهمان في استطاعة الشباب ان يبحثوا فيهما خصوصا ان كل الوزراء وكل المسؤولين لا يختلفون في شأنهما.

اولا – الوضع الاقتصادي المتردي الى درجة متناهية جدا.

ثانيا – موضوع الجنوب ووضع القوة الدولية في المنطقة. فهناك قرار صادر عن الامم المتحدة هو القرار ٤٢٥ الذي ينص على وجود هذه القوة ومساعدة الدولة اللبنانية على استرداد سيادتها على كل الاراضي اللبنانية ومساعدة الجيش اللبناني على الانتشار.

انا اعتقد ان بامكان الوزراء بحث هذين الموضوعين. واشدد على الشق الثاني المتعلق بالقوة الدولية. ذلك انني اعتبر ان الجنوب اللبناني هو محور الحل في لبنان. فاذا تمكنا من انقاذ الجنوب فمعنى ذلك انه اصبح بامكان لبنان ان يستعيد عافيته ويستمر. اما اذا طار الجنوب فان ذلك سيكون كارثة على الوطن اللبناني. انا لا ارى كيف يستطيع اهل الحوار ان يتغاضوا عن موضوع من هذا النوع.

لقد حصل في الماضي ما حصل في الجنوب من تخريب وتهجير اما اليوم فلدينا رصيد مهم وهو وجود القوة الدولية التي من شأنها المحافظة على التعايش في الجنوب الذي يمثل مثلا مصغرا عن الوضع اللبناني ككل خصوصا ان الجنوب يضم اليوم المسيحي والمسلم والدرزي. من هنا فان المحافظة على هذا التعايش في الجنوب سينعكس ايجابا على الوضع في سائر المناطق اللبنانية.

● ما هي القيمة الحقيقية لليرة اللبنانية اليوم؟

□ لا يمكن وضع معيار لصعود ونزول الدولار في لبنان اليوم نظرا الى الاوضاع الامنية المتقلبة. ولكن مما لا شك فيه ان الدولار سيتراجع الى اسعار معقولة في حال التوصل الى حل امني في لبنان. لانه بمجرد عودة الامن الى لبنان فان عدة مليارات من اموال اللبنانيين المودعة في الخارج بالعملة الصعبة ستتدفق على لبنان.

"نأمل أن تبقى الجمهورية لنترشح لرئاستها"
داني شمعون لـ"الانوار": مستعد للقاء اية شخصية لبنانية ولن ازور سوريا الا بطلب من الشرعية اللبنانية
الجبهة اللبنانية لم تفشل والمقاطعون هم الفاشلون

■ المهندس داني شمعون خلال حديثه الى الزميل كريستيان اوسي ■

■ مسافر لإكمال اتصالات البطريرك ■

■ استغربت رعاية المصالح السورية ■

الحديث مع رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون، صار، في هذه الايام امرا ليس بالهين، فالشاب رئيس حزب، وهو، اضافة الى كل ذلك، نجل سياسي يحسب لخبرته الف حساب: رئيس سابق للجمهورية، ورئيس للحزب فعميد له، ورئيس للجبهة اللبنانية في صورتها القديمة والمتطورة، ونائب ووزير... وطرف رئيس في كل المعالجات السياسية القائمة، فكأنه مجبول بالرئاسة كأنها هي عنوان مسيرته.

ولانه ابن ابيه، فان داني شمعون، الرياضي، محبب من الناس ومن محازبيه. وما زاد في الاعجاب ان الشاب متواضع، رفض ان يكون مكتب والده مكتبه، ورفض في الوقت نفسه ان يغير اثاث مكتبه الكائن في الطبقة السادسة من مبنى «السناء» في البيت المركزي لحزب الوطنيين الاحرار في الاشرفية، فظلت غرفته على تواضعها، يزينها علم كبير للحزب، وملصق على حائطها صورة «العائلة السعيدة».

ولان داني شمعون «سبور» دائما، فقد فاجأنا بمظهره المتأنق. لكن للضرورة احكاما. فهو كان عائدا للتو من واجب بروتوكولي وطني لدى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، كما انه على مواعيد مستمرة ومتلاحقة مع بعض اصحاب العلاقات والمراجعات... فالمكتب لا يهدأ. وبين مراجعة ومراجعة التقانا، فكان هذا الحديث الشامل عن الامور الراهنة:

حاوره كريستيان أوسي

● يقال ان الجبهة في صيغتها الحالية تخفي فشلا نجم عن عدم تحقيق التحرك الذي قمتم به اهدافه. فانتم سعيتم الى ادخال «النواب الموارنة المستقلين» و«النواب الارمن» في الجبهة. فشل مسعاكم، فاضطررتم الى اللجوء الى التنظيمات الصغيرة لتغطية فشلكم. ما مدى صحة هذا القول؟

□ من يتكلم عن الفشل. هو الفاشل. فالجبهة اللبنانية تكون نفسها كما ترتئي، وغدا سترون ما هي الجبهة.

● ... ولكن عدم مشاركة التكتلات الرئيسية في المنطقة الشرقية في الجبهة، يضعف من مقولة...

□ لم يكونوا اصلا اعضاء في الجبهة، وهي لم تفشل من دونهم، ولم تفشل. هم فقط فاشلون. قل لي ماذا استطاعوا ان يحققوا.

هل يستطيعون سحب تواقيعهم

● ولكنكم تتحركون من ضمن مبدأ السعي الى احقاق القرار المسيحي الموحد. إذن، لا يزال هناك تشرذم في الساحة المسيحية..

□ لا. لا. نحن لم نسع الى القرار الموحد، نحن لدينا رؤية. ثم ان هؤلاء انفسهم كانوا معنا عندما اعددنا الورقة المسيحية. وقد وقعوا عليها. فهل سيستطيعون محو توقيعاتهم؟

● ... يفهم ان المبادرة المسيحية تشكل العامود الفقري للجبهة؟

□ ما من شك في ذلك. واذا احبوا محو التوقيعات فهذا امر يعود اليهم لا الينا.

● تقليعة، الجبهة بالنواب الاعضاء في حزبي الكتائب والاحرار، هل هي كافية، برأيك، لتحقيق ما انتم تسعون اليه؟

□ اكيد.

● والتنظيمات الصغيرة. لماذا ادرجت في هيكلية الجبهة. ما هي اهميتها؟

□ كان يفترض اساسا ان تكون في الجبهة. لقد ضحت ولا تزال تضحي من اجل لبنان. لا يزال هناك اشخاص يستشهدون من اجل الوطن.

● ... ولكن الاستاذ رحمة. وكان المحامي اميل رحمة حاضرا – يقول ان حركة التضامن المسيحي ليست في الجبهة؟

□ حركة التضامن موجودة، انها في قلبنا.

● البطريرك صفير عاد من رحلة الى الفاتيكان وفرنسا حيث التقى العديد من المسؤولين...

□ ... مباركة بالنجاح.

● ... هل تتوقعون ان تحقق الزيارة شيئا على الارض؟

□ هذا اكيد، كان لغبطته مواقف ممتازة، فهو حدد موقفا لبنانيا تعتبره الجبهة في اساس قيامها وروحها وتوجهها.

● ولكن الشعب يهتم بما يعاني. وهو في حاجة ماسة الى تلمس تغيير نوعي، فهل هذا سيحدث؟

□ لا بد وان يلمس شيئا ما في المستقبل.

● بماذا تعده؟

□ اعده بالمزيد من الصمود والتضحية من اجل الاستقلال وهذا ما ركزت عليه مبادرة البطريرك.

● هل ان تحرك البطريرك صفير استطاع تغيير التعاطي الاوروبي مع القضية اللبنانية؟

□ اولا، اللبنانيون في الخارج ارتاحوا بعد طول عناء. ثم تفهم الاوروبيون حقيقة الوضع، ولا سيما بعدما اتهمنا كلنا بقضية ال عبدالله كل هذه المواقف تبلورت وهذا ما ادخل تحسنا على الوضع اللبناني في الخارج. اما في الداخل فان بعض الارهاب لا يزال يمارس علينا.

مسافر لاكمل محادثات البطريرك

● وهل انتم على اتصالات مباشرة، من طرفكم، مع الدول الغربية بمعزل عن التحركات الروحية؟

□ طبعا، وهذا كله يتم من ضمن تنسيق مطلق. انا مثلا ساغادر في خلال هذا الاسبوع لاتمم الاتصالات التي اجراها غبطته. (تحاور بالفعل قبل ثلاثة ايام).

● يبدو، ان هناك مسعى اوروبيا معينا، يحكى عنه بشكل خجول في الاعلام، للتقريب بين لبنان وسوريا من خلال رحلات مكوكية لشخصيات عربية واوروبية...

□ ما دمت وصفت التحرك بالخجول، فهذه الصفة كفيلة بالتعبير عن عمق هذا التحرك.

● على الصعيد الداخلي، الرئيس رشيد كرامي ابدى ايجابية في طرح له اخيرا، وقابل الرئيس شمعون الايجابية بمثلها، هل تتوقع ان يؤدي لقاء الرئيسين الى ايجاد حلحلة في الاوضاع الداخلية؟

□ ان شاء الله يتم ذلك، لانه اذا لم تتحلحل الاوضاع، فستكون سيئة جدا من الناحية الاقتصادية والمادية. هذه الايجابية التي اظهرها الرئيس كرامي سبق ومارسها ايام الحوار. ولا اعرف ما الذي حصل حتى تحولت الى وضع سلبي. في اي حال، نحن دائما في الزاوية الايجابية، ويبدو ان الرئيس كرامي عاد مجددا الى هذه الزاوية، ونحن نتجاوب معه. ونأمل ان يكون اللقاء بين وزير المال ورئيس الوزارة منتجا لامر نتمناه كلنا ويتمناه الشعب باسره. نأمل اذن ان تؤدي هذه الايجابية الى تغيير في الوضع الاقتصادي وفي الازمة الاقتصادية والمعيشية.

● هل ان التنسيق بينكم وبين الوزراء الذين يمثلونكم في الحكم تام؟

□ تنسيق تام. نتمنى ان يعقبه تنسيق مماثل مع مجلس الوزراء ككل. وهذا ما عناه الرئيس شمعون.

● لكن هناك مفارقة بسيطة وواضحة، فانتم تعلنون موقفا معينا من بعض الوزراء في الحكومة. كيف توفقون بين هذه المواقف وبين الترحيب بالحوار والدعوة اليه؟

□ نحن من واجبنا ان نكون ايجابيين من اجل الشعب اللبناني. كل سياستنا ترتكز على متطلبات الشعب اللبناني ووضعه. ولهذا السبب فنحن دائما في الموقع الايجابي ونصر على اعادة الحياة الى مجلس الوزراء ومنع المقاطعة والعمل من اجل صالح هذا الشعب قبل اي شيء اخر.

مستعد للقاء اية شخصية لبنانية

● هل يعني ذلك انك لا تمانع في لقاء اي شخصية لبنانية؟

□ ابدا، مستعد للقاء اي شخصية. فلكل لبناني مكان في قلبي، وان شاء الله يعطيني هو مكانا في قلبه.

● لماذا اذن، لم تقم باية مبادرة حتى الان في هذا الاطار؟

□ انا مبادرتي مفتوحة... وهذه دعوة الى كل الشخصيات مهما كانت حزبيتها او طائفتها، طالما هي لبنانية.

● هل انتم مع استئناف الحوار اللبناني – السوري؟

□ بشرط ان يكون في اتجاه واحد. نحن وضعنا شروطنا. وهي مستمرة وليس معقولا ان تتغير. نحن ننطلق من السيادة اللبنانية المطلقة.

● ولكن يقال ان استئناف الحوار قد يؤدي في المرحلة الراهنة الى التخفيف من حدة الازمة الاقتصادية.

□ لسنا ابدا ضد سوريا. نحن فقط ضد السياسة والممارسة السورية على ارض لبنان.

● تشهد المخيمات صراعا بين «امل» والفلسطينيين، حزب الوطنيين الاحرار، الى اي جانب يقف؟

□ موقفنا صريح، نحن ضد الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي اللبنانية وممارسة العمل المسلح من ضمن هذه الاراضي. كما اننا نعارض التقاتل على ارض لبنان، لا يجوز ان يقدم طرف على تأديب طرف اخر في لبنان الا من ضمن الاجهزة المختصة. والشرعية اللبنانية هي التي يحق لها ان تمارس التأديب وليس غيرها.

العلاقة مع لحد لم تتغير...

● على الصعيد الجنوبي، يحكى ان علاقتكم مع اللواء انطوان لحد يشوبها بعض التوتر، هل هذا صحيح؟

□ انا اسمع هذا منك الان.

● لا صحة لذلك اطلاقا.

□ لا، مجرد كلام يحكى.

● اذن، هناك تنسيق؟

□ التنسيق معه يتم بمقدار الحاجة الى حماية المواطنين المتواجدين في الشريط الحدودي.

● هل المصير المسيحي مهدد في تلك البقعة؟

□ ما دام الشباب هناك يحملون السلاح للدفاع عن انفسهم والقتال في سبيل ذلك. فلا اعتقد ان هناك اي داع للخوف. وان شاء الله تكون التهديدات الاعلامية والتخوف مجرد شائعات لا اكثر. نأمل ان يزال السلاح من الايدي، فيزول الخوف والتهديد عن المسيحي وعن الشيعي وعن السني وعن الدرزي وعن كل اللبنانيين.

● ولكن هناك من يقول انكم ترسلون شبابا من الوطنيين الاحرار الى الجنوب للقتال؟

□ لا ميليشيا لدينا، لا في الشمال ولا في الجنوب ولا في الشرق ولا في الغرب. انت اشرت الان الى ان الاهالي في الجنوب مهددون، والشباب الذين يتوجهون الى الجنوب، هم من الجنوب اصلا ويريدون الدفاع عن قراهم ومنازلهم وعائلاتهم. هل يستطيع ان يمنعهم احد؟

● اذا تلقيت دعوة لزيارة دمشق، هل تلبيها؟

□ هذا السؤال طرح علي منذ ستة تقريبا. اذا كانت الشرعية موافقة على هذه الزيارة ويمكن ان تؤدي الى فائدة ما للشعب اللبناني. اذهب. اما كحزب فلنا ارفض ان البي الدعوة واحاور الحكومة السورية. لا يفترض في الاحزاب اللبنانية ان تتعاطى مع الحكومات الخارجية مطلقا. ان عمل هذه الاحزاب هو مع الحكومة المحلية. وكل من يسعى الى اقامة روابط مع حكومات اخرى يضع نفسه في موضع المتعامل لتحقيق اهداف خارجية في لبنان. قد نزور دمشق في زيارات شخصية، اذ لا اريد ان اسجل مكاسب او اتلقى دعما سياسيا كما يحدث مع غيري، الا اذا كانت الشرعية اللبنانية اخذت موقفها، وطالبتنا بالتوجه الى دمشق لمعرفة المطالب السورية.

● يعني انتم تنسقون مع باقي الفعاليات؟

□ ليس كلها. لان هناك فعاليات تعارض الخط السياسي الذي نتبعه. وكل من يود السير في طريق خلاص لبنان من المحنة واستقلاله وسيادته فنحن ننسق معه.

● تعلم ان لبنان يتأثر الى حد بعيد بالاجواء الاقليمية والدولية. وقطع بريطانيا لعلاقاتها مع سوريا اوجد جديدا في العلائق الدولية – الاقليمية. لبنان الى اي مدى يتأثر بهذا الامر؟

□ بعض اللبنانيين يرتكزون كثيرا على السفارات وعلى تعاطي الدول مع بعضها. كل ما يهمني انا هو الموضوع اللبناني. لقد قطعت الدول الغربية علاقاتها مع سوريا، في الارهاب. وهذا اثبته العدل البريطاني المعروف بنزاهته. نحن نعارض العمل الارهابي. من اين نشأ واين مورس. اما كيف يمكن لموضوع قطع العلاقات ان ينعكس على لبنان؟ حتى الآن لم نر اي تأثير. اذ لا نزال عرضة لاستمرار الممارسة الارهابية على لبنان. وسوريا لسوء الحظ لا تزال تتعاطى مع لبنان، وكأنها تمتلكه. ان لبنان ملك اللبنانيين واصحاب القرار فيه هم اللبنانيون.

استغربت رعاية المصالح السورية

● ولكن لبنان يرعى حاليا مصالح سوريا الديبلوماسية في بريطانيا حاليا؟

□ نحن استغربنا هذا الامر. فنحن لا تربطنا علاقة ديبلوماسية مع سوريا. انا اعتبر ان هذه مسألة اتمها رئيس الحكومة ووزير الخارجية رغبة منه في خدمة يؤديها لسوريا. اما قانونيتها فهذا امر يعود الى بريطانيا. علما انه لم يتخذ اي قرار في مجلس الوزراء عن هذا الموضوع مثل كل الامور التي تحصل على الساحة المحلية.

● توقعت في حديث اذاعي اخيرا ان تحدث ايجابيات في موضوع عودة المهجرين الى الجبل:

□ هناك مساع جدية لاعادة المهجرين بالطريقة التي اعتبر انها الطريقة السليمة. والوزير جنبلاط يساهم في هذه العملية. وعسانا نوفق بالنجاح، وهناك اشخاص عادوا الى الشوف فعليا، والعودة تتم تدريجيا. ومن الشوف يعبر الكثير من المواطنين الى مناطق اخرى. وهذا هو المهم. هذا ما اعتبره العودة. لا احب السيناريو والتهليل والطبل والزمر. ان يعتاد الشعب على بعضه البعض ويتأقلم. اسلم بكثير من اي خطوة ثانية. نحن نساعد على هذا الامر، والعودة السليمة هي التي تأتي من بعد احتكاك وتأقلم. الطبل والزمر يؤدي في كثير من الاحيان الى خطورة اذ يفسح في المجال امام الكثير من الامور. انا اود مساعدة كل من يرغب في العودة اذ ان المسيحي الذي يعود يلتقي مجددا مع الدرزي وهكذا يعاد بناء الثقة بين الطائفتين وبين الناس. والله يوفق.

● وهل تشمل هذه الحركة البعيدة عن الطبل والزمر اتصالات مع الوزير جنبلاط؟

□ اكيد، والاتصالات مستمرة من اجل اهالي الشوف. فنحن من الشوف، والمسيحي ام الدرزي اهلنا.

● الا تشمل الاتصالات لقاء بينكما؟

□ لا لسوء الحظ. فالظروف لا تسمح بها حاليا.

كيف نحارب الغلاء

● الوضع الاقتصادي المتردي يعاني منه كل الشعب بصفتكم فعالية ورئيس حزب ما هي الاجراءات الواجب اتخاذها للتخفيف من هجمة غول الغلاء؟

□ ان الوضع الاقتصادي في لبنان مرتهن حكما بالوضع الامني، الا انه لا يمكن ان تعزى كل الاسباب الى الوضع الامني. لسوء الحظ. ان الاوضاع المصرفية وتحرك «مصرف لبنان» لا ينسجمان سويا، حتى ان معلوماتي تؤكد افتقار «مصرف لبنان» نفسه الى الانسجام، فالوضع ليس كما يفترض ان يكون، بين حاكم المصرف وباقي الاجهزة فيه. قد اكون مخطئا، الا ان هذا ما تناهى الي وفهمته من بعض اصحاب الشأن. وهذا قد ينعكس بدوره على الاوضاع بشكل سلبي. لكن طبعا فاضمن كل الاسباب يبقى الوضع الامني هو العامل الاهم. فلا دولارات تدخل الى لبنان، ما خلا الصناعة التي بسبب الظروف التي نمر فيها تمر اليوم في مرحلة تصدير، بسبب ضعف الليرة. على الدولة ان تمارس دور التشجيع فتدعم تصدير الصناعة. فتدخل الى البلاد عملة اجنبية بكميات ولا تبقى هذه العملة قطعا نادرا كما هي الحال اليوم. وهناك ايضا الزراعة التي يجب دعمها لتصديرها، وعلى وزارة الزراعة ان تساهم في تصدير المنتوج الزراعي، هذه اعمال يفترض المباشرة بها لنستطيع الاتيان بالعملات الاجنبية، لانه على ما يبدو فان الوضع الامني سيطول هكذا وستطول اثاره.

ان جهاز الخدمات الذي كان في لبنان اصلا زال وهو كان يقدم الكثير من الخدمات للدول الاجنبية بحكم موقع لبنان الجغرافي بسبب الوضع الامني. والسياحة التي كانت المدخول الاكبر بالنسبة الينا ماتت. اما الموضوع الذي كان يشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني فكان المرفأ والمطار وهما بسبب الوضع الذي نعيش في حال جمود او شلل. علاوة على الترانزيت الذي كان يمارسه لبنان من خلال الاراضي السورية نحو الاردن العراق وباقي الدول، وبسبب الخلاف بين سوريا والعراق تأثر هذا القطاع، فتأثرنا نحن مباشرة، فكل بضاعة العراق مثلا كانت تنطلق من لبنان، وخلاف البلدين منع عنا هذا الامتياز، وهو كان باب مدخول كبير لنا.

نعود ونقول، ان سوريا لسوء الحظ هي المسؤولة. اضمحلال الترانزيت. المرفأ متوقف. خلافات دمشق مع الدول العربية اثرت علينا. مطار بيروت لا امن فيه ولا سيادة. يجب ان نتحمل. المهم ان نعيش من ضمن الازمة. ونضع حدا للتلاعب بالدولار. فارتفاعه من ٤٥ ليرة الى ٥٢ في خلال اسبوع مرده الى المضاربة. لا اقول بوجوب تخفيض سعر الدولار وانما «تهدئته». فما يهم التاجر اليوم ان يهدأ سعر الدولار على نسبة معينة، فيختفي التلاعب صعودا ونزولا، وعندها يمكن التعايش مع الازمة.

● ولكن الوصي على الاقتصاد، اي الدولة، وسيط مفلس اليس لديكم كفعاليات مخططات معينة في هذا الاطار؟

□ ان اول امر يفترض القيام به هو انهاء المقاطعة الوزارية. انا اسأل من افاد من المقاطعة؟ هل هي تأديب لرئيس الجمهورية ام تأديب للشعب اللبناني الذي لا يريد الدخول في علاقات مميزة مع سوريا. نحن نطالب بحريتنا وكرامتنا. والعلاقات المميزة كما طرحت، تفقدنا اذا مورست بهذا الشكل استقلالنا، ولسنا مستعدين للقبول بذلك.

ما الهدف من المقاطعة اذن؟ هل هو مجرد تباعد على حساب الشعب اللبناني. الازمة اصبح عمرها ١٢ سنة. انما تصاعدها وتصاعد مسألة الدولار والانهيار الاقتصادي الخطر، كل ذلك لم يبرز الا مع المقاطعة الوزارية التي يجب ان تنتهي في اقرب وقت ممكن.

● خلال قيادتكم للحزب، لوحظ انكم تركزون على موضوع الاغتراب، وسعيتم الى تشكيل جهاز مختص يعنى بهذا الامر، فهل تعلقون اهمية على الاغتراب؟

□ ما من شك في ذلك. فالاغتراب اللبناني عبارة عن عقل ودم لبنانيين نصدرهما الى الخارج ولا نزال بدل الاحتفاظ بهما. ان ما نقوم به هو اعادة تنظيم العمل الاغترابي. ان في الحقل الاقتصادي للدعم المادي او في الحقل السياسي لدعم الوضع اللبناني، توصلا الى تشكيل موقف خارجي يدعم استقلال لبنان.

هناك خطط وتوجيه في هذا الاطار، فالاغتراب يشكل اهم جهاز للدفاع عن الاستقلال.

● لكن هناك مشاكل في شأن الجهاز الرسمي للاغتراب، اي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم؟

□ نحن مع ما هو شرعي لبناني.

● سؤال اخير، في لقاء مع بعض الصحافيين اعلنت انك مرشح لرئاسة الجمهورية. هل داني شمعون لا يزال مرشحا لرئاسة الجمهورية؟

□ تطرقت الى الموضوع مرارا، ان من يعمل في الحقل السياسي لا بد وان يصل الى هذه النقطة.

وتساءل شمعون: كم بقي امام الانتخاب؟ حوالى السنة والنصف؟ فان ان يحين موعدها «فرج ورحمة». ونأمل ان تبقى الجمهورية لنترشح لرئاستها.

شخصيات اطمأنت الى صحة الراسي

استمر امس توافد الشخصيات التي زارت وزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي للاطمئنان الى صحته.

ومن الذين عادوا الوزير الراسي امس: الرئيس الدكتور سليم الحص وعقيلته، النائب فريد جبران، اللواء عثمان عثمان، العميد عمر مخزومي، العميد سامي الشيخة، السيد محمد شقير، العقيد عبد الكريم غندور، مدير عام البريد عمر طبارة، المهندس نزيه طالب، والسادة: انطوان بدارو، سهيل القصار، واصفه غندور، والمفوض السابق مصطفى الحاج.

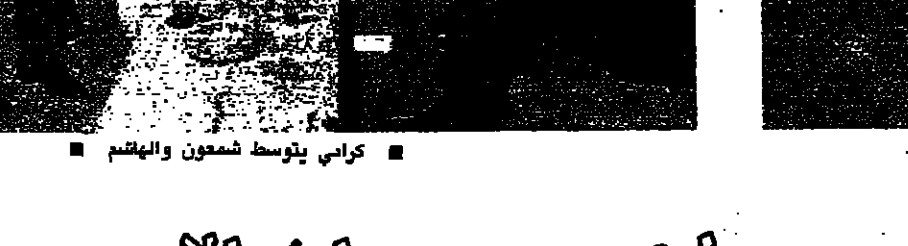
كما تلقى الوزير الراسي في الاطار نفسه اتصالات من كل من: العقيد سعيد ابو عرب، المقدم مارون معوض، الشيخ ريمون الهاشم، والسادة: ريمون حتي، داود خوري وميشال شلهوب.

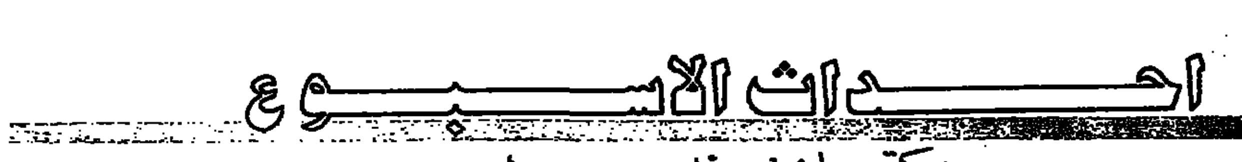



■ شتراوس وزوجته مع الرئيس الجميل ■

■ كرامي يتوسط شمعون والهاشم ■

■ حلو بدا تحركه بزيارة فرنجية في زغرتا ■





احـــداث الاســبـوع

يكتبها فـــؤاد دعـــبول

جُهود الإنقاذ تصُب في المبادرة البابوية وصفير يتولى تظهيرها

شتراوس رفع الى الفاتيكان مشروع حل سياسيا للبنان
والتاجر يتولى ملاحقة موضوع القمة والعلاقات الثنائية

لأول مرة منذ ١٢ عاما، تبدو امكانات الخلاص في لبنان متوفرة، على رغم ان كل شيء فيه ينهار، تحت وطأة استمرار الحرب، وتخطي الدولار الاميركي عتبة الخمسين ليرة، وانتشار شبح الجوع، في كل افق ومنطقة !!

ولأول مرة يبدو العالم الذي نفض يديه من لبنان، يعيش حال ضياع صعبة. العالم الذي «قاصص» لبنان، بسبب شيوع «الارهاب» على أرضه، يدفع ثمن إغضائه عن حقيقة امر «الارهاب»، وتعامله مع لبنان، على انه مصدر له، مع انه أبرز ضحاياه.

والصورة واضحة القسمات جداً، ولا تحتاج الى ريشة فنان مبدع، يجيد لعبة الالوان وتوزيعها على اللوحة المعروضة. فالجمهورية الاسلامية الايرانية، التي توجه اليها تهمة دعم «المنظمات الارهابية» الكامنة وراء كل حوادث الخطف، خطف الاميركيين والفرنسيين وسواهما، يواجه نظامها القوي الذي وقف بوجه الجبارين الدوليين، واستخف بكل دول العالم، ولم يعبأ حتى بنداءات الامم المتحدة والدول الصديقة والحليفة لوقف «حرب الخليج»، يواجه هذا النظام اول مظاهر الصراع الداخلي، بين مراكز القوى فيه، حتى وصل الامر الى اقالة او اعتقال انصار الامام منتظري الخليفة المنتظر للإمام الخميني، واحالة عناصر حثت القوات الايرانية على التحرك لإجراء تغيير او تصحيح في النظام الذي طوّع دولاً كبرى، ولوى قناة دولة عظمى كالولايات المتحدة.

والرئيس الاميركي رونالد ريغان الذي استحوذ على شعبية كبيرة في طول الولايات المتحدة وعرضها، لم تتسن لأي رئيس اميركي سابق سوى الرئيس روزفلت، اخفق في اقناع الناخبين الاميركيين، على رغم جولته الواسعة عليهم في الولايات المترامية الاطراف، باعادة الاكثرية التي احتفظ بها حزبه الجمهوري في مجلس الكونغرس، واصبح كالرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، مضطراً لـ«التعايش» خلال السنتين المتبقيتين من ولايته الثانية، مع اكثرية مناوئة ومعقودة اللواء للحزب الديمقراطي.

وقبل ان يجف عرق ارهاق السفر، ومعاناة الهزيمة القاسية التي مني بها، إصاب ارتجاج مفاجىء ادارته السياسية، خصوصاً اذا ما صحت رواية «النيويورك تايمز» عن عزم وزير خارجيته السيد جورج شولتز على الاستقالة. اذا ما تأكدت الانباء التي اوردتها «الواشنطن بوست» عن عقد وضبط صفقة سرية لتزويد ايران بالأسلحة، في مقابل اطلاق بعض الرهائن الاميركيين المخطوفين في لبنان.

ووضع الرئيس ريغان دقيق اليوم، وهو في حال لا يحسد عليها. والتصريحات المتناقضة التي يدلي بها حول موضوع الرهائن، قد تطيح به او تزعزع حكمه وإدارته. فالرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون هوى وهو في اوج قوته، لأنه لم يقل الحقيقة للشعب الاميركي حول فضيحة «ووترغيت». ويقول «بوب وود» الذي كشف فضيحة التجسس على مقر الحزب الديمقراطي في «ووترغيت»، وهو اليوم احد مديري تحرير «الواشنطن بوست»، عندما التقيته في مقر الصحيفة عندما قدمه الينا - وكنا مجموعة من الصحافيين العرب في دورة مهنية على انه «الصحافي الذي اسقط الرئيس نيكسون»: لست أنا من اسقط الرئيس... ولا ولن ادعي هذا. فالرئيس نيكسون هو الذي اسقط نفسه، و«الحظ»، حظ الامساك بخيوط فضيحة «ووترغيت» وشرائطها المسجلة، هبط علي بالصدفة، فقد كنت مقرراً السفر الى خارج العاصمة الاميركية، ثم تغيب احد الزملاء في الصحيفة، فاضطررت للبقاء في المكتب. وعندما اتصل احد موظفي البيت الابيض ليسرب لي الفضيحة، او ليجعلني امسك بأحد خيوطها، كنت انا الذي تلقفت منه المخابرة. ورحت مع زميلي كارل (بيرنشتين) نسحب الخيوط، خيطاً وراء خيط، حتى تجمعت الخيوط لدينا، بعد جهود وعناء طويلين، وكان رئيس التحرير يقول لي ولزميلي كارل: انكما تملكان اثباتاً من مصدر واحد، وأنا لا اجازف بنشر الفضيحة ما لم يتوفر لكما مصدران على الاقل، وعندما حصلنا على اثبات من مصدرين، طالبنا بمصدر ثالث، لكن عندما لاحظ اننا اصبحنا على عتبة المصدر الثالث، جازف ونشر الخبر. وقال بوب بتواضع لا يخلو من بعض الاعتداد والثقة بالنفس: هذه هي القصة. لو قال نيكسون انني كنت على علم بوضع فريق من الحزب الجمهوري، اجهزة تنصت على مقر اجتماعات الحزب الديمقراطي، لما هوى لكنه اضطر الى الاستقالة، بعد نشر «البوست» وقائع الفضيحة، ان يقول انه لم يصارح الشعب الاميركي بالحقيقة.

والرئيس ريغان حرص منذ بداية ولايته الاولى في مطلع الثمانينات، على المصارحة بالحقائق، واجتذب الشعب الاميركي الى شخصيته المحببة، حتى انه «يسحر» هذا الشعب، كلما تحدث اليه مواجهة، او عبر اجهزة التلفزة. الا ان قضية الرهائن والحديث الغامض عن كيفية اطلاق بعضهم ولا سيما السيد جاكوبسن، الذي كان مديراً لمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، اصبحا مصدر ارباك للبيت الابيض، الذي اخذ يحث الصحافة على عدم التوغل في خوض موضوع اطلاق الرهائن حفاظاً على حياة الآخرين منهم، الذين لا يزالون قيد الاحتجاز، وكأنه يريد فعلاً «التعتيم» على الاتصالات الجارية لتحريرهم، لكن الصحافة الاميركية لا ترحم احدا او رئيسا، وهي تلهث وراء الحدث والاثارة، وكشف الاسرار وهتك اسوارها المنيعة.

ومما لا شك فيه، ان الرئيس ريغان لا يزال قادراً على مواجهة العاصفة، وهو قد يكون ادلى بتصريحات متناقضة او غامضة، لكن الفرصة متاحة أمامه ليصارح الشعب بحقائق الامور، الا انه في حال التثبت من رواية «البوست» عن صفقة الاسلحة مقرونة باستقالة وزير خارجيته جورج شولتز، فان العاصفة ستتحول الى اعصار قد لا يقوى البيت الابيض على الصمود في وجهه، وربما تداعت ادارة الرئيس ريغان، او اضطرت الى المجازفة بعملية عسكرية ضد سوريا، لتحويل الانظار عن الفضيحة، والسعي الى تأليب الشعب الاميركي حول الرئيس ريغان، كما حدث عندما اتخذ الرئيس الاميركي قراره، باعتراض الطائرة المصرية فوق المتوسط، وانزالها في جزيرة صقلية، اثر خطف السفينة الشهيرة «اشيل لورو».

والصورة ليست مختلفة في لندن، عما هي في واشنطن وباريس، عشية لقاء المجلس الوزاري للمجموعة الاقتصادية الاوروبية، لاتخاذ قرار بفرض عقوبات على سوريا، لأن «المرأة الحديد» تريد موقفاً واضحاً وحازماً من دمشق، استناداً للحكم الذي اصدره القضاء البريطاني في «قضية الهنداوي». وعلى رغم ان السيدة مارغريت تاتشر ألهبت حماسة البريطانيين بقرارها قطع العلاقات مع سوريا، قبل الانتخابات العامة: فان رئيس حزب المحافظين - وهو حزب السيدة تاتشر - فقد اعصابه وفتح معركة مع الـ«بي. بي. سي» متهما اياها بالانحياز الى ليبيا، في اثناء العملية العسكرية الاميركية على طرابلس وبنغازي، وهو يدرك ان القانون البريطاني اعطى نوعاً من الحصانة لـ«هيئة الاذاعة والتلفزة البريطانية» للتعاطي مع الاحداث باستقلالية عن السلطة السياسية، وموضوعية في تقويم الاحداث.

وفي باريس اعترف جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي، بانه وقع في «فخ» الصحافي الاميركي «ارنو دي بورشغراف» رئيس تحرير «الواشنطن تايمز»، الذي قال ان الوزير الفرنسي الأول روى له، ان المستشار الالماني الغربي هيلموت كول، قال له ان «الموساد» الاسرائيلي وبعض المعارضين السوريين لنظام الرئيس الاسد، وراء عملية مطار «هيثرو» لمحاولة نسف طائرة «العال» الاسرائيلية.

هذه هي الاجواء المخيمة على عاصمة الضباب، وهي تستقبل وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية، لاتخاذ مواقف من الدعوة البريطانية الى مقاطعة سوريا... ومعاقبتها !!..

اين لبنان من المقاطعة الغربية

الوقائع اظهرت ان هذه العاصفة، جنبت لبنان مخاطرها، لا بل انها دفعت قدما الوساطات الجارية على اكثر من صعيد، لتحقيق المصالحة بين بيروت ودمشق، والاعداد لقمة جديدة بين الرئيسين الجميل والاسد.

والرئيس الجميل كان واضحا في حديثه امام زواره، ان خياره هو التفاهم مع الرئيس الاسد، حتى في الوقت الذي كانت فيه اوروبا الغربية واميركا تحاولان محاصرة سوريا، وعزلها سياسيا واقتصاديا. وقال الرئيس الجميل ان هذا هو ردي المباشر، على القائلين اننا نراهن على متغيرات اقليمية ودولية، وقد اثبتنا للجميع اننا اصحاب خيارات لا نتزحزح عنها في السلب والايجاب. هكذا كنا عندما رفضنا «الاتفاق الثلاثي» بالصيغة التي عرضت علينا، وهذا ما صارحنا به الرئيس الاسد في القمة الحادية عشرة، واثبتنا ذلك ايضا عندما تشبثنا بمنطق التفاهم مع سوريا، على حل الازمة حتى عندما كانت دمشق في موقف حرج. ونحن نعتبر - يتابع الرئيس الجميل - ان الرهان على قمة جديدة مع الرئيس الاسد، احد اهم الخيارات بالنسبة الينا، لكننا قلنا منذ بداية الطريق، ان هذا الامر، ليس خيارنا الوحيد، ولا نعدم وسيلة لاخراج لبنان من محنته، اذا ما ظلت ابواب الحوار مع دمشق موصدة، لأن وضعنا العالمي جيد، الى حد ان دولا كبيرة لا تزال تعتبر - رغم مشاكلها الداخلية والخارجية انها معنية باخراج لبنان من محنته، لكنها تترك لنا ان نحدد لها ما نريد وما نختار من طرق. وقد قلنا للجميع ان ما نريده هو الوصول الى حل مشرف ووطني، بالتعاون مع الشقيقة سوريا، لانها موجودة اصلا على الساحة اللبنانية بمبادرتها السياسية، وموجودة عسكريا في بعض المناطق اللبنانية، ولأن التفاهم معها على الحل بمساعدة الاصدقاء في العالم، هو اقرب الطرق الى الحل وليس ابعدها.

ويروي بعض القادمين من دمشق، ومنهم النائبان جميل كبي وزكي مزبودي، انهما سمعا لأول مرة، على لسان السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، كلاما صريحا عن وجود نية لعقد قمة لبنانية - سورية عندما تنضج الظروف الموضوعية والمؤاتية لها.

وينقل العائدون من العاصمة السورية، ان دمشق تقدر الموقف اللبناني من الحملة الاميركية والاوروبية عليها. وفي احد هذه اللقاءات، سألت شخصية لبنانية، ماذا يكون تأثير موقف الرئيس الجميل، لو وقف وأيد الحملات الاوروبية المفروضة على سوريا، وقيل لها ان ما تشكون منه نشكو منه نحن، واي تأثير كان، عندما وقف رئيس لبنان المسيحي، ليقول ان لبنان قبل رعاية المصالح السورية في بريطانيا، ان هذا الموقف، والكلام ما زال للشخصية اللبنانية، هو من اسباب ارتداد العاصفة الاوروبية، اضافة الى مواقف البطاركة المسيحيين الثلاثة الموجودين في العاصمة السورية، والذين رفعوا مذكرة دعم وتضامن مع الموقف السوري، الى سفراء دول المجموعة الاوروبية.

٣ وساطات و ٣ اساليب

لقد بات معروفا ان هناك ثلاث مبادرات، لحل الازمة اللبنانية: فاتيكانية، بافارية وخليجية. فما هي حقيقة هذه الوساطات، واين اصبحت على صعيد التنفيذ والنتائج.

والمعلومات التي تملكها «الانوار» تشير الى ان الفاتيكان وضع اطارا شاملا لحل الازمة اللبنانية، وانه ارسل بنود هذا الاطار الى كل من الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، ولم يجعل من تلك النقاط مشروع حل جامدا، بل مشروع حل قابلا للمناقشة والتطوير. وقد آثر الفاتيكان ان يترك دوره للمرحلة الاخيرة من التفاوض، لانه اذا ما اخفق في بداية الطريق، فتكون كل الوساطات والمبادرات امام طريق مسدود، اذ لا يجوز ان ترفض مقترحات الكرسي الرسولي، وتقبل افكار سواه. والدور الذي يرسمه الفاتيكان لتحركه، هو ان يتدخل عندما يصل الآخرون الى طريق مسدود، فيدخل على خط الحوار، للتوفيق بين المواقف المتنافرة، وتتويج مداخلته بحل مقبول من الجميع.

والمعلومات التي عاد بها موفد الرئيس الجميل قبل حوالى الاسبوعين الى ميونيخ، تفيد بان رئيس وزراء ولاية «بافاريا» في المانيا الغربية، اعد مشروع حل سياسيا للازمة، ارسله الى حاضرة الفاتيكان للاطلاع عليه، قبل عرضه على بيروت ودمشق، لأن زعيم «بافاريا» الكاثوليكي ينسق في تحركه مع روما، على رغم الصداقة التي تجمعه بالرئيسين الجميل والاسد.

ومشروع شتراوس هو خلاصة المباحثات التي اجراها نجله في بعبدا مع الرئيس الجميل، وتلك التي قام بها مستشاره السيد شوللر مع الرئيس الدكتور سليم الحص والوزير نبيه بري.

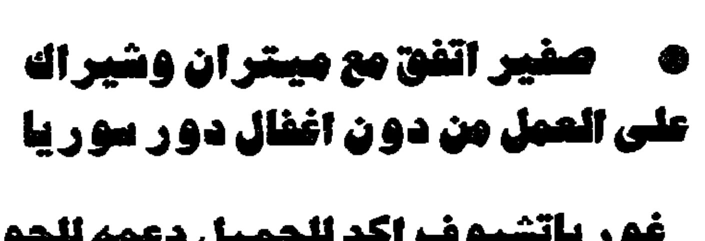
ومن المعلومات ايضا، ان شتراوس جمع كبار مستشاريه وعكف معهم على دراسة كل ما حمله معهما نجله ومستشاره من بيروت، من أفكار ورؤى سياسية، واستخلاص مشروع حل سياسي، يوفق بين المشاريع السياسية التي اختلف حولها اللبنانيون، وانتهوا بسبب هذا الخلاف، الى قطيعة سياسية فيما بينهم.

ورشح في هذا المجال، ان السيد شتراوس، ينوي تجميد تحركه بعض الوقت، مراعاة لوضع المستشار الالماني هيلموت كول، الذي ايد مبادرته، لئلا يحرجه امام المجموعة الاوروبية ان اوفد مبعوثين في هذا الوقت بالذات، الى كل من بيروت ودمشق.

الا ان شتراوس اكد ان لا تراجع عن مبادرته، وانه سيوظف كل امكاناته ورصيده من اجل تصحيح الاوضاع بين بيروت ودمشق، وان الفاتيكان نفسه يشدد على ذلك، في سبيل رفع معاناة الحرب عن الشعب اللبناني.



■ ريغان ■ ■ غورباتشيوف ■ ■ شيراك ■



• صفير اتفق مع ميتران وشيراك على العمل من دون اغفال دور سوريا

• غورباتشيوف اكد للجميل دعمه للحوار واستعداده لأي جهد يساهم في الانقاذ

• كيلي: لا مبادرة اميركية جديدة ... لكننا مستعدون للعمل من خلال مبادرة اخرى

طبيعة وساطة مهدي التاجر

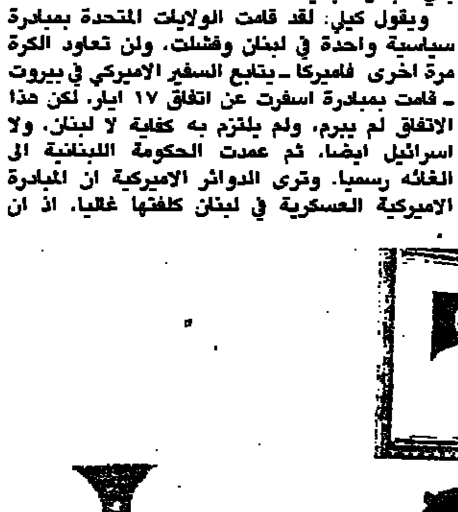
وفي حين اخذ شتراوس على عاتقه اعداد مشروع سياسي لحل الازمة اللبنانية، يتولى السيد مهدي التاجر، تبديد الشوائب التي اكتنفت العلاقات اللبنانية - السورية، والتمهيد لعقد قمة جديدة بين الرئيسين الجميل والاسد. وحسب اوساط الحكم، فانه كان متوقعا ان يزور السيد التاجر دمشق الاسبوع الماضي، للمضي في وساطته، لكن العاصمة اللبنانية لم تتبلغ حتى الآن، ما يشير الى ان «الوسيط الخليجي» قد زار فعلا سوريا كما كان مقررا.

والرئيس الجميل اكد مجددا هذا الاسبوع ان القمة الثانية عشرة، اصبحت على الابواب، وانه بانتظار اشارة تحدد موعدها، ليطلب الى مساعديه اعداد السيارة التي ستقله الى العاصمة السورية.

ويؤكد الرئيس الجميل لزواره، انه بعث فعلا بافكار الى دمشق قابلة للحوار، وصالحة لتكون جدول اعمال للقمة، لكنه لم يبعث برسائل خطية الى الرئيس الاسد، يتعهد فيها بـ«شيء ما»، كما ان الرئيس الاسد لم يطلب منه ذلك، لان الحوار القائم بينهما بصورة غير مباشرة، يجري من دون شروط مسبقة.

ولا يغيب عن بال الرئيس الجميل، ان سوريا منشغلة اليوم بالحملة الاوروبية - الاميركية عليها، وان هذه الامور قد تحتم عليها التفرغ لهذه القضية، وبالتالي فان ذلك لا بد وان ينعكس تريثا، على تحديد موعد القمة، وهذا امر طبيعي ومألوف، في مثل هذه الحالات.

ويقول الرئيس الجميل، انه اضافة الى هذه الامور، فان سوريا ابلغت الوسطاء، انها ستناقش الافكار التي ارسلناها اليها، مع حلفائها على الساحة اللبنانية، ونحن لا نستغرب ذلك، لان هذا حق من حقوقها، وينعكس ايجابا على الحوار اللبناني - اللبناني.



كيلي: اميركا ضد الدور السوري

ويقول المطلعون ان الولايات المتحدة الاميركية، ليست بعيدة عن الجهود المبذولة لحل الازمة اللبنانية. وينقل هؤلاء عن السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي انه ابلغ المراجع اللبنانية، ان بلاده لم تعد ترى سوريا مؤهلة لحل الازمة اللبنانية، وانها تعمد الى العرقلة بدلا من التسهيل، لتظل ممسكة بالورقة اللبنانية، على رقعة الشرق الاوسط.

ويضيف هؤلاء ان السيد كيلي اكد امام ساسة لبنانيين كثيرين يولم لهم تباعا في مقر اقامته، او يلتقي بهم في مناسبات اجتماعية، ان لا مبادرة اميركية بشأن لبنان، كما ان بلاده لا تنوي الاضطلاع بأي مبادرة جديدة.

ويقول كيلي: لقد قامت الولايات المتحدة بمبادرة سياسية واحدة في لبنان وفشلت، ولن تعاود الكرة مرة اخرى. فاميركا - يتابع السفير الاميركي في بيروت - قامت بمبادرة اسفرت عن اتفاق ١٧ ايار، لكن هذا الاتفاق لم يبرم، ولم يلتزم به كفاية لا لبنان، ولا اسرائيل ايضا، ثم عمدت الحكومة اللبنانية الى الغائه رسميا. وترى الدوائر الاميركية ان المبادرة الاميركية العسكرية في لبنان كلفتها غاليا، اذ ان حوالى ٣٠٠ من رجال البحرية الاميركية استشهدوا في لبنان معظمهم تحت انقاض مقر السفارة او تحت انقاض مقر قيادتهم.

ويتابع كيلي: ان هذا لا يعني ان اميركا غير معنية بالاحداث على الساحة اللبنانية، خصوصا وان لها مخطوفين على ارضه من رعاياها، لا بل انها مستعدة للعمل والمساعدة، ولكن من خلال مبادرة اخرى.

وعندما سئل عما اذا كان يعني بـ«المبادرة الاخرى» المبادرة البابوية رد قائلا: اننا نؤيد المبادرة البابوية واية مبادرة تهدف الى انقاذ لبنان من الوضع الذي يتخبط فيه، واستعادة سيادته وسلطته واستقلاله، واعاد السفير كيلي الى الاذهان، البيانات التي صدرت تباعا عن الادارة الاميركية او عن الخارجية الاميركية، والتي انطوت على تأكيد واضح وقوي على دعم السلطة الشرعية، والامن اللبناني الشرعي المتمثل بالجيش اللبناني، ورفض امن الامر الواقع، واعطاء اي دور شرعي لامن الميليشيات.

ويخلص السفير كيلي الى القول ان بلاده تحرص اليوم، على عدم التدخل في الشؤون اللبنانية، وعلى دعم الحوار الذي بدأ بين اعضاء الحكومة وصولا الى التفاهم الوطني، الذي وحده يقود الى الحل السليم، والى الخروج من دائرة المؤثرات والضغوط الخارجية، التي حالت حتى الآن دون تحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني، ودون وضع حد للاقتتال بين الفئات اللبنانية المتناحرة، او حتى داخل كل فئة لبنانية، لابعاد الاستقرار عن هذا البلد !!

غورباتشيوف: مستعد لتقديم كل دعم

وكان العنصر المفاجىء على خط الاتصالات، الرسالة الشفوية التي بعث بها الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الى الرئيس الجميل، جوابا على رسالة كان قد ارسلها قبل مدة الرئيس اللبناني الى زعيم الكرملين.

والمعلومات التي رشحت عن مستوى الرسالة، التي حملها السفير كولوتوشا الى قصر بعبدا، ان الزعيم السوفياتي يؤكد للرئيس الجميل دعمه للشرعية اللبنانية، كمدخل لاي حل، وان اي حل للازمة اللبنانية، ينبغي ان يخرج عن اطار العنف، وان لا سبيل الى انهاء الازمة، من دون حوار لبناني صادق يستلهم ارادة الشعب اللبناني في العيش الكريم، في ظل الامن والاستقرار، وبعيدا عن شبح الحرب والموت الذي يظلل الساحة اللبنانية، منذ اكثر من ١١ عاما.

ولهذا - يتابع غورباتشيوف في رسالته - فان الاتحاد السوفياتي الذي لم يتوان يوما، عن تقديم الدعم للشعوب المستضعفة، يدعو بقوة الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني، من دون قيد او شرط، والى تطبيق كل القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي على هذا الصعيد، كما انه يعمل باصرار وعناد من اجل ان تنجز قوات الطوارىء الدولية مهمتها، حتى يتحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي، وتبسط الشرعية اللبنانية سلطتها على الارض اللبنانية.

واورد غورباتشيوف في رسالته، عرضا للمواقف السوفياتية، والتي تمثلت على هذا الصعيد، بان صوت في مجلس الامن الدولي، لاول مرة الى جانب تمديد انتداب القوات الدولية، وابدى كل الاستعداد لدعم هذه القوات وتمويلها، في سبيل ان يجلو المحتل الاسرائيلي عن الجنوب اللبناني، ويعود السلام والاستقرار الى هذا الوطن.

وابلغ السفير كولوتوشا الرئيس الجميل، ان الزعيم السوفياتي يدعم كل الجهود التي تبذلها السلطة الشرعية، للخروج من مأزق الحرب والاقتتال الداخلي، ويؤيد الحوار الذي بدأ بين اعضاء الحكومة اللبنانية، وانه لا يرى مجالا للحل السياسي الا من خلال الحوار والوفاق، وتوافق اللبنانيين على صورة النظام الذي يرونه طريقا الى اعادة بناء وطنهم، في ظل الحرية والديمقراطية اللتين عرف بهما لبنان، على مدى حقبات من تاريخه السياسي.

وقد رد الرئيس الجميل، شاكرا للزعيم السوفياتي مواقفه، ومؤكدا حرص لبنان، على اقامة افضل العلائق مع الاتحاد السوفياتي، وقال انه فخور بان عهده تميز عن كل العهود السابقة، بانه احتفظ بعلائق جيدة مع الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية، وبعلائق لا تقل عنها متانة مع الاتحاد السوفياتي والدول الشرقية.

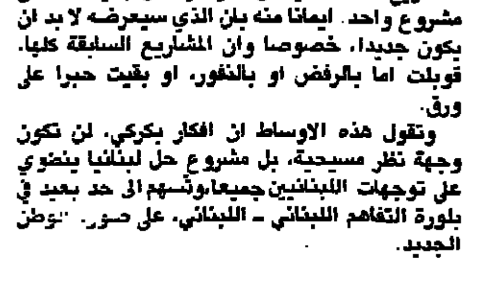
ويبدو من محور التحركات، ان كل المبادرات ستصب في النهاية، في قناة المبادرة البابوية، وان هذا ما سيعمل على تظهيره، في الفترة المقبلة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، خلال الايام المقبلة.

والراجح الآن، ان البطريرك صفير، حمل معه خطة تحرك الى روما وباريس، لوضع الافكار البابوية موضع التنفيذ من خلال تصور سياسي يدعمه البابا والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء السيد جاك شيراك.

وتقول اوساط مطلعة، ان البطريرك صفير اتفق مع المسؤولين في الدوائر الفاتيكانية ومع الرئيسين ميتران وشيراك، على ان اي حل سياسي في لبنان، لا يمكنه ان يمر اذا ما تجاهل الدور السوري، وهذا ما حدا بالسيد شيراك الى القول، ان سوريا هي محطة اساسية وباب رئيسي لاي حل سياسي على الساحة اللبنانية.

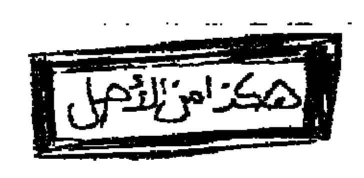
وحتى الآن، لا يمكن لاحد ان يتكهن بالافكار التي سيطرحها البطريرك صفير على القيادات السياسية في البلاد، لكن الاوساط القريبة من بكركي، تقول ان البطريرك صفير، اعد خطة عمل مستوحاة من كل المشاريع الاصلاحية والسياسية، ولم يعتمد على مشروع واحد، ايمانا منه بان الذي سيعرضه لا بد ان يكون جديدا، خصوصا وان المشاريع السابقة كلها، قوبلت اما بالرفض او بالنفور، او بقيت حبرا على ورق.

وتقول هذه الاوساط ان افكار بكركي، لن تكون وجهة نظر مسيحية، بل مشروع حل لبنانيا ينطوي على توجهات اللبنانيين جميعا، وتسهم الى حد بعيد في بلورة التفاهم اللبناني - اللبناني، على صورة «الوطن الجديد».





■ البطريرك صفير مع الفعاليات المسيحية ■



في عظة القاها بذكرى "تقديس البيعة"
صفير: الفرنسيون لا يفهمون سبباً لانقسامنا أو لاقتتال المسيحيين اولاً واللبنانيين ثانياً


■ البطريرك صفير يرتجل عظته ■

بكركي - من بطرس كريدي:

قال غبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير: ان ما اعترض سبيلنا من صعوبة على الاخص كبرى، اثناء زيارتنا الى فرنسا، هو ان المسؤولين فيها وخصوصا الروحيين منهم ما كانوا ليفهموا. ولا يمكنهم ان يفهموا كيف ان المسيحيين بالدرجة الاولى، واللبنانيين بالدرجة الثانية منقسمون على بعضهم، يقتتلون ويتذابحون.

واضاف: هذا غير مقبول في جماعة مسيحية، وفي كنيسة الله التي عنوانها: التضامن والاخوة والمحبة.

واشار غبطته الى السلام المفقود في العالم، والذي لا يمكن ان يعطيه تاما وكاملا الا السيد المسيح. وقال: اذا كنا نسعى الى القداسة، فلا يمكننا ان نسلك الطريق الذي يسلكه بعضنا على الاخص منذ بدء هذه الاحداث.

جاء ذلك خلال ترؤس غبطة البطريرك صفير عند الثامنة من صباح امس القداس الالهي في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي، لمناسبة ذكرى «تقديس البيعة». وقد عاونه في القداس القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس، بحضور المعاون البطريركي المطران بشارة الراعي وعدد من المؤمنين.

بعد الانجيل المقدس القى غبطته العظة الاتية:

ايها الابناء والاخوة الاعزاء: حسب طقوسنا نحتفل اليوم بذكرى تقديس البيعة. والبيعة لفظة سريانية معناها الكنيسة. والكنيسة تعني لنا، ليس فقط الحجر انما جماعة المؤمنين السائرين الى الله بحسب التعريف الذي وضعه المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني. تقديس البيعة يقوم به السيد المسيح الذي اعترف به بطرس ربا والها عندما راح السيد المسيح يسأل تلاميذه قائلا من تقول الناس اني انا ابن البشر؟ قالوا له قوم يقولون انك يوحنا المعمدان، او ارميا، او احد الانبياء، لكنه ما رضي بهذا الجواب. وقال لهم: انتم ما تقولون اني هو؟ فاذا ببطرس وحده ينبري ويقول: انت المسيح ابن الله الحي.

اجل، ان بطرس عرف بالروح على ما قال له السيد المسيح. ان الذي يخاطبه هو ابن الله الحي، ولذلك اقامه اساسا لبيعته وسلم اليه مقاليد الكنيسة، وما يربطه في الارض يكن مربوطا في السماء وما يحله في الارض يكن محلولا في السماء.

المسيح هو الذي يقدس الكنيسة، لانه هو الذي اسسها. وجعلها على الارض لتتم رسالته على ما كانت تقول القديسة جاندارك. «في اعتقادي ان الكنيسة هي المسيح».

للمؤمنين دور بتقديس الكنيسة

نعم الكنيسة يقدسها المسيح بما جعل فيها من اسرار وبما زودها من قوة روحية، وقد ترك لها انجيله المقدس، لكي تقدمه للبشر وتشرحه لهم، ليعيشوا منه ويهتدوا بنوره: ولكن السيد المسيح اذا كان هو من يقدس الكنيسة فان للمؤمنين دورا في تقديس الكنيسة. فهو ما فصل بينها وبينهم. فجسد المسيح السري على ما يقول بولس الرسول هم المؤمنون راسهم المسيح، منهم من لا يزالون يجهدون على الارض، ومنهم من اصبحوا لدى الله وهم القديسون لديه، ومنهم من لا يزالون في المطهر يكفرون عن هفواتهم. المؤمنون هم الذين يقدسون الكنيسة اذا عرفوا كيف يتقدسون وكيف يشاركون المسيح في آلامه وفي عمل الفداء. وان القديسين الذين اصبحوا في محال سعادة، هم الذين سلكوا طريق المسيح. طوباوية من عندنا القديسة رفقا، كانت تتوجه الى المسيح في بعض اللوم، وتقول له لماذا لا تشركني في الامك؟ واشركها فيها، وكانت تتحمل هذه الالام بفرح روحي باطني. فاتمت ما قاله بولس الرسول. «اني اتم في جسدي ما نقص من الام المسيح وفي جسده الذي هو الكنيسة». فالكنيسة ليست امرا نظريا، بل هي نحن. ويجب نحن ان نسير سيرة المسيح، بهديه نعمل بموجب تعاليم المسيح، لكي نقدس الكنيسة ونتقدس. هناك كاتب روحي مؤمن عميق يقول: «المصيبة الكبرى ان لا نكون قديسين» هذا ما يجب ان نسعى اليه. وهذا ما نزال بعيدين كل البعد عنه، اذا كنا نسعى الى القداسة، فلا يمكننا ان نسلك الطريق الذي يسلكه بعضنا على الاخص، منذ بدء هذه الاحداث.

ماذا سمعت في باريس؟

عرفتم اننا كنا في رحلة قادتنا الى روما، فاسيزي حيث اشتركنا مع ممثلي جميع الاديان تحت رعاية قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني في الصلاة لاجل السلام. ورأينا كيف الناس من جميع الاديان واللغات والالوان يبتهلون الى الله لكي يمن علينا بنعمة السلام، هذا السلام المفقود الذي لا يمكن ان يعطيه تاما كاملا الا السيد المسيح الذي قال: «سلامي خاصة اعطيكم». هذا السلام الذي لا يعرف الناس ان يعطيه بعضهم بعضا. وكنا كذلك في باريس وتحدثنا مع المسؤولين من جميع المستويات وعلى الاخص من اخواننا الذين يتحملون مسؤولية الكنيسة هناك وان ما اعترض سبيلنا من صعوبة على الاخص كبرى هو انهم ما كانوا ليفهموا. ولا يمكنهم ان يفهموا كيف ان المسيحيين في الدرجة الاولى واللبنانيين في الدرجة الثانية منقسمون على بعضهم يقتتلون، يتذابحون، هذا غير مقبول في جماعة مسيحية في كنيسة الله التي عنوانها التضامن والاخوة والمحبة. والسيد المسيح يأمرنا بأن يقدس بعضنا بعضا بالمثل الطيب، وان يساند بعضنا بعضا بالصلوات والمواقف التي نتخذها وبالمحبة التي نشيعها فيما بيننا. اجل ايها الاحباء اننا كنا نشعر بانكم كنتم تساندوننا بصلواتكم، وهذا هو مفهوم الكنيسة، التعاون، لا بالصلاة فحسب، بل باعمال المحبة التي يجب ان تنتشر في جميع الاوساط.

نستذكر اليوم تقديس البيعة، فلنرفع قلوبنا الى الله، ولنسأل السيد المسيح القوة لكي نعمل عمل خلاصنا ونقدس نفوسنا حتى يأتي اليوم الذي نمثل فيه بين يدي المسيح، ونكون حقا قديسين، وننعم برؤية وجهه مدى الابدية، بعد ان نكون قد اعترفنا اعتراف بطرس بالسيد المسيح عندما قال له: «هو حقا ابن الله» امين.

ابليغتيان: لا حل للازمة الا بمعاودة الحوار

اكد النائب ملكون ابليغتيان ان لا حل للازمة اللبنانية الا بمعاودة الحوار.

وقال: نحن في مرحلة خطيرة تحتم على كل الفرقاء الانضواء تحت لواء الشرعية، وقبل البحث باي برنامج وطني يجب اولا وقف النار وتحصين الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

ودعا فرقاء حرب المخيمات الى الاتفاق لان لبنان وشعبه يدفع ضريبة هذه الحرب.

فقد حاورت «وكالة الانباء الصحفية» النائب ابليغتيان على النحو الاتي:

● كيف ترون حلا لازمة المخيمات التي «تخمد» يوما وتتفاقم اياما؟

□ لا حل لازمة المخيمات سوى باتفاق بين جميع الاطراف المتنازعة لوضع حد لكل ما يحصل والذي يدفع ضريبته لبنان وشعبه.

الحوار هو الحل

● بعد فشل الحوار الوفاقي، ما هو الحل الذي ترونه ناجعا للابقاء على الصلات المطلوبة بين فرقاء الوطن؟

□ لا اعرف حتى الآن ما اذا كان الحوار الوفاقي قد فشل. ولكن برايي ان لا حل لازمتنا الا بمعاودة الحوار، واذا تعثر هذا الحوار فيجب معاودته عدة مرات لان حل كل الامور العالقة بالنسبة للقضية اللبنانية لا يتم الا بتوافق اللبنانيين في ما بينهم وبالحوار البناء.

الشرعية والفرقاء

● الجميع يرفض ما يسمى بالامن الذاتي ويطالب بشرعية مسؤولة فكيف يمكن تحقيق ذلك، وما هو دور الفرقاء اولا والشرعية ثانيا على هذا الصعيد؟

□ دور الفرقاء في هذه المرحلة الخطرة التي يمر بها الوطن يجب ان يكون على مستوى مسؤولياتهم ويعملوا على الانضواء تحت لواء الشرعية لان مصير الوطن على كف عفريت.

التكتل النيابي؟

● هل تتوقعون ايجابية ما من قيام تكتل نيابي موسع تتمثل فيه كل الاتجاهات السياسية في البرلمان على نحو ما يحكى عنه في بعض الاوساط؟

□ لم يتصل بنا احد بخصوص هذا الموضوع. ولذلك لم ندرسه ولم نحدد بعد موقفنا منه. اذ يجب ان يكون عندي معلومات من غاية واهداف هذا التكتل قبل البحث في انشائه او الانضمام اليه.

● الجميع يتحدثون حول ضرورة وضع برنامج وطني يحظى بموافقة جميع الفرقاء فكيف ترون الخطوط الرئيسية لهذا البرنامج؟

□ قبل البحث في اي برنامج وطني يجب اولا وقف اطلاق النار، ومن ثم الاتفاق على تحصين الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

تجمع اللجان والروابط الشعبية: ندعو الى الحوار من دون شروط

اشاد «تجمع اللجان والروابط الشعبية» بموقف الاتحاد السوفياتي من القضية اللبنانية، ودعوته اللبنانيين الى الحوار والوفاق بين اللبنانيين.

وشدد على اهمية تقديم الحل السياسي في لبنان واستئناف الحوار من دون شروط مسبقة.

عقد «تجمع اللجان والروابط الشعبية» اجتماعه الدوري حيث جرى التداول في مختلف الاوضاع والمستجدات السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية. وقد توقف «التجمع» امام القضايا التالية:

١ - حرب المخيمات والوضع العام في البلاد.

مع دخول الجولة الجديدة من حرب المخيمات اسبوعها السابع بكل ما رافقها من تفاعلات ومضاعفات على مختلف الصعد. ومع مرور اكثر من شهر على اتفاق دمشق الخاص بمخيم الرشيدية وبقائه دون تنفيذ، بات واضحا لكل المعنيين ان لا حل لهذه القضية الخطيرة والمتفجرة الا الحل السياسي القائم على احترام مصالح وحقوق اللبنانيين والفلسطينيين. وبالتالي فان كل حل آخر هو مغامرة ستجلب المزيد من الاضرار والخسائر للشعبين اللبناني والفلسطيني، وللقضيتين اللبنانية والفلسطينية اللتين تشكلان وجهان لقضية واحدة هي قضية تحرير الامة ووحدتها وتقدمها.

ان اولوية الحل السياسي لحرب المخيمات هي كذلك المدخل الفعلي والتجسيد العملي لشعار اولوية الحل السياسي الشامل للازمة اللبنانية نفسها، اذ بدون مثل هذا الحل القائم على الحوار والوفاق والتفاهم بين اللبنانيين باتجاه بناء دولة عادلة متوازنة وقادرة فان كل الجراح القائمة في الجسم اللبناني ستبقى مفتوحة، وكل المعالجات جزئية، وكل الصراعات متفجرة، وكل النزاعات دموية، وكل الاحتمالات المدمرة الخطرة واردة.

واذا كانت بعض البوادر الايجابية قد باتت تلوح في الافق، كاحتمال عودة الحوار الحكومي بعد اللقاء الثلاثي بين الرئيس كرامي والوزيرين شمعون والهاشم، وتجدد الحديث عن قمة لبنانية - سورية قريبة، وكاقتراح الوزير بري بتشكيل جيش تحرير فلسطيني يتولى تنظيم الوجود الفلسطيني المسلح وحماية امن المخيمات فان كل اللبنانيين، والاشقاء العرب، والاصدقاء في العالم، مدعوون الى وضع كل ثقلهم لاخراج لبنان من محنته الدامية والمتعددة الوجوه والاساليب.

وفي هذا الاطار تجدد دعوتنا الى احياء الحوار الحكومي دون شروط مسبقة، لان الشروط المسبقة تنفي مبرر الحوار نفسه، كما نجدد دعوتنا الى عقد مؤتمر لبناني - فلسطيني موسع برعاية الشقيقة سوريا يتم فيه الاتفاق على تنظيم سليم للعلاقات اللبنانية - الفلسطينية على الاسس التي تأخذ بعين الاعتبار مجمل الحقوق والمصالح المشروعة للشعبين والقضيتين.

كما ندعو الى محاصرة اي فريق او جيب مشبوه يسعى الى تعطيل التفاهم

(البقية على الصفحة ١١)

في رده على البطريرك صفير
فضل الله: يحق لنا نشر الاسلام ونرجو أن يكون هناك خطأ في الترجمة

وصف العلامة السيد محمد حسين فضل الله في حديث له تنشره اليوم مجلة «مونداي مورننغ»، المرحلة الراهنة بانها «مرحلة التنظيف باثارة الحروب الداخلية لاضعاف كل الفرقاء حتى يأتي الحل غير السحري منسجما مع طبيعة المسائل التي يفرزها هذا الواقع، ومع الخطة الاميركية السياسية». ورد على البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في قوله ان الجمهورية الاسلامية اذا قامت ستمتد الى سوريا، مشيرا الى انه من حقنا ان نعمل حتى يكون الاسلام فكر العالم على اساس ما نفهمه من الاسلام.

الاسئلة والاجوبة

وهنا بعض ما جاء في الحديث:

● ما هو رأيك بقول البطريرك صفير ان الوجود المسيحي الحر ضرورة لبنان والمنطقة، وقيام الجمهورية الاسلامية قد يمتد الى سوريا؟

□ اعتقد ان التركيز على مسألة الوجود المسيحي الحر يحتاج الى تحصين، لان المسألة قد تختزن كثيرا من الافكار التي ربما تثير الكثير من المواقف. لقد تعودنا ان يطلق البعض كلمة الوجود المسيحي الحر ليعني بالحرية الموقف الذي يجعل للمسيحيين كطائفة الحرية في اتخاذ القرارات التي تؤكد خصوصيتهم ولو على حساب الاخرين. لاننا عندما نتحدث عن وجود خاص حر، فان معنى ذلك انه يقابل وجودا اخر. ولهذا فقد يسمع البعض منا معنى يتصل بالامتيازات السياسية والادارية التي يعتبرها المسيحيون ضمانات لحرية وجودهم في لبنان على الاسس التي يتحدثون عنها من انهم يعيشون في بحر اسلامي كبير في المنطقة. لهذا فاننا نعتقد ان مثل هذا الايحاء من الكلمة قد يصطدم بمجمل الواقع السياسي الذي لا يزال لبنان يعيشه منذ سنين طويلة. اذا كان المراد من الوجود المسيحي الحر هو ان يعيش المسيحيون احرارا من خلال انسانيتهم التي تلتقي بانسانية الاخرين الذين يعيشون في لبنان وبحريتهم في المواقع التي تؤكد حركة هذه الانسانية في ظل نظام يتساوى فيه الجميع باحترام انسانيتهم، فاننا نعتقد ان المسألة لن تكون مسألة الوجود المسيحي الحر بل وجود الانسان في لبنان. لاننا لا نعتقد ان هناك اي نقطة لاضطهاد المسيحي الانساني او حتى لاضطهاد المسيحية كوسيلة روحية يمكن ان تلتقي مع الاسلام في اكثر من جانب من جوانب الاخلاقية والروحية. عند ذلك تكون المسألة مسألة حرية الانسان في لبنان في ان يفكر بمسؤولية، وان يطرح طريقته في فهم النظام الافضل بمسؤولية وبموضوعية وبواقعية.

اننا نريد في الواقع اللبناني الذي نعيشه جميعا ان نتحدث اولا عن حرية الانسان في لبنان ليعيش الانسان في لبنان في ساحة واسعة منفتحة يمكنه ان يدخل في الحوار مع الاخرين من خلال ما يطرحون من فكر لكي يلتقي ما يطرح الاخرون في الفكر ليحترم الفكر هنا وهناك وتكون النتائج الحاسمة هي التي تتحرك من خلال الحوار المبني على الفكر والعقل والاحترام المتبادل. اما حكاية ان الجمهورية الاسلامية تمتد الى سوريا او الى ما بعد سوريا فانني اتصور ان هذه الكلمة انطلقت في محاولة للايقاع من اجل ان يطلق جرس الانذار للسوريين بان معنى انطلاقة الجمهورية الاسلامية كفكرة في الساحة هي الخطر على النظام هناك لاجل تحريك وضع سياسي او امني معين ضد مثل هذه الفكرة. انني لا اتصور ان مثل هذه الاشارة تتناسب مع الاسلوب الذي يحاول غبطة البطريرك ان يستخدمه في حديثه بالطريقة الهادئة. انني اعتبر انه يمثل محاولة للاثارة اكثر مما يمثل محاولة لمناقشة فكرية. اننا تحدثنا اكثر من مرة لاننا عندما نطرح الاسلام في هذا المجال فاننا نطرحه كفكر ينطلق الى الرسالة الاسلامية ويختزن في داخله الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى جانب الجوانب الروحية والادارية. نحن لم نفرض الاسلام على الاخرين بالقوة لان الله امرنا بان نطلق الرسالة الى الناس ليجتمع الناس ويناقشها ليقبلوا بها من موقع القناعة او ليرفضوها من موقع عدم القناعة وتظل الرسالة تتابع مسيرتها. اننا نعتقد انه لنا الحق في ان نطلق الاسلام كرسالة شاملة في لبنان ليناقشها المسيحيون واليهود والملحدون وكل الذين يحملون فكرا مغايرا كما ان للاخرين ان يجدوا لانفسهم الحق في ان يجدوا لانفسهم الحق في ان يطرحوا ما يشاؤون من افكار. لماذا يكون طرح الاسلام خطرا على الساحة ولا يكون طرح المارونية خطرا على الساحة؟ لماذا يحاول ان يثير الاسلام في حديثه كنقطة يريد من خلالها الايحاء للاخرين بالخطر، وهو يعرف ان المسألة اللبنانية قد تواجه كثيرا من الطروحات الوحدوية الموجودة في المنطقة بشكل قد يربك النظام اللبناني؟ اننا نحب ان نقول لسيادته انه يعيش ويعمل مع كل الفاعليات الروحية في العالم من اجل ان تكون المسيحية هي فكر العالم، ومن حقنا ان نعمل حتى يكون الاسلام فكر العالم على اساس ما نفهمه من الاسلام. ونحن لا نريد ان نفرض الاسلام بطريقة العنف او التطرف كما يحاول الاعلام الغربي ان يصور المسألة. واذا كان هناك من عنف في الساحة فانني اعتقد ان المسلمين والمسيحيين من اسلاميين او علمانيين، من مؤمنين وغير مؤمنين يشتركون في ادارة هذا العنف.

اننا نتصور ان مثل هذا التعليق في الاسلوب الذي نقلته اجهزة الاعلام التي نرجو ان يكون هناك شيء من الخطأ في الترجمة. اننا نعتقد انه لا يتناسب مع الموقع الذي يتحرك فيه في مجال الانفتاح بعيدا عن تسجيل النقاط هنا وهناك من اجل محاولة الايحاء للاخرين بان عليهم ان يواجهوا مسألة خطر عليهم.

انهيار الاوضاع

● توقع الوزير جنبلاط انهيار الاوضاع في شكل لم يسبق له مثيل، لان الاحداث تسير في اتجاه مخيف، وان الخطة الموضوعة ترمي الى تدمير الصيغة السياسية للدولة اللبنانية. ما هو تعليقك على هذا القول؟

□ انني لا املك المعطيات التي انطلق منها هذا الكلام، ولكنني احس بان هناك شيئا ما في الواقع الدولي والاقليمي سيتصل بكثير من المواقع في المنطقة، ولا سيما في لبنان. ولهذا فان الجو قد يوحي بحالة غائمة تتحرك فيها بعض العواصف لا سيما فيما يتعلق بلبنان الذي لا اتصور ان هناك فكرة لتحصينه ككيان ولكن قد تكون المسألة هي ان المرحلة هي مرحلة التنظيف اذا صح التعبير، وذلك باثارة كثير من الحروب الداخلية التي تحاول ان تضعف كل الفرقاء حتى يأتي الحل غير السحري منسجما مع طبيعة المسائل التي يفرزها هذا الواقع في محاولة تغيير الديكور والعمل على اساس ان ينسجم مع الخطة الاميركية السياسية والتي تحاول اميركا ان ترسمها للمنطقة بالتعاون مع حلفائها - انني لا اتصور المسألة بالخطورة التي يوحي بها التصريح، ولكن ذلك لا يمنعنا من انتظار المفاجآت التي اعتدناها من خلال بعض الاوضاع الدولية او الاقليمية التي تريد ان تحرك وضعا هنا ووضعا هناك من اجل ترسيخ بعض المواقع او تغيير البعض الاخر.

حرب المخيمات

● الى متى ستستمر حرب المخيمات ومن هي الجهات التي تحركها بين حين واخر؟ وكيف يمكن معالجتها؟

□ انني قلت في بداية حرب المخيمات ان هذا جرح فتح ولن يغلق تماما ككثير من الحروب اللبنانية التي انطلقت في ساحتنا على اساس وضع محسوب وليس على اساس وضع طارئ. لانه عندما ندرس كل هذه الحروب منذ بداية الفتنة حتى الان فاننا نراها حروبا مدروسة يراد للناس ان يتصوروا انها رد فعل لحالة طارئة هنا وحالة طارئة هناك. ولهذا فانني اعتقد ان حرب المخيمات هي حرب محسوبة بكل تفاصيلها وذلك من اجل انضاج الطبخة الموعودة للمسألة الفلسطينية بتكثيف

(البقية على الصفحة ١١)

"المرابطون": قوى معادية وراء توزيع الاستقالات الوهمية

جاءنا من «امانة سر لجنة المركزية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون» امس ما يأتي:

دأبت اجهزة وقوى معادية لدور وموقع ونهج وتاريخ «حركة الناصريين المستقلين» و«قوات المرابطون» في الاونة الاخيرة، على تسريب بيانات سياسية وعسكرية لوسائل الاعلام تتعارض مع منهجها وموقفها. واليوم بدأت جملة هذه القوى في مخطط جديد في استهدافها لارباك دور الحركة في هذه المرحلة، وذلك عبر تنظيم توزيع برنامج مسلسل استقالات وتسميات لمسؤوليات وهمية في مؤسسات الحركة.

ان امانة السر المركزية في الحركة، توضح بأن مرحلة الطوارئ والصيغة التي اقرها رئيس الحركة لمدة ستة اشهر ابتداء من ١١ اذار ١٩٨٦ انتهت في الحادي عشر من شهر ايلول الماضي. وقد انهاها ايضا قيام صيغة تنظيمية جديدة سياسية وعسكرية لادارة المرحلة، وبالتالي فان هذه الصيغة التنظيمية الجديدة التي تشكل موقع المسؤولية مع الكوادر والمناضلين في الحركة بقيادة قائد الحركة السيد ابراهيم قليلات، هي التي تتحمل مسؤولية تنفيذ قرارات القوى الجذرية لمقاومة ومواجهة كل المؤامرات التي تستهدف استمرارية نضال ومنهج وتاريخ الحركة.

وبالمناسبة، فان الراي العام الوطني والاسلامي على بينة واطلاع تامين على كل خلفيات ما ينفذ من مؤامرات تستهدف الحركة وما تمثل في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ الوطن.

واستطرادا، فان القوى الجذرية في الحركة ومؤسساتها وجماهيرها على ثقة بحتمية التواصل والاستمرار وتحقيق «كرامة» المستقبل وتحصين منهج الحركة المبدئي ودورها، وموقعها، وتاريخها في لبنان عموما وبيروت خصوصا.

دعا الفلسطينيين الى ترك اللعبة اللبنانية
الحر: قيام الجبهة اللبنانية الجديدة لحوار بناء يلقى منا الاهتمام

اكد القاضي الجعفري العلامة عبد الحميد الحر، في حوار اجرته معه «وكالة الانباء الصحفية» ان لا حل في الخارج طالما المشروع التوحيدي غائب في الداخل.

ورأى ان عودة الحديث عن متابعة الحوار ليست بمستغربة، واملنا ان تكون جولاته الجديدة واضحة المعالم وواثقة الخطى.

وقال اذا كان المقصود من قيام «الجبهة اللبنانية» الجديدة قيام جبهة وطنية واغتنام هذا التوحيد لقيام حوار بناء فهذا امر يلقى كل الاهتمام.

ودعا القيادات الفلسطينية كافة الى ترك اللعبة اللبنانية والمراهنة على امور اجدى من المراهنة على العودة لما قبل ١٩٨٢.

وفي ما يلي وقائع الحوار:

● كيف تقيمون زيارة غبطة البطريرك صفير لكل من الفاتيكان وفرنسا؟

□ نحن مع اي تحرك، وعلى اي مستوى، يستهدف اخراج البلاد من الدوامة التي تتخبط فيها منذ اثنتي عشرة سنة وحتى اليوم، سواء جاء هذا التحرك من القيادات السياسية ام الروحية، لأن الاوضاع اللبنانية الداخلية باتت تبشر بمخاطر، ربما لم تكن في حسبان المتقاتلين ولا في تصورهم، وربما كانت ضمن نهج المؤامرة الذي عمل على توريط جميع المتقاتلين في لعبة بلا حل ولا افق ولا نتيجة.

وضمن هذا المنظار فاننا كنا من الذين ابدوا الاهتمام بالجولة الاوروبية التي قام بها غبطة البطريرك صفير لما عرفناه عنه من سعي جاد لوحدة لبنان واللبنانيين من خلال تصريحاته ولقاءاته لكننا لا زلنا على رأينا الذي نكرره اليوم بأن لا حل في الخارج طالما هناك غياب لمشروع توحيدي في الداخل، وبالتالي تصبح الزيارة متنفسا للوضع اللبناني من حالة العزلة التي يعيشها بعد ان باتت حربنا امرا طبيعيا امام العالم وربما كان السلام عندما سيصبح مصدر استغراب لهذا العالم الذي لا يسمع عنا منذ سنوات طويلة الا اخبار القتل والمجازر والضحايا.

حرب المخيمات

● ما رأيكم باستمرار حرب المخيمات رغم كل الجهود المبذولة؟

□ اعتقد ان على الفلسطينيين ان يدركوا ابعاد الصراع الجديد الذي زجوا بانفسهم فيه ودفعوا الاخرين اليه خاصة وان لبنان يمر بهذه المرحلة بأخطر ما مر به تاريخه من مخاطر تتهدد وحدته ووجوده ككيان سياسي مستقل في المنطقة.

من هنا، فان المطلوب من القيادات الفلسطينية بشتى صورها واشكالها ان تترك اللعبة اللبنانية الداخلية وان تراهن على امور اكثر جدوى لها من المراهنة على العودة لما قبل ١٩٨٢، لأن الشعب اللبناني بكامله لم يعد يحتمل ممارسات القوى المسلحة اللبنانية الموجودة على ارضه فكيف يمكن له ان يرضى بقوى فلسطينية تزيد من تعقيد الازمة وتعيد البلاد الى دوامة الحرب من جديد؟

لا بد وان يفهم الجميع ممن يلعبون لعبة الحرب هذه ان اخطارها تصب في خدمة اميركا واسرائيل مباشرة، وان شعبهم والقوى اللبنانية الوطنية والاسلامية الشريفة التي يستنزفونها لن تقوى على مواجهة العدو على كافة الجبهات اذا ما استمرت جبهة المخيمات مشتعلة وبالتالي فانهم يصبحون وبشكل علني ومباشر اعداء لشعبنا اللبناني ولشعبهم الفلسطيني اذا ما استمروا في هذه اللعبة.

عودة الحوار

● هل تتوقعون عودة الحوار الى مسيرته في سباق الخيل؟

□ اننا لم نتوقع اصلا سوى ذلك، لأن قدر الشعب اللبناني ان يعيش على هذه الارض معا، يدا بيد، وكتفا الى كتف، ولا مجال لاي انفصال او انفصام او انقطاع لأن في ذلك القضاء على الاطراف اللبنانية جميعها وانهاء لدور كافة القوى، من هنا لم يكن مستغربا العودة الى الحديث عن الحوار ومتابعته الا اننا نتمنى ان تكون الجولات الجديدة واضحة المعالم، واثقة الخطى، لنخرج من نفق الحرب الى طريق السلام والسلامة بعيدا عن التشنج والابتزاز الذي بدأنا نلمح بوادر له تترافق مع الدعوات لتجديد مسيرة الحوار.

الجبهة اللبنانية

● ما رأيكم بالاعلان عن «جبهة لبنانية» جديدة؟

□ اعتقد ان المرحلة الحاضرة باتت تتطلب الكثير من الترقب والحذر لاية خطوة يمكن ان يقدم عليها فريق من فرقاء الازمة اللبنانية، من هنا فاذا كان المقصود من قيام «جبهة لبنانية» جديدة ان يستتبعه قيام جبهة وطنية واحدة تمثل الفريق الآخر والاستعداد لاغتنام هذا التوحد لقيام حوار بناء يتفاهم عليه جميع اللبنانيين لما فيه خلاص وانقاذ لبنان فاعتقد انه امر يلقى كل اهتمام، اما اذا كان المقصود بقيام الجبهة اللبنانية تعميق التطرف بين اللبنانيين فهذا سيقتضي العودة للغة العنف والحسم العسكري والتقاتل بين اللبنانيين وهي امور نرفضها ولن يقبل شعبنا بها.

رقي معاوناً البطريرك السريان الكاثوليك
المطران الجميل: سنوحد الصفوف تحت اجنحة الشرعية

■ الحضور ويبدو قصير وسلامين وسعاده ■ (جوزيف فضول)

■ سكاف ودكاش والشيخة جنفياف بيار الجميل وجبران ■

■ المطران الجديد ■

■ السيامة ■

رقي بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك المونسنيور ميخائيل الجميل الى السدة الاسقفية معاونا بطريركيا للطائفة، في احتفال اقيم في العاشرة والنصف قبل ظهر امس في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر.

وحضر الاحتفال ممثل رئيس الجمهورية الوزير فكتور قصير، ممثل رئيس مجلس النواب النائب ميشال ساسين، وزير الاعلام السيد جوزف سكاف، النائب بيار دكاش، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، الوزير السابق يوسف جبران، القائم باعمال سفارة العراق في لبنان السيد صبار الحديثي، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك، الشيخة جنفياف بيار الجميل، ممثل قائد الجيش العميد رينيه سمراني، قائد الدرك العميد انطوان نصر، المقدم رئيف زيدان، رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج، رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، العماد اسكندر غانم، عضو المكتب السياسي الكتائبي السيد بطرس خوند، عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار السيد نهاد شلحط والمستشار السياسي لرئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» السيد توفيق هندي، رئيس جهاز الاغتراب في «القوات» السيد وليد فارس، رئيس جهاز التربية في «القوات» الدكتور شارل شرتوني، ممثل اتحاد الاقليات المسيحية في الجبهة اللبنانية المحامي البير ملكي.

وحضر عن الروحيين السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، المطران افرام جرجور، المطران يوسف ضاحي، المطران اثناسيوس افرام، المطران رولان ابو جودة، المطران نيقولاوس الحاج، المطران يوحنا منصور، المطران اندريه بودغليان، المطران جبرائيل بطة، المطران متى شمعون، المطران جورج صليبا، الابائي باسيل هاشم، الابائي بولس نعمان، المونسنيور البير خريش، القس سليم صهيوني، المونسنيور جوزف ارناؤوطي، الاب بولس نجم، الخوراسقف روفائيل شاهين، ممثل طائفة الكلدان الاب لويس ديراني، الاب جورج مصري الاب حكمت بينوني، ممثل طائفة السريان الكاثوليك في الولايات المتحدة الاميركية الاب جوزف يوبان وحشد من الاباء والكهنة والراهبات.

وراس الاحتفال البطريرك حايك وعاونه المطرانان انطوان بيلوني، فيليب بيلوني والاب بطرس حمال. وخدمت القداس جوقة رعية سيدة البشارة. واشرف الكشاف السرياني اللبناني على التنظيم.

المطران الجديد

بعد ترتيبات السيامة اعلن المطران الجميل فعل الايمان والقى الكلمة الاتية:

سيدي صاحب الغبطة، ممثل رئيس الجمهورية اللبنانية الشيخ امين الجميل، ممثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، اصحاب السيادة والمعالي والسعادة، قدس الرؤساء العامين للرهبانيات، اخوتي الكهنة.

ايها المؤمنون. ان اللحظة التي نعيشها الآن محطة من محطات الروح وزيارة من زيارات الرب لبنيه وتدبير من تدابيره التي لا يسبر لها غور. فقليل الكلام في مثل هذا الظرف تعبير عن كثيره واول الكلام فيه هو اية الشكر للعزة الالهية، للرب، الواحد الاحد الذي منه كل عطية صالحة. فالحمد له على ما انعم به علي، الحمد له والشكر مدى الدهور.

اتوجه بشكري في هذه الساعة الى اب المؤمنين الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي منحني التأييد، راجيا له العمر الطويل في خدمة الكنيسة ونصرة الحق وكرامة الانسان. اشكر صاحب الغبطة مار اغناطيوس انطون الثاني حايك بطريركنا الانطاكي السامي الوقار الذي كان لي الشرف ان اعمل تحت انظاره خلال سني الحرب الصعبة امينا لسره. اشكره على ثقته الغالية واختياره اياي معاونا له. كما اشكر آباء السينودوس المقدس الذين انتخبوني اخا لهم في الاسقفية ومعاونا بطريركيا للطائفة.

اتوجه بالشكر الى فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لايفاده معالي الوزير فكتور قصير ممثلا عنه الى هذا الاحتفال. وارجو معاليه ان ينقل الى فخامته محبتي وولائي، مؤكدا له تصميمي على السير معه في الخط الصعب الذي انتهجه من اجل الوصول بلبنان الى ميناء السلام. اشكر دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني لايفاده معالي الاستاذ ميشال ساسين ممثلا عنه راجيا معاليه ان ينقل الى دولته احترامي الفائق وتقديري لمواقفه الوطنية وحكمته الرصينة.

شكرا لاصحاب السيادة والفخامة والمعالي والسعادة وقيادة الجيش اللبناني ورؤساء الرهبانيات ورؤساء الاحزاب وقوى الامن الداخلي والشرطة والدرك ورؤساء التنظيمات الذين حضروا شخصيا او اوفدوا من يمثلهم. اشكر ايضا جميع الذين تعبوا لكي تأتي هذه المراسم في الشكل الذي حصلت فيه، خاصا بالذكر مجالس رعايانا السريانية الست في الاشرفية وسد البوشرية والمصيطبة وجونيه وزحلة وطرابلس، والمجلس الاستشاري والجمعية الخيرية ومجلس البحوث والدراسات السريانية وجوقته الكنسية ونادي النصر والكشافة وادارات المدارس وفي مقدمة هؤلاء جميعهم اخوتي الكهنة الذين كانوا وما زالوا اخوة لي احباء.

نبذة

● ولد المطران الجديد في بلدة قرحقوش من ابرشية الموصل في العراق في ١٩٣٨/١١/١٨ وتلقى دروسه الابتدائية فيها.

● دخل اكليريكية مار يوحنا الحبيب للآباء الدومينيكيين في الموصل عام ١٩٥٤.

● سيم كاهنا على يد المطران قوريلوس عمانوئيل بني في كاتدرائية الموصل في ١٩٦٧/٦/٧.

● قام بمهمات رعوية ورسولية وتربوية عدة واهتم بزيارة المرضى في المستشفيات والمحبوسين في السجون. ورعى الاخوية المريمية والشبيبة الجامعية ومثل السريان في لجان دينية عدة. وراس جمعية كهنة يسوع الملك الكهنوتية مدة تسع سنوات.

● تسلم مقاليد رئاسة الاكليريكية الكبرى في معهد مار يوحنا الحبيب عام ١٩٧١.

● حاز على شهادة الماجستير في الفلسفة، والاجازة في علم النفس من الجامعة الكاثوليكية في تولوز في فرنسا عام ١٩٧٦.

● استقدمه البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك عام ١٩٧٧ الى لبنان، وعينه امينا للسر في البطريركية.

● عمل الى جانب امانة السر في حقل الرسالة والشبيبة ورعى الكشاف

(البقية على الصفحة ١١)

جبهة الانقاذ تغالط «ابو اياد» تبادل محتجزين في الجنوب بين «امل» والفلسطينيين

في الوقت الذي كانت فيه الاشتباكات تعنف قبل ظهر امس في محيط مخيم برج البراجنة، كانت عمليات الانفراج السياسي تتم بين الفلسطينيين و«امل» في الافراج عن الموقوفين والمحتجزين لدى كل منهما.

فقد اطلقت امس حركة «امل» سراح ١٣٥ موقوفا فلسطينيا من مخيمات منطقة صور، كانوا قد اوقفوا بعد مجزرة الشواكير.

واعلن مصدر في حركة «امل» ان هذه المبادرة جاءت بتوجيه من رئيس الحركة وباشراف المسؤول العسكري السيد عقل حميه والمسؤول الامني في منطقة صور.

كما جرت عملية تبادل للمحتجزين اشرف عليها امين سر اللجنة الامنية السيد بلال نعمة الذي تسلم المحتجزين من اماكن احتجازهم واشرف على نقلهم بصورة مباشرة الى مناطقهم وقراهم.

بعد تنفيذ التبادل قال نعمه: بتوجيهات من المهندس سعد اشرفت على عملية التبادل، والمهندس سعد سيتابع جهوده لاطلاق جميع المحتجزين اللبنانيين والفلسطينيين لترسيخ تنفيذ اتفاق صيدا والعمل على تنفيذ اتفاق دمشق الخاص بمخيمات صور.

فتح طريق جباع

وتاكيدا على حسن تنفيذ قرار المهندس سعد بفتح طريق حارة صيدا - جباع امام كل المواطنين قام ظهر امس رئيس اركان جيش التحرير الشعبي ابو جمال يرافقه المسؤول العسكري في التنظيم الناصري ابو درويش بجولة على نقاط تواجد وحدات جيش التحرير بين حارة صيدا والقرية، عين الدلب، مفرق جنسنايا للاشراف المباشر على حسن تنفيذ القرار واعطاء التعليمات المحددة والصارمة للدوريات والحواجز بشان تامين الطريق امام جميع المواطنين.

اثر الجولة قال ابو جمال: هي جولة للتاكد من مثابرة عناصر الحواجز تنفيذ قرار المهندس سعد. ولقد تم تكثيف الحواجز وركزنا نقاطا ثابتة ومتحركة في الاماكن المحددة وفقا لاتفاق صيدا، وتم زيادة عديد وعدة افراد جيش التحرير الشعبي واعطيت اوامر صارمة لتامين المواطنين ومنع التعديات.

واستنكر ممثل جبهة الانقاذ الفلسطيني عضو لجنة تنسيق امن المخيمات ابو خالد الشهال التصريح الذي ادلى به ابو اياد امس. ونفى ما ورد فيه من معلومات بان جميع الفلسطينيين الذين خرجوا من لبنان قد عادوا اليه مع اسلحتهم وان لدى الفلسطينيين استراتيجية جديدة للدفاع عن المخيمات في لبنان وهي ان كل المخيمات ستقاتل اذا ما تعرض احدها للقتال.

وقال ابو خالد: اولا - يهمنا ان نؤكد ان لا صحة للمعلومات التي وردت في هذا التصريح والتي تقول ان جميع الفلسطينيين الذين خرجوا من لبنان قد عادوا اليه مع اسلحتهم.

ثانيا - اننا في جبهة الانقاذ اكدنا مرارا ونؤكد من جديد ان هذه الحرب بين ابناء الصف الواحد لا تخدم التوجه الوطني اللبناني الفلسطيني السوري وانما تخدم العدو الصهيوني وعملاءه والنهج اليميني المنحرف وقيادته، وهي اساسا موجهة ضد المشروع الوطني في لبنان، وعلى هذا الاساس نعمل على وقف هذه الحرب جنبا الى جنب مع اخوتنا في هيئة العمل الوطني والاخوة السوريين كما وقفنا بكل جدية وسنقف امام انتقالها من مكان الى اخر.

ثالثا - نؤكد ان مثل هذه التصريحات من شانها تاجيج الصراع وليس اخماده بين رفاق الخندق الواحد لان هذه الحرب هي على الجميع ولن يخرج احد منها منتصرا.

رابعا - من المعلوم ان المناضلين الفلسطينيين ابناء المخيمات لم يخرجوا مع ابو اياد بل بقوا في لبنان يناضلون ضد الحملة - الهجمة الاطلسية بعد العام ١٩٨٢، وقد ساهم هؤلاء بصورة اساسية في اسقاط اتفاق ١٧ ايار وليسوا بحاجة الى استخدامهم ورقة في التضليل والابتزاز السياسي.

واننا ونحن ندين هذا التصريح ونستنكر ما جاء فيه نقول لجميع رفاقنا الوطنيين اللبنانيين اننا ملتزمون بالقرار الوطني اللبناني وسنعمل سويا لوقف هذه الحرب التي لا تخدم سوى معسكر الاعداء.

«بيروت ليدر» ناد جديد ينضم الى الحركة الليونزية

■ اعضاء النادي الجديد يتوسطهم وكيل الحاكم وعدد من مسؤولي المنطقة ٣٥١ ■

احتفلت الحركة الليونزية في لبنان، بتاسيس ناد جديد هو «بيروت ليدر». وذلك في احتفال كبير اقيم في فندق برنتانيا - برمانا.

وقد ادى اعضاء النادي يمين الولاء لرسالة الخدمة العامة في المجتمع، بحضور وكيل حاكم المنطقة ٣٥١ المحامي كميل فنيانوس والحاكم السابق الدكتور ايلي بلوتي وامين السر العام سمير خياط ونواب الحاكم: مارون خليفة، رينيه حجلر، ابراهيم الخوري، ورئيس النادي العراب ماريون عون، ومرشد النادي ميشال قليموس.

النشيد الوطني وبعده كلمات تشرح المبادىء الليونزية، اكد خلالها وكيل الحاكم أن الليونزية هي حركة انسانية، تهدف الى صهر طاقات الامة في خدمة المجتمع والوطن، منوهاً بشعار حاكم المنطقة المهندس فيكتور كنعو للسنة الحالية: «سلامة الوطن»، متمنياً ان يعود السلام الى لبنان، والسلامة الى الوطن، وعودة الحاكم بسلامة من احتجازه. وسلم المحامي فنيانوس براءة التاسيس الى رئيس النادي جان فيقانو وتمنى له ولرفاقه ان يكون ناديهم اسماً على مسمى: رائداً بين الاندية في خدمة البلاد. وبعد الكلمات التي شددت على اعادة الحاكم الغائب، تقديم اسكتشات لمسرح «الساعة العاشرة»، قدمها عضوا النادي ميشال وجان بيار شيخاني.

ويتالف النادي الجديد على الشكل الاتي: جان فيقانو رئيساً، بيار غسطين نائباً أول للرئيس، موريس فخري نائباً ثانياً للرئيس، وجان بيار شيخاني نائباً ثالثاً للرئيس. جوزيف طربيه اميناً للسر، خليل شماس اميناً للصندوق، انطوان سعاده، وديع رزق، ابراهيم الزغبي وميشال شيخاني مديرين. وعزيز شدياق، انطوان ضاهر، فرح حبيب، شوقي فغالي، غسان فغالي، جوزيف حسواني، بيار قيامة، الان جوزيف، بول نجم، انطوان خوري، ميشال معلوف وريمون وهبه اعضاء.



■ المحامي كميل فنيانوس يسلم رئيس النادي البراءة ■

قصف مدفعي على قبريخا

تعرضت بلدة قبريخا عند الواحدة من فجر امس لقصف مدفعي من مدفعية العدو المتمركزة في الشريط الحدودي. واسفر القصف عن خسائر مادية جسيمة في عدد من المنازل والمحال التجارية.

رئيس بلدية بينو يعدد مطالب البلدة وحاجاتها

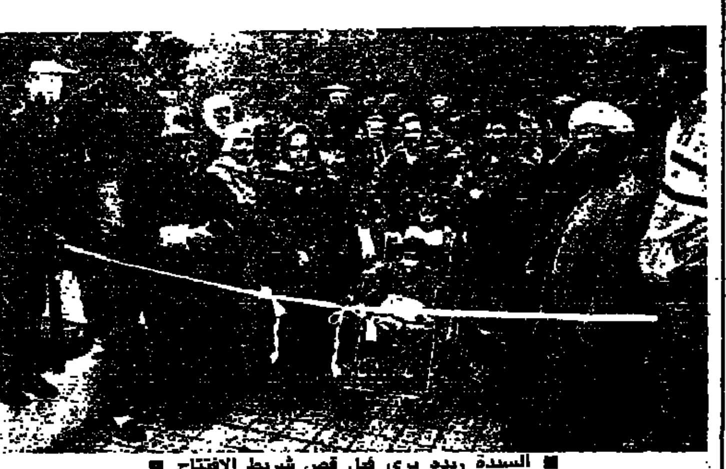
بينو - عكار:

تمنى رئيس بلدية بينو المهندس فارس فارس على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل التوقيع على المرسوم الذي وقعه وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي والقاضي بتخصيص مبلغ ٣٠٠ الف ليرة، من اجل انجاز بعض المشاريع الحيوية في البلدة.

وقال في مؤتمر صحفي ان المشاريع كثيرة، لكن الامكانيات هي اضعف من ان تستطيع بلدية بينو تنفيذها او تحقيق بعضها، فميزانيتها السنوية هي بحدود ثلاثمائة الف ليرة لبنانية، من ضمنها ١٥٠ الف ليرة هي رواتب موظفين وعمال ولكن لا نستطيع تسديدها كاملة ومن الاجور الحد الادنى.

وتابع: ان معظم المشاريع التي اقيمت في بينو عروس بلدات وقرى عكار وتقام حاليا يعود الفضل فيها الى مساعدة ومساهمة رجل الاعمال السيد عصام فارس الذي يغطي عجز البلدية في قضية الرواتب والاعباء ويستجيب لتحقيق كل مشروع يعرض عليه لصالح بينو يدعمه ويثق عليه.

رنده بري: بالمثابرة تؤخذ الحقوق سكاف: البقاع نموذج للتعايش



■ السيدة رنده بري قبل قص شريط الافتتاح ■

بعلبك - من محمد ابو اسبر:

افتتحت امس الاول السيدة رندة نبيه بري رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين مركز الجمعية في بعلبك، فقصت شريط الافتتاح بحضور ممثل رئيس مجلس النواب شقيقه السيد عبد الاله الحسيني، ممثل وزير الاعلام، رئيس ديوان محافظة البقاع الدكتور عثمان دلول، مدير مكتب الوزير نبيه بري السيد ناصر نصرالله السفير السويسري في لبنان السيد ايفل وعقيلته، وممثل رئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور غسان السيلاني، رئيس مراكز المعاقين في لبنان محمد الزيات، مسؤول الامن السوري في المنطقة المقدم محمد الشعار، آمر فصيلة الشرطة القضائية في زحلة الرائد خضر قبيسي، قائد سرية درك بعلبك الرائد محمد الحلباوي، ممثل قيادة الجيش اللبناني - اللواء الاول النقيب حسين اللقيس، اعضاء المكتب السياسي لحركة «امل»: هيثم جمعة، محمود ابو حمدان، الشيخ حسن المصري، الحاج علي سليمان، المسؤول الاعلامي المركزي احمد حرب، المسؤول الثقافي المركزي الشيخ اديب حيدر واعضاء قيادة اقليم البقاع.

جال الجميع في اقسام مركز المعاقين في بعلبك بحضور حشد كبير من اهالي المنطقة وفاعلياتها الاجتماعية والصحية والدينية.

كلمة المصري

وفي مطعم الرشيد بعد تناول طعام الغداء اقيم احتفال خطابي، استهله الشيخ حسن المصري بكلمة قال فيها: يرتفع صوت حركة «امل» في ساحة المواجهة، وعلى اصوات المجاهدين تولي اسرائيل ادبارها. مهر الجنوب وتحريره ومهر القضاء على الهيمنة كان الشهداء والجرحى والمعاقين والمفقودين. صممت حركة «امل» على الحفاظ على الامانة وحفظ المستقبل.

والقى رئيس مصلحة الصحة في البقاع الدكتور نديم الدغيدي كلمة جاء فيها: الجهاد حركة متكاملة فيه العمل السياسي والاجتماعي والاقتصادي. وكانت «امل» هي الرائدة في المنطقة في اقامة مركز للمعاقين لرعايتهم.

واضاف: لا يمكن لنا ان نصل الى رد الحرمان ونزع الاستضعاف الا بفكر مؤسسي نشارك فيه جميعا.

كلمة سكاف

والقى كلمة وزير الاعلام جوزف سكاف رئيس ديوان محافظة البقاع الدكتور عثمان دلول وجاء فيها:

يطيب لي ان اشارك في افتتاح مركز جديد للجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين في بعلبك، وهي الجمعية التي اخذت على عاتقها رعاية الذين اصابتهم الحرب في اجسادهم فكادوا ان يصبحوا عالة على المجتمع لولا ان ايادي الخير امتدت اليهم فاعانتهم على النهوض وحولت اعاقتهم طاقة حية فنقلتهم من الظلمة الى النور ومن اليأس الى الامل. ومن التعاسة الى التفاؤل.

ايها السيدات والسادة، ان الحرب قد خلفت اعاقات كثيرة اين منها الاعاقة الجسدية، ذلك بان ما يحصل على ارض لبنان منذ احد عشر عاما لا يمكن ان يفسر بالعقل والمنطق ولا يمكن لاي منا ان يقبل بان ما حاكته السنون من تاريخ مشترك وعيش اخوي ومصالح واحدة في كيان واحد يمكن ان ينهار بين ليلة وضحاها.

ان هناك تفسيرا واحدا لما حصل ولا يزال يحصل هو ان اللبنانيين اصيبوا باعاقة ظرفية وان الامل معقودة على يقظة وجدانية تجعلهم ينتصرون على هذه الاعاقة التي اصيبوا بها فيلتئم شملهم مجددا في وفاق وطني تساعد عليه الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد، ويعود اليهم العيش المشترك فتتجدد اواصر الحياة الواحدة فيما بينهم.

وان لنا في المثال البقاعي ابلغ نموذج على ما يمكن ان تكونه هذه البقعة اللبنانية، اذ ان البقاع قد حضن التعايش بين مختلف الطوائف والفئات ورواه من ينبوع الاصالة والاخوة والتضامن والمحبة.

واني احيي في هذه المناسبة الجهود الخيرة التي تبذلها السيدة رندة عقيلة الوزير نبيه بري في سبيل التخفيف عن المعاقين والذين قست عليه ظروف الحرب الظالمة. وما افتتاح مركز بعلبك بعد مركزي صور والضاحية الا دليل ساطع على هذه الجهود المشكورة.

واني ادعو اخواني، ابناء بعلبك والجوار الى مساندة هذه الخطوة وتقديم كل عون لها لان الذي يقدر ان ينتصر على الاعاقة لهو قادر على الانتصار على الحرب وصنع السلام.

كلمة «امل»

والقى عضو المكتب السياسي لحركة «امل» الحاج علي سليمان كلمة قال فيها: نتوجه الى كل الجرحى والمعاقين والمجاهدين الذين يسيرون على خطى التحرير والتحرر ان لا خوف عليكم فقد بدات مسيرتكم من خلال العمل الاجتماعي المقترن مع حملة البندقية لمقاتلة اسرائيل واعوانها في الداخل والخارج. فالمقاومة فكر ملتزم بقضايا ابناء شعبنا.

واعتبر ان هذا العمل هو خطوة لتحرير الارض والانسان وتشجيع المراكز الاجتماعية والانسانية.

رندة بري

والقت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة عاصي بري كلمة قالت فيها: من مدينة الشمس من مدينة الحضارة اشرقت الشمس لتبصر النور، من مدينة التاريخ العريق اعلن الامام موسى الصدر انطلاقة مسيرة التحرير وكان لنا شرف السير على خطاه.

واضافت: ان لي امنية واحدة ليست بمستحيلة وهي التطوع في العمل الاجتماعي والصحي ودعمه، فلا حاجة لنشرح ما عانيناه لانشاء مراكز بعلبك وصور والضاحية الجنوبية.

وتابعت: بالقول والفعل نصل الى غاياتنا والى النصر باذنه تعالى. علينا الا ندع الحرمان يطوينا، وما وصل اليه اسلامنا في عصرنا هذا هو ايضا من المعجزات ولكن لا يدوم الا بالمثابرة الصادقة، وبالجهاد وحده تؤخذ الحقوق.

عاهدت الامام المغيب موسى الصدر بان نبقي مشعلك مضاء ولن نكون في غربة في غيابك فانت معنا حيثما توجهنا. ارواح شهداء المقاومة الوطنية تغذينا تصميما وجهادا، فبفضلكم بدا وطننا يبصر النور.

امكانات المركز

وبعد الافتتاح تحدثت السيدة رندة بري عن امكانات المركز فقالت: اصبح المركز الان جاهزا لتقديم العلاج الفيزيائي الشامل بما فيه العلاج المائي، وهذا النوع من العلاج نفتقر له في اكثر مراكز المعاقين في لبنان، اضافة الى وجود ايد عاملة في نفس المركز تشمل كل اختصاصات الاطباء لمعالجة كافة الامور الصحية للمعاق.

اضافت: سيزود المركز بآلة اشعة ايضا ليستفيد منه المعاقون ونذكر هذه التفاصيل لنوضح ان كل هذه الخدمات تقدم مجانا مئة بالمئة. وان الخدمات الاجتماعية التي يتطلبها المعاقون كل حسب حاجته ستؤمن.

اما بالنسبة لتركيب الاطراف، وهذا جانب مهم جدا بالنسبة للمعاق، وذلك لعدم تمكننا من انشاء اكثر من مركز اطراف واحد، فالمصنع المركزي لدينا هو في فرع مركز مدينة صور وستقوم اللجنة الطبية الخاصة لتركيب الاطراف بزيارة مركز بعلبك في كل فترة زمنية معينة يحددها الاطباء لتقديم الخدمات اللازمة في هذا المجال.

وتابعت: اما بالنسبة لاخذ القياسات ونوعية الاطراف وتجهيزها في صور ومن ثم العودة بها لاتمامها وتركيبها في مركز بعلبك. طبعا ذلك يسهل على المعاق عدم انتقاله من بعلبك الى صور وكذلك في مراكزنا ايضا كما الحال في مركز حي الكرامة. وبالتالي نستطيع تخفيف بعض الاعباء المادية على الجميع لضعف امكانياتنا المالية وكثرة مسؤولياتنا في المراكز الثلاثة.

وردا على سؤال حول تمويل المشروع، قالت السيدة بري: لم يكن هناك تمويل محدد لمركز بعلبك، التمويل ياتي للجمعية بشكل عام والجمعية تعمل على انصاف جميع المناطق المحرومة من الناحية الصحية، وطبعا نحاول ان نفي بالتزاماتنا حسب حاجة المنطقة وحسب عدد واحصاءات المعاقين في كل منها.

وحول المشاريع والخطط الجديدة قالت السيدة بري: طموحنا الرئيسي والاساسي هو اقامة شبه مدينة مصغرة للمعاقين في لبنان تعنى بما لم يعن به احد على مر الزمن بتاريخ لبنان، وهي ستشمل التاهيل الطبي والمهني والاجتماعي والثقافي. وسيكون هناك مركز للاقامة لتسهيل استيعاب المعاقين من كل المناطق اللبنانية للاستفادة من هذا المركز وبالتالي يسهل علينا ايضا احصاء المعاقين بشكل افضل والمطالبة بحقوقهم المدنية والشرعية والرسمية.

وهل ان الجانب الصحي كاف للمعاق دون العناية بالناحية المهنية اجابت: نعتبر بان المساعدة من الجانب الصحي كخطوة اولى لتحسين وضع المعاق صحيا بسبب الاهمال الذي جعله يتاخر في تحسين وضعه الصحي، وهذا من ضمن البرامج المهمة التي بدانا فيها في مدينة الكرامة، وبالتالي نستطيع تحديد دور المهنة ورغبة المعاق واستعداده لتعلم المهنة.

في قداس جنائزي لاميل اده الرقيم البطريركي: اسم راسخ في اذهان اللبنانيين

اقيم في الثالثة بعد ظهر امس قداس جنائزي للمرحوم اميل بيار اده في كاتدرائية مار يوحنا مرقص في جبيل، حضره ممثل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري، وممثل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، النائب اميل روحانا صقر، ممثل الرئيس سليمان فرنجية السيد سايد فرنجية، والنواب السادة: مخايل ضاهر، ميشال ساسين، حبيب كيروز، بيار دكاش، لويس ابو شرف، البير مخيبر، رينيه معوض، جورج سعاده، المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريجه، غسان تويني، المحامي صلاح مطر، اركان حزب الكتلة الوطنية، رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي، وشخصيات سياسية وحزبية ونقابية وفاعليات جبيل اضافة الى اهل الفقيد.

رئس القداس المعاون البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جوده وعاونه النائب البطريركي الماروني العام على بلاد جبيل المطران عبدالله البارد، وراعي ابرشية جبل لبنان للروم الارثوذكس المطران جورج خضر، ورئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم، واعضاء مجلس المدبرين. وحضر الصلاة ايضا الارشمندريت تريفن نهرا ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عوده وكهنة.

رقيم

بعد الانجيل تلي رقيم بطريركي باسم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير نوه بصفات الفقيد، وايمانه بالله وما ورثه عن البيت الكبير الذي نشأ فيه وما كان ينزع اليه من عمل خير من شانه ان ينيله جزاء الخيرين. غير ان الاسم الذي كان يحمله الفقيد هو اسم راسخ في اذهان اللبنانيين، حمله تيمنا باسم جده رئيس الجمهورية الاسبق في عهد الانتداب الذي عرف بذكاء فؤاده وسعة مداركه وصدق وطنيته وهذا ما مكنه ان يجمع المؤيدين الذين الفوا حزب الكتلة الوطنية الذي لا يزال عميده يرعى شؤونه ولو من بعيد نظرا الى الظروف

(البقية على الصفحة ١١)

■ البطريرك كسباريان يعلق الوسام على صدر جوخداريان ■

بمناسبة منح المحامي جاك جوخداريان وسام القديس سيلفستر البابوي من رتبة فارس اقيمت حفلة كوكتيل في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي، قلد خلالها البطريرك يوحنا بطرس الثاني عشر كسباريان بطريرك الارمن الكاثوليك الوسام للمحتفى به بحضور النائب البطريركي المطران اندريه بودوغليان وممثل بطريرك الارمن الارثوذكس، المطران فارتان دميرجيان وعدد من النواب الارمن ونقيب المحامين ورئيس بلدية برج حمود.

وقد القى البطريرك كسباريان كلمة قيمة اشاد فيها بالمحتفى به وبخدماته الجلى تجاه الطائفة ولبنان. ورد المحتفى به على البطريرك بكلمة شكر فيها الحبر الاعظم على هذه العاطفة كما شكر البطريرك كسباريان والحضور.

الاعصار يحرم بيروت من المياه لايام

ادت عاصفة شديدة تجتاح لبنان منذ ٤٨ ساعة الى هدنة امطار على جميع الجبهات في لبنان منذ السبت الماضي.

وقد اعلنت شركة المياه امس الاحد ان المواسير الرئيسية لمياه الشرب التي تزود العاصمة تعطلت تحت ضغط الامطار وان بيروت سينقصها الماء لبضعة ايام.

وعلى الساحل تجاوز مستوى الامطار المستوى السنوي وقدره ٥٩ ملليمترا بدرجة كبيرة فوصل الى ١٤١ ملليمترا من الامطار التي سقطت منذ بداية شهر ايلول الماضي.

وادت العواصف التي صاحبتها رياح شديدة الى هروب السفن من الموانىء وجعلت الملاحة خطيرة. وقد الغت عدة سفن رحلتها، وبصفة خاصة السفن التي تربط يوميا بين جونيه ولارنكا في قبرص.

وفي اعالي الجبال قطعت الطرق المؤدية بصفة خاصة الى مراكز التزلج على الجليد في فاريا وضهر البيدر. واعلن الدفاع المدني ان عدة سيارات اوقفتها الثلوج تم تخليصها ودعا السكان الى تلافي المرور في الجبل.

ولاول مرة في موسم هذا الشتاء، تساقطت الثلوج امس في منطقة ضهر البيدر وتدنت درجات الحرارة، وتجلدت الطريق الدولي، مما حمل عناصر قوى الامن الداخلي في مخفري المديرج وضهر البيدر، الى قطع الطريق مدة ٣ ساعات، اي بين الساعة ٧،٣٠ صباحا والساعة ١٠،٣٠، سمح بعد ذلك للسيارات والشاحنات باجتياز هذا الطريق بشكل شبه طبيعي. غير ان الضباب الكثيف الذي لف مناطق الجبل لم يسمح برؤية واضحة مما حمل السائقين على السير بين صوفر وشتورا بسرعة متدنية. ونتيجة لتوجيهات عناصر قوى الامن الداخلي وقوات الردع السورية لم يسجل اي حادث سير.

درجات الحرارة

ادنى درجات الحرارة سجلت يوم امس. درجتان فوق الصفر في المديرج كما ان اقصى سماكة للثلج سجلت في ضهر البيدر كانت ٣٠ سم

وعند الرابعة بعد الظهر لف الضباب الكثيف من جديد مناطق الجبل متزامنا مع زخات من حبات البرد، مما ادى الى توقف السير ابتداء من مدينة عاليه لتعذر المرور بسبب انزلاق السيارات وقد عاد عدد كبير من السائقين ادراجهم الى بيروت، لعدم تمكنهم من اكمال سيرهم في اتجاه شتورا.

انقطاع المياه عن بيروت

واصدر المدير العام لمصلحة مياه بيروت المهندس لوسيان مبيض بلاغا امس اعلن فيه بفعل الاعصار الجوي الذي طرأ نهار الاحد في ١٩٨٦/١١/٩ انهارت طريق المخاضة. مما ادى، مع هطول الامطار الغزيرة التي سقطت في وادي نهر الكلب، الى انهيار القناة الرئيسية التي تجر مياه مجمع نهر الكلب الى معمل الضبية. فانقطعت هذه

(البقية على الصفحة ١١)

تمهيداً للتعيين والتثبيت الحص بحث مع المرعبي اوضاع المعلمين المتعاقدين

استقبل وزير التربية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله امس رئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان السيد محمد المرعبي وبعد اللقاء ادلى المرعبي بالتصريح التالي:

قابلت الرئيس الحص وتابعت معه بحث موضوع اصدار مراسيم التعيين والتثبيت للمعلمين المتعاقدين انطلاقا من المعطيات التي توقفنا عندها في اللقاء السابق. وقد تمنيت على الرئيس الحص ان يوعز الى المراجع المختصة من اجل انهاء كل الترتيبات المتعلقة بانجاز بيانات وتقارير نتائج الدورة التدريبية لارسالها اليه على جناح السرعة ليقوم باعلانها بشكل نهائي بوصفه وزيرا للتربية، وقد كان متجاوبا كالعادة، ووعدني بانه ابتداء من صباح الغد (اليوم) سيعطي تعليماته بهذا الخصوص كما سيطلب من الجهات المعنية في الوزارة الشروع باتخاذ كل الاجراءات اللازمة تمهيدا للمباشرة باعداد مشاريع المراسيم ليصار الى تحضيرها عمليا فور اعلان النتائج.

وقال: سالتقي مستشار الرئيس الحص الدكتور محمد علي موسى لاستكمال البحث بهذا الامر لجهة التفصيلات المتعلقة به وساعود والتقي الرئيس الحص مجددا لهذه الغاية.

واخيرا اتوجه باسمي وباسم جميع المتعاقدين في لبنان باسمى ايات التحية والشكر للرئيس الحص على جهوده ومساعيه المتواصلة في سبيل ايصالنا الى كامل حقوقنا مؤكدين على انه هو محط الامل والرجاء بالنسبة الينا.

لقاء في مونتريال مع جيمس ابو رزق وعابدين جبارة
محامي الهنود الحمر يتحول للدفاع عن العرب في اميركا

مونتريال - من فؤاد شاكر:

دعوة تلقتها الانوار للقاء مع السناتور جيمس ابو رزق اثناء وجوده في كندا، وتم ذلك في قاعة اجتماعات كنيسة القديس جرجس للروم الارثوذكس الشرقيين في قلب مدينة مونتريال. كانت الانوار الصحيفة العربية الوحيدة التي حضرت هذا اللقاء للتحدث الى ابن المهاجر القادم من كفير حاصبيا. ضم الاجتماع لفيفا كبيرا من اعضاء الجالية العربية في كندا والولايات المتحدة فريق منهم من ابناء الجيل الثاني والثالث واحفاد اللبنانيين والعرب الاوائل الذين حطوا رحالهم على شطآن العالم الجديد وهم لا يحملون من متاع الارض سوى حصيلة تقاليدهم وتراثهم وطموحهم. وسوى الكشة المشهورة التي اصبحت رمزا للانطلاق من القاع الى القمة والتي انطلقوا بها في ربوع القارة سعيا وراء الرزق الحلال.

وهي القلة التي لا تعرف شيئا عن جيمس ابو رزق. سمعت الكثير عنه وقرأت له الكثير دون ان تسنح لي الفرصة لمشاهدته وعبادلته احاديث الوطنية والام الوجه العربي في بلاد المهجر الاميركي عرفته كما عرفه الكثيرون مناضلا عنيدا لتأكيد الوجود العربي والكرامة العربية على كافة الاصعدة السياسية والمحافل الاجتماعية ولوبيات القاعات والابهاء النيابية والتشريعية والقضائية ومجالس الجاليات العربية في كل ولاية ومدينة اميركية. في قاعات الكنائس الشرقية والنوادي الخاصة والعامة التي ضمت ابناء الجالية واصدقائهم

وحضور الانوار هذا اللقاء لم يكن صدفة مجرد حضور تسجيلا لامر واقع. وانما بناء على دعوة خاصة مسبقة بالهاتف من العاصمة اوتاوا تبعتها رسالة خاصة من قريبه الصديق وديع ابو رزق للالتقاء به في كل من مونتريال والعاصمة الكندية. وكان التخطيط رائعا.

وسر هذه الدعوة، هو سر الانوار مع اهل كفير حاصبيا، وهو سر رئيس وزراء مقاطعة الامير ادوار الكندية جو الغز. وسائر القادمين من الوطن العزيز انهم الذين ربطوا الاواصر بين الجميع

اعلم انه ولد في عام ١٩٣١ في موطنة خاصة للهنود الحمر في ولاية داكوتا الجنوبية الاميركية. وانه ابن ذلك القادم من حاصبيا الذي حمل الكشة الخالدة بعد ان حط الرحال في الارض الجديدة في عام ١٨٩٢. تلقى دروسه في نفس الولاية التي اختارها والده موطنا له. وحصل على اجازتين علميتين في الهندسة المدنية والقانون من جامعة الولاية. ثم زاول المحاماة في مدينة رابيد سيتي. وفي عام ١٩٧٢ انتخب عضوا في الكونغرس الاميركي بعد اعتزال السناتور السابق كارل موندت

وفي الكونغرس اشترك جيمس ابو رزق في عدد من اللجان ثم كون بنفسه لجنة لشؤون الهنود الحمر. وانتخب رئيسا لها. وتمكنت هذه اللجنة من تحقيق تشريعات هامة لمصلحة الهنود الحمر. وفي عام ١٩٨٢ طلب منه ان يمثل الهنود الحمر وقبيلة النافاجو بالذات كمحامي عام لها. وهي مهمة باشرها بدون اجر اعترافا منه باهمية الدفاع عن اقلية مغبونة.

وهو رب عائلة يرعى افرادها ويبث فيهم شعور الاعتزاز بالاصل والجذور.. ومرغريت زوجته ترافقه على درب النجاح لمواصلة رسالته وقضاياه.

وجيمس ابو رزق كان رئيس اللجنة الاميركية العربية ضد التمييز (A D C) الى ان انتهت رئاسته في شهر ايار الماضي لاتاحة الفرصة امامه للقيام بدور اكثر فعالية في الدفاع عن حقوق العرب المدنية في الولايات المتحدة

وينوه جيمس ابو رزق بالصعوبات التي تواجه العرب الاميركيين في نضالهم لمقاومة التيار الجارف الذي ازداد حدة في الشهور الاخيرة ويستهدف النيل من السمعة العربية وتشويه الاسم العربي في معظم وسائل الاعلام التي تشنها في التلفزيون والسينما والصحف والتي ازدادت ضراوة واتسع نطاقها لكي تشمل العرب عامة كجنس بعد كل عملية ارهاب تحدث في العالم، دون ان تلمح هذه الوسائل الى عمليات الارهاب الفردية والجماعية التي ترتكب في حق العرب الا لماما وبصورة مقتضبة ومبهمة. سواء حدثت في مدينة اميركية او في غارات ضخمة تشنها الطائرات الاسرائيلية على القرى اللبنانية

فهذه الاعمال التي اقترنت بصمت الصحف في كل من اميركا والاتحاد السوفياتي اصبحت ظاهرة تستدعي حدوث انتفاضة عربية عامة لمقاومة هذا السلوك العام الذي يشكل انحرافا عن المبادىء الانسانية التي لا تبرر معاملة الانسان او اي فرد طبقا لاصله.. بل بحسب اخلاقه وعمله ودوره الاجتماعي

ويضيف السناتور ابو رزق ان هناك اليهود استنكارا شديدا لمثل هذه المعاملة للعربي ووصمه بكل الصفات. وبعد ان اصبح الاصل العربي مقترنا بكل ما يحدث واعتباره، انسانا انفى.. او، العربي القبيح، الذي يحل اليوم محل، الاميركي القبيح، الذي عرف اثناء حرب فيتنام وهو وصف يرفضه العربي في كل مكان وبقي على الجميع ان يناشدوا ويحاربوا استخدامه بكل الوسائل الممكنة.

● وما هي طبيعة القوى الحالية التي يمكن الاعتماد عليها لتأييد القضية العربية في الكونغرس الاميركي؟

□ ان طبيعة الكونغرس الاميركي تنحصر في ان اعضاءه لا يتركز اهتمامهم على شيء بقدر التوصل الى نتائج في الانتخابات تكون لصالحهم وهذا الاهتمام لا يميز عادة بين اليهود او العرب انه يتركز في من يدفع اكثر. والمال هو الذي يؤكد نجاحهم وفوزهم في الانتخابات.

● وما هو دور الصحافة الاميركية في ما يتعلق بحقوق العرب المدنية؟

□ الصحفيون يستجيبون عادة لما نشير اليه من حالات تتعرض فيها هذه الحقوق للاخلال او الاعتداء من جانب الاخرين ان قلة منهم تظل على سلبيتها ومن هنا ضرورة العمل لمقاومة هذا التيار بصورة عملية وفعالة. ولا ننتظر من غيرنا ان يدافع عنا.

● هل هناك تركيز معين على الحوادث الاخيرة التي توصف بالارهابية؟ وهل هناك انعدام للتوازن الاعلامي في النشر والتعليق يمكن ابرازه؟

□ نعم للاسف. هناك تركيز من جانب الصحافة الاميركية على هذه الحوادث وهي تتجاهل ما يحدث من جانب فيلق الدفاع اليهودي هل تعلم ان هناك اربع حالات من بين خمس هي من الاعمال الارهابية نبذا للنيلق في اميركا؟ هل سمعت عن واحدة منها الا عرضا كاي حادث اجرامي عادي مثل مئات الحوادث التي تحدث في اميركا كل يوم؟ هل سمعت عن اي تعليق على مصرع اسكندر عودة الذي قتل على ايدي ارهابيين اميركيين ووصف بانه حادث قتل عادي؟ هل سمعت وقرأت شيئا عن حادث قتل الدكتور فاروقي الاستاذ في جامعة ماكجيل لديكم في كندا هو وعائلته. انها ادلة قاطعة على ذلك المخطط التحيزي ضد كل ما هو عربي

● وما هو دور البيت الابيض ازاء هذا الاخلال بحقوق الانسان المدنية والتي تمعن وسائل الاعلام الاميركية في ممارستها بهذه الصورة؟

□ الى جانب البيت الابيض الاميركي هناك الصحافة نفسها التي علينا ان ننبه دائما الى انحرافها واخلالها بهذه الحقوق. انها تتجاوب عادة حينما نظهر في الصورة ونسارع الى ابداء الراي والاعتراض عن هذا الانتهاك. وتوضيح الحقائق المقنعة. اما بالنسبة للبيت الابيض فان هناك قسما خاصا للشكاوى المتعلقة بمثل هذه الممارسات التي تنتهك الحقوق المدنية للانسان والشكاوى تخضع لدراسة وتحليل وتعقيب مع تحرك للدفاع عن الحالة. انها اداة موثوق منها وهي محايدة وتخضع للسرية التامة ولا سبيل لمعرفة اسماء مقدمي الشكاوى. وهذه الاداة تتصل بالضمير الاميركي ويمكن لاي انسان ان يتصل برقم هاتف القسم الملحق بالبيت الابيض. وانني على استعداد لتزويدك بهذا الرقم لاستخدامه بنفسك ولا شك انه لو فعل كل منا ذلك ولدى منا الكثير مما يدعو الى التحرك، والاعتراض على هذه الاساءات المتكررة لحق الانسان العربي وسمعته وكرامته. لقلت عمليات التشهير والحط من الاسم العربي في اعتقادي الراسخ انه لو تحرك كل منا في محيطه وبمجهوده الفردي والجماعي وطاقاته العربية الكامنة وغضبته ورفضه لهذا التحيز والتمييز العنصري الفاضح لضعفت هذه الحملات بعد ان يدرك الضمير الاميركي مدى الكذب والرياء والافتراء الذي يلحق بنا في هذا المكان

عابدين جبارة

وفي نفس قاعة الكنيسة التي ضمت السناتور جيمس ابو رزق واعضاء الجالية اللبنانية العربية في مونتريال التقيت برئيس لجنة العرب الاميركان ضد التمييز العنصري عابدين جباره.



■ السناتور ابو رزق وفؤاد شاكر ■

■ عابدين جبارة

■ ابو رزق ■

وجبارة هو القيادي الجديد للجنة في مرحلتها المقبلة بعد ان انتهت مدة الرئيس السابق السناتور ابو رزق الذي اصبح متفرغا على الصعيد العام لمباشرة مهمته بعيدا عن القيود التي تتطلبها الرئاسة التنفيذية لهذه اللجنة.

محام من الطراز الاول. لم يتحدث العربية اطلاقا الا منذ ٢٤ عاما حينما بلغ من العمر ١٧ عاما. زاول المحاماة في مدينة ديترويت وشارك في نشاطات وقيادات لحماية حقوق الاقليات، وهو يخطط لاشراك الشباب العربي للعمل الفعال في برامج الحقوق المدنية.

هو بدوره ابن احد المهاجرين اللبنانيين الذين بدأوا حياتهم في تجارة السمانة. بدأ اهتمامه بالعالم العربي حينما تخرج حاملا اجازة الحقوق من جامعة ميتشيغان عام ١٩٦٢. وحينما شعر بقصوره في التحدث باللغة العربية قصد لبنان حيث قضى فترة ستة كاملة تمكن فيها من هذه اللغة.

واسترعى جباره الانظار اثناء مزاولته مهنة المحاماة في ديترويت. حينما اشترك في الدفاع عن سرحان سرحان الذي اتهم بقتل السناتور روبرت كينيدي ويقول جباره بصدد ذلك انه اتصل بعائلة سرحان الذي يعتقد انه كان يعاني من اضطراب نفسي حاد، وهو ما زال على ثقته في ان مداومة عملية الدفاع عنه سوف تؤدي الى نتيجة لمصلحته.

وعابدين جباره هو المؤسس للجنة حقوق العرب الاميركان ضد التمييز العنصري وظل نائبا لرئيسها السناتور جيمس ابو رزق طوال الخمسة اعوام الماضية حتى شهر اب الماضي. وهو يمثل ٨٠ فرعا في مختلف المدن الاميركية يضم ١٥ الف عضو.

وهدف اللجنة واضح كما يقول عابدين جباره، انه الدفاع عن الحقوق المدنية للعرب الاميركان ودعوتهم للمساهمة بصورة فعالة على اسس خالية من العنصرية في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية في الولايات المتحدة.

ويقول عابدين اثناء حديثه: يمكننا ان نتخيل مدى جريرة التهجمات الاميركية على الصورة العربية، ومدى التشويه الذي تلحقه بسمعة العرب. من ذلك ما لجأ اليه مكتب التحقيق الفيدرالي ذات يوم حينما تنكر احد ضباطه على هيئة عربي يخل بالقانون. لقد شعرنا بأن هذا التصوير هو القشة التي قصمت ظهر البعير. كان لا بد لنا من عمل شيء... اقلها ان نكون هيئة منظمة للدفاع عن الكرامة العربية. لقد تعهدنا ان ننتظم ذاتنا على شكل مؤسسة ذات اقسام في كل ولاية وداخل كل مدينة اميركية. هيئة رسمية لها موظفوها عليهم ان يواجهوا التحدي في الصحف وشاشات التلفزيون والسينما. ان ذلك الشبح الذي يمثل الارهابي العربي غير الموثوق به ما زال الصورة الراسخة في اذهان الاميركان. انها الصورة المتحركة الهزلية في افلام مثل «الحاج» وغيرها في السينما عامة.. في هوليوود او في غيرها. لقد اصبح الامر مثيرا للغضب ودواعي الرفض بعد ان اصبح يشكل خطرا على الثقافة العربية وتقاليدها العريقة. ان عملية التشهير المنظمة وذلك الحط من الصورة العربية يجب ان تنتهي. وعملية الدفاع عليها ان تستمر في سيرها مع اتباع تخطيط علمي شامل في كل مدينة. على الحلم ان يتحول الى واقع يخضع لدراسة على الصعيد العملي والعلمي. لنا ١٥ الف عضو و ١٨ فرعا واصدقاء عديدون في

(البقية على الصفحة ١١)

لبنان يمثل للمرة الاولى بين ٥٠ دولة
يوم السلام العالمي في لوس انجلوس يشهده طفل لبناني هو ريشار نحاس



■ ريشار مع والدته ■

■ الطفل ريشار نحاس ■

صنع السلام عملية صعبة في تاريخنا المعاصر. والتجارب التي وردت في كتب التاريخ، اثبتت ان السلام لا يصنعه الكبار. وانهم، يصنعون الحرب. ولعل ابداعهم تمثل في لبنان.

اما السلام الحقيقي، فربما يصنعه الاطفال لما يتمتعون به من براءة وصدق وحب لا تشوبه غايات ولا مآرب.

ولبنان الطالع من حرب لا تزال تأكل اخضره ويباسه. لم يفقد الطفولة القادرة على صنع السلام. وعلى تلميع صورته في العالم المتحضر. وها هو لبناننا يشارك في صنع السلام في اليوم العالمي للسلام الذي سيقام في لوس انجلوس ايام ١١ و١٢ و١٣ تشرين الثاني الحالي. ومشاركة لبنان جاءت عبر سفير جديد من نوع جديد. عبر طفل له من العمر ٨ سنوات اختير ليمثل لبنان في اليوم العالمي للسلام الذي تشارك فيه ٥٠ دولة. والذي تنظمه مؤسسة صنع السلام. وهي مؤسسة اميركية ابصرت النور عام ١٩٨٣ وهذا هو يومها الثاني للسلام العالمي.

سفيرنا الجديد. حصل على أوراق اعتماده عبر مباراة شاركت فيها اغلب مدارس لبنان، واعلنت في نهايتها اللجنة الفاحصة فوز ريشار نحاس (٨ سنوات) من ثانوية المنصف الاهلية.

المباراة تمحورت حول موضوع واحد هو: «اذا صار لك مجال العيش في الفضاء، فكيف تصنع السلام؟».

واختلفت الاجابات حول موضوع المباراة، لكن الجواب الذي طرحه ريشار نحاس اقنع اللجنة الفاحصة بفوزه حين قال: قبل ان نبحث عن السلام ونصنعه في الفضاء. لنحاول ان نجده ونبحث عنه في لبنان الذي مزقته الحرب طوال ١٢ سنة. واذا فشل الكبار في تحقيقه، فلن يفشل الصغار. دعونا، نحن الاطفال نحقق سلاماً عادلاً في لبنان. وكما نتخاصم نحن الصغار، نظل قادرين على التصالح، والطفولة تشهد بذلك. جربنا حلول الكبار سنوات طويلة ولم نجرب حلول الصغار والاطفال مرة واحدة.

هذه الكلمات كتبها سفيرنا الجديد الى مؤتمر اليوم العالمي للسلام، ليمثل لبنان للمرة الاولى في هذه المهمة.

وصاحب هذه الكلمات يتيم الأب، الذي توفي في حادثة تفجير السفارة الأميركية في عين المريسة. ويعيش مع والدته بعدما تهجر من المزرعة الى كفرشيما حتى انتهى بهما المطاف في حالات.

والدته التي تشرف على تربيته، قالت لـ «الأنوار»: ريشارد تلميذ مجتهد في دراسته. ذكي، لامع، حساس، مرهف. يخضع في مدرسته لدورة على الكومبيوتر. وتشده المواقف الصعبة. ويهوى الألعاب المعقدة. يمثل في المسرح الصامت. ويعشق مسرحياته. وهي دائماً مسرحيات صعبة قد لا نفهمها نحن الكبار. اما هواياته فتنحصر في رياضة «تك ون دو» والتزلج على الجليد.

وتضيف: كما تلاحظ.. فهذه الهوايات والميزات لا تتواجد عند طفل، بل لا تتواجد حتى عند الشباب. فمنذ طفولته الأولى وريشار مشدود الى الصعب فالأصعب. تحسه كبيراً في قياس طفل. كل ما فيه مميز. وطفولته التي يعيشها اكبر من عمره وحداثته.

من هي اللجنة التي اشرفت على المباراة؟

اللجنة المشرفة على المباراة ترعاها السيدة فيليس سالم زوجة الوزير السابق الدكتور ايلي سالم، وهي تتألف من السيدة نبيلة فارس. الأخت ماري برناديت معوشي والسيد سالم عواد.

ولبنان يشارك للمرة الأولى في هذا المؤتمر.

اما الدول التي تشارك في مؤتمر صنع السلام فهي: الارجنتين. أوستراليا، النمسا، بلغاريا، كندا، كمبوديا، شيلي، الصين، كولومبيا، كوستاريكا، دانمرك، تشكوسلوفاكيا، مصر، بريطانيا، اثيوبيا، سلفادور، فنلندا، فرنسا، المانيا الشرقية، اليونان، هنغاريا، الهند، ايطاليا، اسرائيل، شاطىء العاج، اليابان، الاردن، يوغسلافيا، كينيا، لبنان، مالطا، المكسيك، موناكو، نيوزيلندا، نيبال، نيكاراغوا، ايرلندا الشمالية، باكستان، باناما، بيرو، بولندا، البرتغال، ايرلندا، افريقيا الغربية، اسبانيا، السويد، سويسرا، تركيا، اوغندا، اميركا، روسيا، فيتنام والمانيا الغربية.

والذين يستطيعون الاشتراك في المباراة هم الاطفال بين اعمار ٦ و١١ سنة. والمباراة اميركية الأسئلة. وتوزع في وقت واحد على كافة الدول المشاركة. وتعلن النتائج تقريباً في وقت واحد.

يستمر المؤتمر ثلاثة ايام وتحضره شخصيات سياسية مهمة. ويشمل المؤتمر برنامج اقامة. يتضمن زيارات لمناطق تاريخية مهمة.

ن. ش.

استاذ ايرلندي سابق في الاميركية: اتمنى العودة.. ولا استطيع

لندن - من حافظ محفوظ:

ما هو مصير الايرلندي بريان كينان، الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت، الذي خطف في ١١ نيسان (ابريل) الماضي في بيروت الغربية ولم يعرف عنه شيء حتى الآن؟

هذا السؤال يطرحه عبر «الأنوار» الايرلندي برنارد هونش، الذي كان هو الآخر استاذاً في الجامعة الاميركية في بيروت عندما تعرض زميله ومواطنه للخطف.

وكان هونش قد غادر بيروت بعد ايام من خطف كينان متوجهاً الى اثينا للمشاركة في احد المؤتمرات، وهناك نصحته السفارة البريطانية في اليونان بعدم العودة الى لبنان. فعمل بنصيحتها وسافر الى مسقط رأسه بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية. وهو يتمنى العودة الى لبنان لكنه لا يستطيع بعد ان رفضت ادارة الجامعة الاميركية تجديد عقود الاجانب الذين انتهت مدة تعاقدهم.

ويقول برنارد هونش ان اهل زميله المخطوف يعيشون في حزن وقلق ولا يعرفون اي شيء عن مصير بريان (٣٨ سنة) ولا يشكون باية فئة حزبية او سياسية معينة تقف وراء الخطف لأن المخطوف لا علاقة له على الاطلاق بالسياسة اللبنانية، ولم يمض على عمله في الجامعة الاميركية سوى بضعة اشهر.

وينقل هونش عن والدة كينان (٨٥ سنة) مناشدتها الخاطفين الافراج عن ولدها لتنعم برؤيته قبل موتها. وتتمنى لو يتم اطلاق سراحه قبل عيد الميلاد والسنة الجديدة.

ويقول هونش ان كينان لا يحمل جواز سفر بريطانياً، بل جوازاً من جمهورية ايرلندا الجنوبية. علماً بأن ايرلندا الشمالية وحدها مرتبطة بالتاج البريطاني. ويشدد هونش على هذه الناحية حتى لا يعامله الخاطفون كبريطاني، بعد الحرب الدبلوماسية التي شنتها بريطانيا على سوريا واثرها على الأوضاع في لبنان.

ويشير هونش الى ان أسرة كينان يهمها ان تعرف اذا كان ميتاً او لا يزال حياً، واذا كانت لدى الخاطفين شروط معينة للافراج عنه. وقد تشكلت لجنة من اصدقاء بريان كينان لمتابعة قضيته، وهي مستعدة للتفاوض مع الخاطفين لعلها تستطيع تلبية شروطهم. اذا كانت لديهم شروط. لاعادته الى اهله ووطنه.

فضيحة المحافظين

على صعيد آخر، وقبل ان يلتقط البريطانيون انفاسهم وهم يتابعون الحكم القضائي الصادر على نزار هنداوي بالسجن ٤٥ سنة، وهو اقسى حكم بالسجن صدر عن محكمة جنائية في تاريخ بريطانيا، وفيما كانت الحرب الدبلوماسية البريطانية المكشوفة ضد سوريا آخذة في التصاعد، اثيرت فضيحة في حزب المحافظين البريطاني الحاكم أدت الى استقالة نائب رئيس الحزب جيوفري ارشر، كما ادت الى ضجة في الأوساط السياسية البريطانية لم تهدأ بعد.

الفضيحة التي هي من النوع الاخلاقي، نشرتها صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد»، وتتلخص بوجود علاقة بين جيوفري ارشر واحدى بنات الهوى واسمها مونيكا كوجلان. وكانت مونيكا قد اتصلت هاتفياً بنائب رئيس حزب المحافظين الذي هو في الوقت نفسه احد اشهر الروائيين في انكلترا، وهددته بكشف علاقتها به كزبون من زبائنها. وحاول ارشر اقناعها بالتخلي عن هذه الفكرة والايحاء لها بانها ربما تعاملت مع شخص يشبهه. وعندما اصرت على تهديداتها عرض عليها شراء سكوتها بارسال مبلغ من المال اليها مع احد معارفه، وحدد لها موعداً للقاء مبعوثه في محطة قطارات فكتوريا غرب لندن. وطلب منها ارتداء ملابس معينة ليسهل على مبعوثه التعرف اليها.

وفي الموعد المحدد حضر مبعوث ارشر الذي تبين انه سكرتيره الشخصي ديفيد فابر، حفيد رئيس وزراء بريطانيا وزعيم حزب المحافظين السابق هارولد ماكميلان. وقدم لمونيكا مظروفاً يحتوي على الفي جنيه استرليني. وعندما طلبت منه ان يدعوها الى شراب اصطحبها الى فندق مجاور، حيث كان يراقبهما عدد من مخبري صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد». وعندما سأله هؤلاء عن سبب وجوده في الفندق، قال انه يقوم بوساطة بالنيابة عن احد اصدقائه السياسيين. ومع مزيد من الشراب والأسئلة، اعترف ديفيد بانه يعمل لحساب جيوفري ارشر وانه حاول شراء سكوت احدى العاهرات حتى لا تشوه سمعته ومستقبله السياسي.

وبعد نشر الفضيحة نصح رئيس حزب المحافظين نورمان تيبت نائبه جيوفري ارشر بتقديم استقالته من منصبه، واضطر ارشر الى العمل بنصيحة تيبت والغياب عن المسرح السياسي الذي كان يُعتبر احد ابرز نجومه.

وتعتقد بعض الأوساط السياسية البريطانية، ان هناك خطة مدبرة من بعض فئات حزب المحافظين الحاكم نفسه لاقصاء نائب رئيس الحزب الذي كان يطمح للوصول الى رئاسة الحزب في اقرب فرصة. وتتساءل هذه الأوساط لماذا لم يتم ابلاغ رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر بالأمر قبل نشر الفضيحة وهي القادرة على لفلفتها ومنع تسريبها، سيما ان ارشر هو احد ابرز المقربين منها، كما ان صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» تُعتبر محسوبة على حزب المحافظين.

وترى هذه الأوساط ان عناصر قيادية من حزب المحافظين كانت على علم بالفضيحة لكنها لم تحاول منع نشرها.

ويتردد ان بعض حكماء الحزب عرضوا على ارشر اقتراحات معينة لتدارك الفضيحة، لكنه لم يأخذ بها.

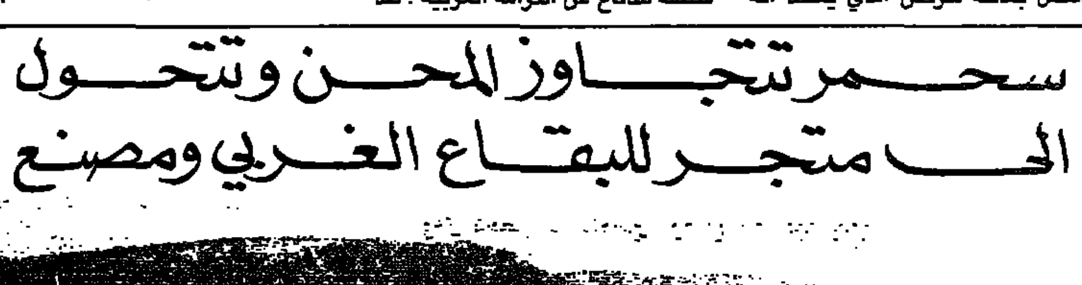
ويتساءل مراقبون عن دور المحامي الباكستاني عزيز كورتا، وهو احد زبائن مونيكا، في الايعاز لها بتهديد ارشر وتسريب علاقتها به الى الصحافة. ويرى بعض المراقبين ان تحرك كورتا جاء بتحريض من احد اجنحة حزب المحافظين.

ومما يُذكر، ان عدة عناصر من الحزب الحاكم لم تكن مرتاحة لتعيين جيوفري ارشر نائباً لرئيس الحزب. مما يوحي بوجود خطة لازاحة رمز من رموز الحزب من الاكثر موالاة للسيدة تاتشر. كما ان المعارضين لرئيسة الوزراء داخل الحزب الحاكم، بدأوا يشككون بقدرتها على اتخاذ القرارات الحاسمة والمهمة، في وقت تقترب فيه الانتخابات العامة التي ستجري في اوائل الربيع المقبل، والتي ستحدد مستقبل تاتشر السياسي واستمرار حزب المحافظين في الحكم او الانتقال الى صفوف المعارضة.

وتقول اوساط جيوفري ارشر، انه هدد بحرب مكشوفة ضد الذين ورطوه في الفضيحة، وانه وقع ضحية فخ نصب له، وانه لم يلتق ابداً المومس مونيكا كوجلان.

ومن روايات ارشر التي عرضت في التلفزيون البريطاني منذ بضعة اشهر، رواية قايين وهابيل التي يقتل فيها الأخ اخاه. وقد طبقت عليه في الواقع حين قتل اخوته في الحزب مستقبله السياسي

سحمر تتجاوز المحن وتتحول الى متجر للبقاع الغربي ومصنع





■ معرض سيارات في سحمر ■

الانوار - من شبل ابو عاصي:

سحمر هذه البلدة البقاعية الوادعة، والواقعة على الطرف الجنوبي للبقاع الغربي. تشهد اليوم حركة غير عادية. فالتجارة فيها مزدهرة والصناعة تأخذ طريقها نحو الافضل، بفضل ابنائها الذين لم يتوانوا يوما عن الاعتماد على انفسهم. بالرغم من فظاعة الاحتلال وممارساته بحق ابناء هذه البلدة التي قدمت اكثر من اربعين شهيدا، في مجزرة واحدة لم تشهدها اي بلدة اخرى، مما اجاز تسميتها بأم الشهداء.

وتبعد سحمر ١٥ كلم عن مركز القضاء في جب جنين و١٥ كلم عن مركز المحافظة في زحلة الوصول اليها يكون عبر مثلث القرعون على مدخل سحمر كثافة حركة، من مختلف القرى، المجاورة انها سوق المنطقة. محلات تجارية ومؤسسات ضخمة لبيع مواد البناء وقطع تبديل السيارات، وحدادة وبويا وحدادة افرنجية، ومخارط ومعارض لبيع السيارات، ومعامل لصب حجارة الباطون وكسارات ضخمة ومصانع الالمينيوم..

وبحكم الحالة الاقتصادية المتردية، ينتقل ابناء وادي التيم والبقاع الغربي الى سحمر لقصر المسافة ولقناعة ابنائها بالارباح المعقولة عن مبيعاتهم.

السيد ابو ماجد محمد اسعد، صاحب مؤسسة ميكانيكية قال: حتى عام ١٩٦٠ كان اعتماد اهالي سحمر على الزراعة وحدها.. بعد هذا التاريخ اصبح للصناعة والتجارة موقعها. وتحولت سحمر الى مركز تجاري على مستوى المنطقة.

وتعد سحمر نحوا من ١٢ الف نسمة وفيها الان، عشر مؤسسات ميكانيكية كبيرة، وثمانية كاراجات واربع مؤسسات لمواد البناء، و١٢ مصنعا لحجارة الباطون، واربعة مصانع المينيوم وثمانية مصانع للحدادة الافرنجية و٦٠ مؤسسة لبيع ادوات منزلية جملة ومفرق. وثلاث كسارات، وثلاث محطات للمحروقات. ومعرضان للسيارات



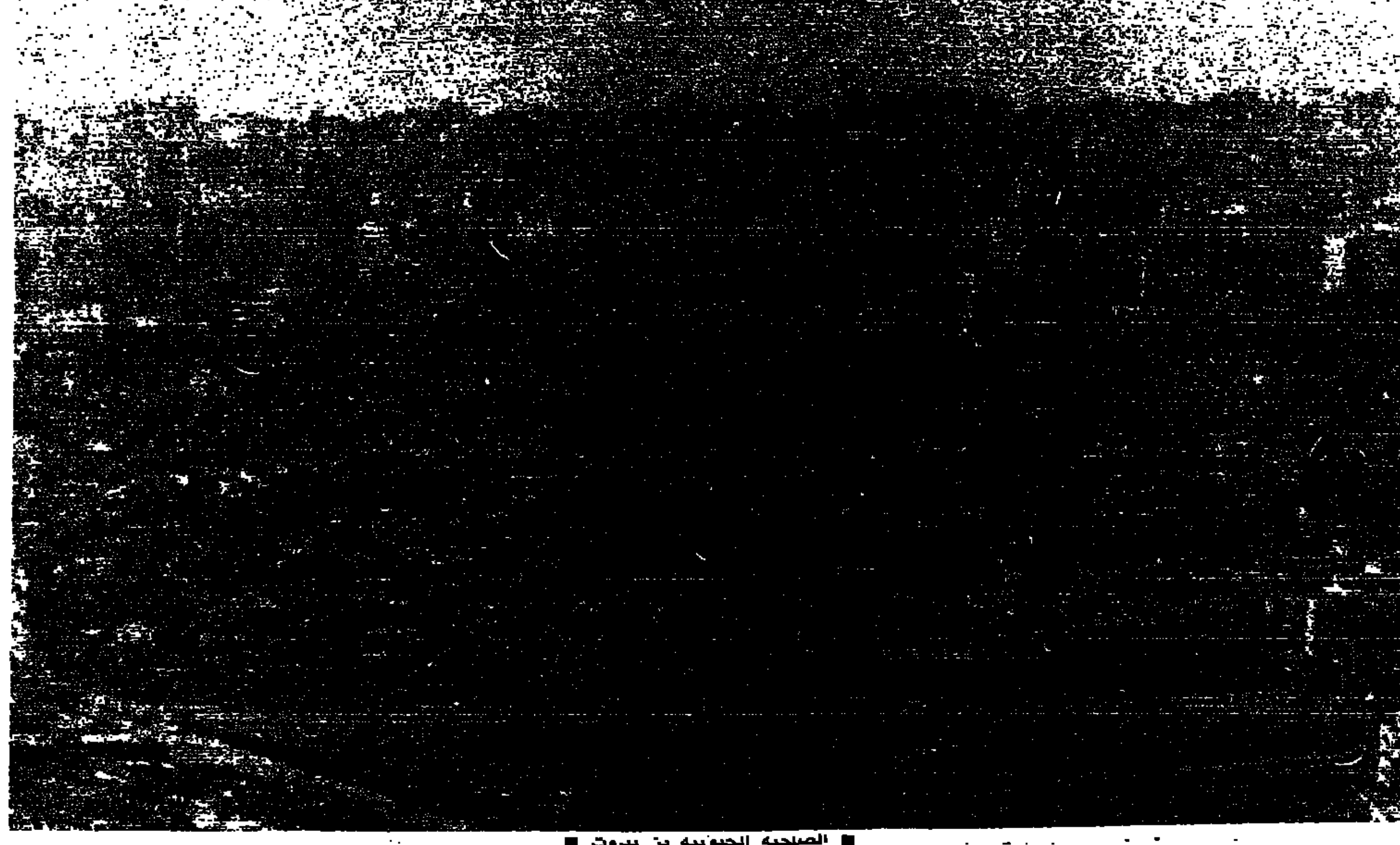
■ محلات في سحمر

■ حدادة سيارات ■

وقد افسحت المؤسسات الصناعية في سحمر مجال العمل لابناء البلدة حيث يعمل اكثر من ٣٠٠ عامل من ابناء البلدة.

واضاف السيد اسعد ان الوضع الاقتصادي في سحمر بدأ يتدهور بدءا من الاجتياح الاسرائيلي. بسبب الاعمال العسكرية وقطع الطرق والمعابر ومنع التجول وفرضت الخوات حتى كانت مجزرة سحمر وما خلفته من ويلات حيث راحت الحركة الاقتصادية تتراجع، الا ان اصرار الاهالي والقيمين على هذه القطاعات ساهم في التجاوز السريع لتلك الازمة.

ابو شكري وهو صاحب معرض للسيارات قال: ان ابناء سحمر قطعوا شوطا بعيدا في مجال التطوير الصناعي حيث تمكنوا بفضل خبرتهم وعملهم المخلص من استقطاب ابناء وادي التيم والبقاع الغربي متجاوزين كافة الاشكالات السياسية او المذهبية التي راهن البعض عليها دون طائل..


■ الضاحية الجنوبية من بيروت ■

■ منطقة الاوزاعي والجناح ■

الضاحية الجنوبية بمواجهة تحالف الاهمال والحرب
هيئة انماء الضاحية صانت الحاضر ولم تهمل المستقبل
المهندس شمص: ٧٠٠ ألف مواطن يشغلون مكان ٣٠٠ ألف

كتب منصور شعبان:

الحديث عن الانماء تحت سقف الخراب . اشبه بالغناء في ماتم .. لكن التطور والارتقاء وهما قاعدة الحياة . وسواهما استثناء . مهما بلغ واتسع فالمانيا لم تنفك عن التخطيط الى الامام . حتى في احلك ظروفها الحربية . كما ينقل عن وزير الاشغال وليد جنبلاط قوله . لكبار المعنيين بشؤون الاشغال في وزارته .. وبالتالي ليس من مبرر للقعود بانتظار نهاية الاحداث ..

والضاحية . هذا الجزء الكبير من بيروت الكبرى . لم يبرح الخندق او الملجا منذ عام ١٩٨٢ . لها حياتها المدنية ايضا .. اين الضاحية وماذا في الضاحية . على صعيد الحياة اليومية للناس . سؤال حملته «الانوار» . الى هيئة انماء الضاحية . المفترض انها المعنية بهذه الشريحة الواسعة من جغرافية العاصمة . والى رئيس الهيئة المهندس مالك شمص بالذات ..

غير انه قبل الولوج . في متاهات التعابير التقنية والارقام وحديث الدراسات والمشاريع والاحالات والحوالات . وما الى ذلك . من جوامد الكلام . يتعين تصحيح خطا . اصبح شائعا . حول هوية الضاحية ومداها . بالمفهوم الرسمي . الذي تاه وضاع وسط مفاهيم الحرب ومصطلحات السياسيات الظرفية . فالضاحية تعني بالتعريف الرسمي الوارد في قرار تعيين اللجنة الوزارية المكلفة بمعالجة قضايا الضاحية في السادس من نيسان ١٩٨٣ . بعيد الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس الجميل الى الجانب الجنوبي من الضاحية . تلك المنطقة الشاملة لبلديات فرن الشباك والشياح والغبيري وحارة حريك والمريجة وبرج البراجنة والقسم الغربي من الحدث والشويفات . والتي يبلغ عدد سكانها . وفقا لاحصاءات متعددة المراجع حوالى ٧٠٠ الف نسمة . بينهم مئة الف . في فرن الشباك والشياح (عين الرمانة) و ٥٠ الفا في الشويفات و ٥٥٠ الفا في الاقسام الاخرى . او ما يعرف حاليا بالضاحية الجنوبية ..

والضاحية الجنوبية هي الموضوع ولئن كان مبلغ الـ٧٥ مليون ليرة الذي رصد مؤخرا لهيئة انماء الضاحية يشمل الضاحية كلها ..

ماذا حققت هيئة الانماء للضاحية . وماذا تتوسم ان تحقق في مواجهة تحالف الاهمال والحرب ضد الضاحية الجنوبية؟

المهندس شمص قال: هناك لجنة وزارية تعنى بشؤون الضاحية . مؤلفة من الوزراء السادة نبيه بري ووليد جنبلاط وجوزف الهاشم مهمتها وضع خطة انمائية طويلة الامد للضاحية ..

وفي نيسان ١٩٨٥ وضعت تقريرا حول حاجة الضاحية وهو مشروع الـ ٧٥ مليون ليرة الذي اقر مؤخرا ويتضمن صيانة شبكة الطرق وانشاط اخرى في المناطق التي هي بحاجة لمثل هذه الطرق من ضمن المبلغ . كما صيانة شبكة المجارير الحالية وتحديثها ضمن الامكان . وتنفيذ شبكة جديدة في المناطق المستحدثة وفصل المجاري عن قساطل مياه الشرب . الى جانب الاشغال الاخرى المختلفة كوسائل الوقاية الصحية . وتحسين البيئة والصحة المدرسية ودعم البلديات في اشغالها ووضع الدراسات والبرامج للمشاريع الطويلة الامد وقيمتها عشرة ملايين ليرة . صدقت من قبل اللجنة الوزارية المكلفة ورفعت الى مجلس الوزراء لاستصدار النصوص اللازمة وفتح الاعتماد واحالتها على الهيئة العليا للاغاثة التي لديها انظمة مالية مرنة ولصالح هيئة انماء الضاحية التي تفتقر الى ملاك وانظمة مالية وادارية .

في ١٦ حزيران ١٩٨٦ صدر القانون رقم ٨٦/٣٥ القاضي بتخصيص الهيئة بمبلغ ٧٥ مليون ليرة .

وفي ١٧ تشرين الاول المنصرم صدر المرسوم رقم ٣٤٨٩ والقاضي بفتح اعتماد اضافي في موازنة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بمبلغ ٧٥ مليون ليرة لصالح هيئة انماء الضاحية . ونحن الان بصدد انجاز معاملات حجز النفقة واستصدار حوالة الصرف باحالة هذا المبلغ من وزارة المالية الى صندوق الهيئة العليا للاغاثة كي نتمكن من المباشرة في الاشغال علما ان المبلغ ملحوظ عام ١٩٨٥ وبالتالي اصبح اقصر باعا عن انجاز ثلث المشاريع المرصودة في حسابه بعدما ارتفع سعر طن الايدياليت من ٣٠٠ ليرة يومذاك الى ٨٥٠ ليرة اليوم اي ما يقارب الثلاثة اضعاف .

واضاف شمص: الى ذلك . اعدت هيئة انماء الضاحية برنامج عمل لوضع خطة انمائية شاملة للضاحية الجنوبية كان من المفترض درسها في اجتماعات عمل تعقد في القصر الجمهوري الا ان الاوضاع حالت دون انعقاد مثل هذه الجلسات .

● ما هي ابرز مشاكل الضاحية في الوقت الحاضر:

□ منذ العام ١٩٦٠ كان وما يزال ماخوذا بعين الاعتبار ان عدد سكان الضاحية لن يتجاوز في العام الفين الثلاثماية الف نسمة . وبينما هو في الوقت الحاضر يقارب السبعماية الف نسمة وذلك نتيجة للتهجير الحاصل من جراء الاحتلال الاسرائيلي والاحداث الاخرى وبسبب تزايد الحركة التجارية والبناء في العاصمة وضواحيها .

وقد حال النقص الهائل في الدراسات وفي التقديرات التي استندت اليها الدراسات المتوفرة الى جانب الظروف العامة السائدة دون تنفيذ اي مشروع جديد . وما نفذ عمليا اقتصر على صيانة المنشات الموجودة .. لذلك فان معظم الخدمات الحالية على صعيد الطرق او شبكة مياه الشفة والمجاري والهاتف والكهرباء . لم يطرا عليها اي تحسين . بل هي تشكو من عجز اضافي بسبب ازدياد عدد السكان . وتراجع امكانية التلبية وهكذا فان كافة الاعمال التي نقوم بها ضمن هيئة الانماء وبواسطة الادارات المختصة . تبقى في اطار الصيانة السنوية وبالتالي يتم رصد الاعتمادات اللازمة مما يكبد الدولة مبالغ طائلة فيما لا يمكن تلافي هذا الوضع المتردي الا باعتماد خطة انمائية شاملة تلحظ تنفيذ شبكات جديدة وتاهيل شبكات المياه والمجاري والهاتف والكهرباء الضرورية وانشاء حدائق عامة ومكتبات وتخصيص الضاحية بمنطقة صناعية واسواق شعبية للخضار ومسلخا موحدا .

المياه العدو الاساسي للطرق

● اليس من حل لمعضلة تجمع مياه الامطار في شوارع الضاحية؟

□ بالنسبة لتصريف مياه الشتاء . فان طريق المطار يشكل حاجزا طبيعيا في وجه تصريف المياه الزاحفة من منحدرات بعبدا والحازمية والحدث والمتجمعة في مناطق الشياح والغبيري وبرج البراجنة فتصبح هذه المناطق في فصل الشتاء مستنقعات والمنفذ الوحيد هو قناة القسيس العاجزة عن تصريف كامل الكمية علما ان المياه هي العدو الاساسي للطرق والمنشات التي تحتضن كالهاتف والمجاري والكهرباء . لهذا لا بد من وضع دراسة مفصلة لتصريف المياه والحد من الاضرار اللاحقة بالبنى التحتية للخدمات العامة ..

مطلوب ١٥٠ مليون ليرة

● هل ستطالبون باعتمادات اضافية؟

□ ان مبلغ الـ ٧٥ مليون ليرة . لم يعد كافيا لتنفيذ كافة الاشغال ويقتضي طلب ١٥٠ مليون ليرة لتنفيذ اشغال المرحلة الاولى . كا يقتضي لحظ اعتمادات سنوية في الموازنة العامة لتنفيذ اشغال الصيانة الدائمة والا فان احوال الضاحية لن تتحسن . سيما وان البلديات في عجز دائم والادارات العامة لم تلحظ في برامجها ما يكفي لسد حاجات الضاحية .

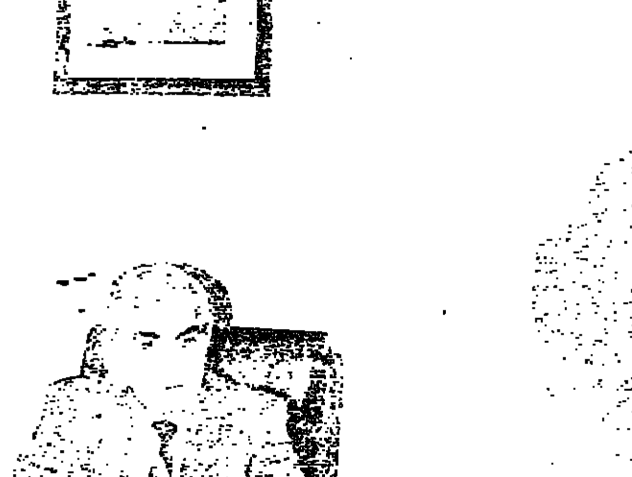
شروط تحسين حال الضاحية

وقال شمص انه لتحسين اوضاع الضاحية يتعين:

ا ـ درس الخطة الانمائية الطويلة الامد والموافقة على مضمونها .

ب ـ برمجة هذه الخطة وفقا للافضليات على ان تمتد الى عشر سنوات .

جـ ـ لحظ الاعتمادات اللازمة سنويا للتنفيذ مع مراعاة مؤشرات غلاء المعيشة .



■ المهندس شمص يدلي بحديثه ■

د ـ تزويد هيئة انماء الضاحية بالامكانيات البشرية اللازمة سواء من الموظفين المختصين المتوافرين لدى الادارات العامة او من القطاع الخاص مع اعطائها الصلاحيات والامكانيات والانظمة التي تخولها تنفيذ البرنامج الانمائي . ضمن المهل المحددة ..

وعسى ان تلقى هذه الشروط مستجيبا .

الجمعية المسيحية للشابات في عين المريسة:
نطبق التعاليم عمليا دون تفرقة دينية او تمييز


■ مخيمات ... ■ — محمد عزمي


■ تعليم الطباعة ■

كتبت هالة جمول :

الجمعية المسيحية للشابات في لبنان . مؤسسة انسانية تربوية اخرى استعصت على الحرب . فروعها المنتشرة . من غرب بيروت الى شرقيا . من عين المريسة الى الاشرفية الى البوشرية . فطرابلس وابلح وصيدا وصور ومرجعيون . تقدم الخدمات . لكل فتاة . دون توقف عند الهوية او الانتماء .. . اننا نطبق التعاليم المسيحية عمليا . . كما قالت السيدة دورا فرح عوده المديرة التنفيذية لفرع عين المريسة . . والهادفة الى خدمة الفتيات من كل الطبقات والفئات دون تمييز..

الجمعية متى انشئت وكيف . وما هي مهماتها وطموحاتها .. اسئلة حملتها . الانوار . الى المسؤولات عن الجمعية في فرع عين المريسة . وكانت المحصلة التالية

اول جمعية للشابات المسيحيات . تاسست في لندن عام ١٨٥٥ . ولم تلبث ان اتجهت عالميا بحيث بات لها فروع في ٨٦ دولة . واصبح مركزها الرئيسي . جنيف . .

اما في لبنان فقد بدات نشاطها عام ١٩٠٢ على شكل اجتماعات لسيدات تعقد في البيوت او الكنائس . وفي عام ١٩٢٠ . تاسست الجمعية رسميا تحت اسم . مركز الخدمة . . وقد انطلقت من حقل تدريب المنجدات . ومساعدة اللاجئين وتنفيذ برامج محو الامية . ثم تطورت انشطتها الى تاسيس المدارس الليلية لتعليم الفتيات ادارة الاعمال .. وواصلت اندفاعتها . حتى بدات باقامة المخيمات الصيفية وتاسيس دور المنامة ودور الحضانة وقد دشنت بناءها الجديد في منطقة عين المريسة عام ١٩٦٧ وتاسس الاتحاد الوطني للجمعية عام ١٩٦٧ . واستمر الانتساب اليها طوعيا ومفتوحا امام المراة من مختلف الجنسيات والمذاهب والمستويات .

نظام العمل في الجمعية

وتعمل الجمعية المسيحية للشابات على التعاون بين العضوات المتطوعات والموظفات لتحقيق اهدافها وبرامجها . فالمتطوعة تاخذ على عاتقها تعريف الجمعية الى المجتمع وعليها يتوقف نجاح الجمعية وعلاقتها مع بيئتها . اما الموظفة فتعمل كاخصائية في حقول معينة فيتمم عمل احداهن عمل الاخرى لكي يصبح عمل الجمعية متكاملا شاملا . ويتالف جهازها من المجلس العالمي الذي يضم ممثلات عن الجمعية . الاعضاء . من بينهم ست ممثلات عن لبنان . كذلك مجلس الاتحاد الوطني ويضم هيئة الاتحاد التنفيذية ورئيسات وممثلات الجمعيات في لبنان . ويتالف مجلس الادارة للجمعيات من اعضاء المكتب التنفيذي ورئيسات اللجان الدائمة واللجان الخاصة المنبثقة عن مجلس الادارة .

الف طالبة مهنية تتخرج سنويا

وفي حقل التدريب المهني يتم تاهيل ما يزيد عن الف طالبة سنويا في مجمل فروعها التي تتوزع على ثلاثة عشر اختصاصا على صعيد البكالوريا الفنية التكميلية المهنية والكفاءة المهنية واختصاصات خاصة . كما توزع منحا دراسية على حوالى ثمانين طالبة سنويا . وتقوم بجمع هذه المبالغ سيدات الجمعية اللواتي يعملن طوال العام بتحضير اشغال يدوية وعرضها في أسواق خيرية يعود ريعها الى صندوق المنح المدرسية .

حضانة للكبيرات والصغار ...

وفي حقل الخدمة العامة هناك دور الحضانة التي تهتم باطفال الامهات العاملات وتضم ما يقارب المئتي طفل كما تعطي منحا للاطفال المعوزين .

وهناك طبقتان من مبنى الجمعية يتسعان لمئة شابة من طالبات العلم والعمل في بيروت . ويساهم مكتب التوظيف في الجمعية بايجاد الوظائف المناسبة للمتخرجات من مدارسها المهنية . وهناك ايضا نواد للشبيبة في جميع الفروع .

وتتابع جميع فروع الجمعية مناهج لمحو الامية عن طريق المحاضرات وعقد الحلقات التثقيفية حول شؤون المراة والعائلة . كما تقام المخيمات للاولاد المحرومين حيث تقدم لهم فيها المواد الغذائية ووسائل التسلية والترفيه وتحصل الجمعية على المواد الغذائية من مؤسسات الاغاثة حيث توزع على المتضررين والمحتاجين ويتبرع الاصدقاء ببعض المال .

مشغل الارامل وميتم الحرب

اما مشغل الخياطة للارامل فهو متوقف الان . كما يؤمن مشروع . يتيم الحرب . المساعدات المالية والحياتية والغذائية لعدد من ايتام الحرب .


■ ليلى حداد ■

■ تعليم اللغات ■

اما الاختصاصات التي تقدمها الجمعية للطلبة فهي . امانة السر . . والعلوم التجارية والتجميل الداخلي وفنون الاعلان وهناك اختصاص الخياطة النسائية خصوصا للذين لم يتمكنوا من متابعة دراستهم الثانوية . واختصاص امينة سر تنفيذية . وتصفيف الشعر وتقليم الاظافر . والضرب على الآلة الكاتبة . وتعليم اللغات الاجنبية . والاختزال . والتشكيل والنحت والرسم المعماري . وهناك دراسة لعرض وكيفية تنسيق الواجهات في المحلات واصول التدبير المنزلي والمؤسسات .

وتقول السيدة عوده ان الجمعية تقدم الخدمات لكل الشابات دون استثناء وبعيدا كل البعد عن الطائفية او الفئوية وهي تتعاون مع جميع المؤسسات الروحية وتطبق التعاليم المسيحية عمليا . هدفها خدمة جميع الطبقات من الشابات دون تمييز .

واضافت . تعترف الجمعية بالمدرسة الفنية العالية الخاصة التي تضم حوالى ستماية طالبة في فرعي عين المريسة والاشرفية للصفوف النهارية وثلاثمائة وخمسون طالبة للصفوف المسائية . تعد للشهادات الرسمية في كافة الاختصاصات .

واضافت ان الجمعية تسعى لمعالجة المشاكل الاجتماعية وتقيد حملات النظافة والمحافظة على البيئة وتدريب اعضائها على تحسس المسؤولية واخذ المبادرة للتحسين

المساعدات

وتابعت السيدة عوده انا نتلقى مساعدات من الجمعيات الشقيقة في جميع انحاء العالم اضافة الى تبرعات من المحسنين . ونتعاون مع الجمعيات في لبنان في كافة المجالات وفضلا عن كل ذلك هناك نادي . اليد الخضراء . ويتضمن اقامة معارض للزهور وكان هذا النادي يستقطب نخبة من السيدات . تعنى بالنباتات والزرع وفن تنسيق الازهار وتزيين البيوت والشرفات وتنمية الحدائق الخاصة والعامة والمحافظة على البيئة وهو ما زال يقيم معرض الزهور السنوي في بيروت الذي يعود ريعه الى مختبرات التغذية للاولاد المحرومين

اما الان فقد تقلصت المساعدات بسبب الظروف الحالية . ونامل ان يتحسن الوضع ويعود كل شيء كما كان

بيت الطلبة

وهناك طابق خاص للفتيات المقيمات في الجمعية كما اننا نسعى لتامين الراحة والاجواء الهادئة وايجاد جو عائلي للفتيات البعيدات عن بيوتهن وجميعهن يتعلمن او يعملن وتسود بينهن الفة ومحبة كما توجد كافتيريا خاصة لطالبات الجمعية تؤمن لهن الطعام باسعار زهيدة .

فرع الحضانة

وردا على سؤال قالت السيدة ليلى حداد المديرة والمسؤولة عن دار الحضانة : نفتخر بان لدى الجمعية حضانة نموذجية تضم حوالى ٧٥ طفلا تتراوح اعمارهم بين السنة والثلاث سنوات . وقد تاسست دار الحضانة عام ١٩٥٨ وتستقبل اولاد العاملات والعائلات من ذوات الدخل الضئيل (٢٤٠٠) ليرة سنويا للطفل . وهناك من يسجل مجانا او بمقابل زهيد . تبعا لاوضاع الام العاملة التي تضطر الى ترك منزلها سعيا وراء رزقها

واضافت نستقبل الاطفال من الساعة السابعة والنصف صباحا حتى الثانية ظهرا ولا وجود لفرع داخلي . في دار الحضانة .

وهناك برامج ترفيهية في الصيف للاطفال كما نستدعي الامهات واصحابهن مرتين في الشهر لمحضهن النصائح التربوية

واكدت بعض الشابات المقيمات في . دورم . الجمعية ارتياحهن لنمط حياتهن . البعيدة عن الاهل . بفضل الاجواء العائلية المسيطرة

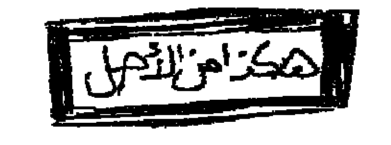
مشكلة المياه المقطوعة

وقالت السيدة منى خولي رئيسة الاتحاد في الجمعية اننا نواجه مشاكل كالاخرين . خصوصا عندما تتزايد الهجرات وابرز متاعبنا اليومية تكون مع الانقطاع الدائم للماء . فالشابات تشترين المياه بالصهريج كي تشربن وتطبخن . وهناك مشاكل المواصلات والمراسلات من الغربية الى الشرقية . الا انها رات بان نواد الحل عن المحال . .


■ دورا فرح عوده تتحدث ■

■ قاعة المطالعة ■


■ دار الحضانة ■



قضايا ثقافية

أبو الفرج ابن العبري في كتابه « منارة الأقداس »
ترجمة الى اللغات الحديثة ومخطوط ينتشر

بدأت دور العلم الاوروبية نشر كتاب منارة الاقداس لابي الفرج ابن العبري منذ سنة ١٩٣٠ وانتهت من نشره مع ترجمته الى اللغات الحديثة في نهاية سنة ١٩٨٥.

هذا الكتاب الذي دوّن في اللغة السريانية والذي ذكره السمعاني في حديثه عن المكتبة الشرقية الفاتيكانية (رومة ١٧٢١) وصل الينا في مخطوطات عديدة توزعت بين الشرق والغرب. الاول مخطوط الفاتيكان (رقم ١٦٨) يعود الى القرن الرابع عشر، وهو افضل المخطوطات التي نقلت الينا منارة الاقداس لكتابته الواضحة ونصه الصحيح الذي لا تشويه فيه. الثاني: مخطوط برلين (رقم ١٩٠) الذي دونته يدان مختلفتان. الاولى سنة ١٤٠٣ والثانية سنة ١٦٩٣. فجاء قريبا من مخطوط الفاتيكان. ودوّن مخطوط فلورنسا (ايطاليا) في عمودين سنة ١٣٨٧ بخط جميل مع بعض الكلمات المشطوبة والتصحيحات. ويعود مخطوط كمبريدج (انكلترا) الى القرن الخامس عشر وهو يرتبط بمخطوط فلورنسا والاخطاء مشتركة بينهما. والخامس. مخطوط باريس (رقم ٢١٠) يعود الى سنة ١٤٠٤. كتب بخط كبير واضح. تشوهت كلماته فحاول احد النساخ تصحيحها فيما بعد (سنة ١٥٨٧). يرتبط مخطوط باريس ببعض عناصره بالفئة الاولى الممثلة بمخطوط الفاتيكان ومخطوط برلين. وببعضها الاخر بالفئة الثانية الممثلة بمخطوط فلورنسا وكمبريدج. وما يجدر القول هو ان منه انطلقت الترجمات العربية لمنارة الاقداس في القرنين السابع عشر والثامن عشر.

هذا في الغرب. اما في الشرق فهناك مخطوط دير القديس مرقس في اوشليم القدس الذي دوّن سنة ١٥٩٠ فجاء ببعض مواده قريبا من مخطوطي الفئة الاولى. ومخطوط السنة ١٤٠٥. ومخطوط مطرانية السريان الارثوذكس في بيروت الذي يعود الى القرن الرابع عشر. هذه المخطوطات الاربعة يذكرها البطريرك اغناطيوس افرام الاول برصوم في كتاب اللؤلؤ المنثور (ص ٥١٦) ويذكر العالم بومشترك الالماني مخطوطين واحدا في ديار بكر والآخر في الرها. ولكن ما يؤسف له هو ان الناشرين الاوروبيين لم يستطيعوا الوصول الى كنوز الشرق المخبأة على الباحثين وحالتنا كحالة العبد الذي اخفى فضة سيده في الارض فما استفاد منها ولا افاد.

نقل منارة الاقداس الى العربية الشماس سرجيس ابن الاسقف يوحنا بن غرير الدمشقي وتوزعت النسخات العربية على المكتبة الوطنية في باريس (سنة ١٦٥٦) والمكتبة البودلية في اوكسفورد (سنة ١٦٥٦) ومكتبة لندن (سنة ١٦٩٦) وكمبريدج (١٧٩٠) وهاتان الاخيرتان نسخة طبق الاصل عن مخطوط باريس.

موسوعة في الفلسفة واللاهوت

منارة الاقداس موسوعة تتالف من اثني عشر ركنا او بابا. وكل باب يتضمن فصولا واقساما. فالى القارىء لمحة عن هذه الابواب التي نقراها في هذا الكتاب.

الباب الاول. العلم بوجه العموم وفيه فصلان. يتطرق الفصل الاول الى امكانية اقتناء العلم والفصل الثاني الى المنطق.

بعد مقدمة دونها ابن العبري فابان فيها ان عصره يستخف بالايمان الحق والعلم الحق. نقرا ان هذه الحالة دفعته الى جمع تعاليم الفلسفة والعلوم الطبيعية في موسوعة ونقدها وتمحيصها بطريقة فلسفية.

اما هدف الباب الاول فهو القول بان قمة الكمال عند الانسان. هذا الكائن العاقل هو العلم الذي نقتنيه عن طريق الحواس وعن طريق العقل. ويورد ابن العبري الشواهد الماخوذة من الكتاب المقدس والاباء المعلمين من يونان وسريان. وبعد ان يرسم صورة عن الانسان المثالي يرد على اعداء الحكمة والرافضين حقيقة العلم بواسطة الحواس والعقل.

ويصف الكاتب في الركن الثاني العالم كما خلق في ستة ايام. عاد الى الادب السرياني من خلال كتاب موس بركيفا عن الستة ايام فاستقى المادة اللاهوتية. واستند الى الفكر اليوناني فقرا ارسطو عند السريان والعرب ولم ينس كتبا مثل «تاريخ الهند» للبيروني. و «مروج الذهب ومعادن الجوهر» للسعودي. و «تقويم البلدان» لابي الفداء. في الفصل الاول من الركن الاول يعالج قضية العالم الازلي ويعتبر انه مرتبط بالزمن. وفي الفصل الثاني يتطرق الى زوال العالم وفي الفصل الثالث يعدد الخلائق التي كونها الله.

الباب الثالث يتحدث عن اللاهوت: تاكيد وجود الخالق. واجب الوجود والمعبود في كيانه. الله الازلي الدائم. الله الخالق لا جسم له مع اننا نقول عنه انه يسمع ويرى. الخالق يعرف ذاته وكل الخلائق. وهو لا يرى بعين الجسد. هو الخفي الذي لا يدرك. ويعلن ابن العبري ان الله واحد وانه مثلث الاقانيم في طبيعة واحدة. وهذا يعني ان الابن والروح القدس ليسا مخلوقين كما يقول اتباع اريوس ومقدونيوس بل مساويان للآب في الجوهر.

ويتطرق ابن العبري في الباب الرابع الى سر التجسد وامكانية حدوثه فيعود الى «المحصول في الفقه» لفخر الدين الرازي يدافع عن عقيدته من الوجهة العقلية ويورد النبوءات والمعجزات التي تسند عقيدة التجسد. وفي الباب الخامس يبرهن عن وجود الملائكة وعن عددهم وخلقهم وطبيعتهم ودورهم في مخطط الله فيستند الى ديونيسيوس المنحل الذي يعتبر حجة عند اليعاقبة ويوحنا الدمشقي في كتابه الايمان الارثوذكسي وموس بركيفا في كتابيه «خلق الملائكة» و «الرتب الملائكية» وهما كتابان ضاعا في السريانية ووجدا في كمبريدج (القرن السابع عشر او الثامن عشر) في العربية وبخط كرشوني. واستفاد ابن العبري من الفلاسفة العرب لا سيما الفارابي وابن سينا.

بعد الباب السادس الذي يتحدث عن الكهنوت. يعود ابن العبري في الباب السابع الى كائنات روحية اخرى هم الارواح الاشرار او الشياطين: وجودهم، طبيعتهم الشريرة. يورد الكاتب آراء عديدة ثم يرد عليها راجعا الى البراهين العقلية وتلك الماخوذة من الكتب المقدسة.

موضوع الباب الثامن. النفس العاقلة. والباب التاسع. الحرية والارادة. هنا يتحدث الكاتب عن الخير والشر. عن العناية الالهية والارادة الالهية، عن حرية الانسان ونهاية حياته. موضوع الباب العاشر. احياء الموتى او قيامة الاجساد. والباب الحادي عشر. الدينونة الاخيرة. والباب الثاني عشر. الفردوس وحياة السعادة التي تنتظر الانسان.

منارة الاقداس

هذه الموسوعة التي عرضناها للقارىء بايجاز سماها الكاتب «منارة الاقداس». ولكن العلماء اختلفوا في عنوان الكتاب. قال بوره في الجريدة الاسيوية (سنة ١٨٣٤): منارة القديسين وبان بلكوش منارة الاقداس والاب جوجي: اركان الكنيسة واسسها المسؤولون عن تراث الآباء الشرقيين قالوا منارة الاقداس ثم عادوا عن هذا العنوان فكتبوا: منارة القدس وحاول الدكتور بواربيه الاستاذ في جامعة لافال بكندا ان يدافع عن المفرد (القدس) بدل الجمع (الاقداس) فانطلق من النص الوارد في مقدمة الكتاب: وكما ان السراج اي حقيقة الكتب المقدسة، وضع كما على منارة لهذا سمي حقا منارة القدس. قرأ المفرد بدل الجمع والفرق بين الاثنين نقطتان توضعان كالحركة في اللغة العربية. وتابع بواربيه قوله: يعود هذا العنوان الى ما نقرا في انجيل متى (١٤:٥): «لا يوقد سراج ويوضع تحت مكيال، بل على منارة فينير الذين في البيت». او الى ابن سيراخ (١٧:٢٦) كما في النص السرياني. اذا كان هذا الكتاب ينير الذين في الداخل. فالمفرد افضل ونقول: منارة القدس. اما اذا كان الكتاب يلقي ضوءا على التعاليم المقدسة فالجمع افضل. اما نحن فاخذنا بالتقليد العربي بانتظار ان تنجلي لنا الامور.

كثرت التعاليم المزيفة وانتشرت في العالم وحاول المعلمون القديسون ان يجابهوها بتعاليمهم الخاصة. غير ان معاصرينا. ضعاف العقل لا خير فيهم فلا يستطيعون ان يدركوا اتساعها ولا ان يقيسوا مسطحها الذي لا قياس له. ارض الحكمة بور ومحبتها بردت وناردها خمدت واظلم نورها. فرايت، يقول ابن العبري، من الضروري ان اجمع في كتاب شامل المسائل الضرورية. فاتطرق اليها بطريقة فلسفية واتوسع في التعاليم اللاهوتية والفيزيولوجية (اي علوم الطبيعة).

وهكذا دوّن ابن العبري مفريان الكنيسة السريانية كتابه هذا ليكون في متناول الكهنة والمعلمين. واخذ في تدوينه بطريقة مدرسية تسهل على القارىء غير المجرب ان يغوص فيبلغ غاية المعرفة. ولكي نفهم اسلوبه نرافقه في الباب التاسع الذي موضوعه الحرية. فهو يعدنا بمقدمة وخمسة فصول. يبدأ في مقدمته بسرد الآراء العامة ويجملها في اثنين: الذين يبطلون الحرية ويعطلونها، والذين يؤكدون وجودها دون تردد. اما الذين يعطلونها فهم اربع فئات. يورد آراء هذه الفئات ويقدم شرحا سريعا عن وضع الانسان بين حريته الذاتية وارادة الله. بعد هذا يقدم لنا الفصل الاول عن الخير والشر. والفصل الثاني عن عناية الله التي تقود الكل الى الخير العام. الفصل الثالث عن الارادة الالهية، والفصل الخامس عن نهاية حياة الانسان.

اما الفصل الرابع فيتحدث بطريقة خاصة عن تسلط الارادة وحرية الانسان في هذا الفصل ثلاثة اقسام. في القسم الاول يقول ابن العبري: للبشر حريتهم وهم لا يعملون اعمالهم فرضا. وفي مقطع اول يورد البراهين العقلية التي تثبت هذه المسالة ومنها لماذا الثواب والعقاب اذا كان الانسان يفعل ما يفعل مدفوعا بغير ارادته الحرة. وفي مقطع ثان يعود الى الكتاب المقدس فيورد نصوصا عن الدينونة والتوبيخ والتوبة والمواعيد..

في القسم الثاني يورد ابن العبري راي الذين يقولون ان لا حرية للانسان وان كل اعمالنا البشرية وليدة قدر مفروض من عند الله. في مقطع اول نقرا الاعتراضات العقلية وفي مقطع ثان الاعتراضات المستندة الى الكتب المقدسة القائلة بان كل شيء من الله وان لا شيء من الانسان. في القسم الثالث يرد ابن العبري على المعارضين للحرية. يرد على اعتراضاتهم المبنية على العقل ثم على تلك المستندة على الكتب المقدسة وينهي كلامه: عندما نؤكد وجود الحرية البشرية. نحن لا نقول ان لا سلطان لله ان يفعل بجبلته ما يريد، كما لا نجرؤ ان نفكر ان الله يقدر ان يفيض على اناس مراحم لا محدودة، ويحرم منها آخرين. كما لا نحاول ان نغوص في عمق احكامه التي لا تسبر. حاشا. ولكننا نقول فقط ان الله عندما خلق الانسان اعطاه الحرية او تسلط الارادة لكي يتم ما يتم بحرية لا بالاكراه. مع هذا لله سلطان ان يعامل الواحد كغريب والآخر كاهل البيت.. ان يحرم او يعطي. ومن هنا نعرف انه ان كان الله يقدر ان يعطي ويحرم. فهذا لا يعطل حرية الذين يعطيهم او يحرمهم.

خاتمة

منارة الاقداس موسوعة من موسوعات ابي الفرج ابن العبري. انتهت دور العلم من نشرها على عتبة المئوية السابعة لوفاة هذا الكاتب العظيم. وله موسوعة في الفلسفة واخرى في شرح الكتاب المقدس. وكم نتمنى ان نقرا في اللغة العربية ما كتبه هذا العبقري الذي الف بين لغة السريان ومنطق الفلاسفة العرب والفكر اليوناني. فجمع الدين بالفلسفة وقرا الوحي على ضوء العقل فجاءت مؤلفاته تكوينا متناسقا متناغما تغني عن مكتبة بكاملها وتفتح امامنا افاق الشرق الذي كدنا ننساه بعد ان اغرقنا الغرب بنتاجه.

الدكتور بولس الفغالي

مفهوم المحبة عند جوزيف طوبيا والمفاهيم الجديدة
« حبال مرجان » لقناطر السوسن ولبنان القضية

الاديب جوزيف طوبيا يقيم الآن في صومعته ببلدته «كرم سدّه». ومن هناك يبشّر بالمحبة بين اهله وصحبه وعارفيه. ويفلسف ماهيتها في مؤلفاته فعلا وممارسة: لتكون هداية للناس ونظاما سرمديا في حياتهم لجمع شملهم. وسبيلا لخلاصهم من التنافر والتزاحم فيما بينهم. من هنا كانت المحبة في مؤلفاته الادبية التي تزيد على التسعة. وفي كل ما حبّر قلمه من مقالات. صلة وصل بين الله والناس.

وسأحصر بحثي هذا في الكتب الموجودة لدي وهي سبعة.

- فالمحبة عند الاديب طوبيا اتخذت مدلولات ومفاهيم متعددة ومتنوعة في كتاباته. ففي مؤلفه الاول سنة ١٩٧١ جعل المحبة البديل. بل: «الاسم الاخر لله». وان عظمة الله وقدرته تتجلى في محبته لخلقه. وفي شمولية هذه المحبة التي تغمر عباده على السواء.

- وفي مؤلفه الثاني سنة ١٩٧٢ كانت: «حبال المرجان» تتدلى من السماء نزولا الى الارض لتنتشل الناس من الغرق في اوحال الخطيئة. وبذلك يتعرفون الى صنيع الله الخير. والى فيض عطائه المكوكب بضياء المحبة. وعندها ينتفي الحقد من قلوب الناس. ويزول التكالب على مطامع الدنيا ومغرياتها: فيعيشون في جو امن مطمئن. وفي ظل عيش كريم. يتقاسمون مطالب المعاش فيما بينهم بالتساوي. كل حسب حاجاته ومطالب عيشه.

وفي مؤلفه الثالث سنة ١٩٧٣. «الكاريكاتور» هزأ طوبيا من بعض الناس الذين خلت قلوبهم من خميرة المحبة. فانصرفوا في طلب المادة وفي الحصول عليها حتى ولو اشعلوا الحروب في سبيلها. ودمّروا كل ما جناه الانسان من عرق جبينه. ولذلك خاطب طوبيا حبيبته بقوله «الحب وحده سلام البشر - ص٢. المقدمة -». وان كل من عمر صدره بالمحبة احب جميع الناس وتساوى معهم في سلوكه وفي طلب المعاش: واما من لا يعرف قلبه المحبة. فهو انسان حاقد لا يعرف الرحمة وقد شبّهه طوبيا بالمرابي الذي يريد من مديونه ان «يستعطي من اجل ان يسدد فائدة ماله». وان يسرق خطيبته من بيت اهلها حتى «تغسل اقدام زوجة - الدائن - من اجل ان يستوفي عشرات ليراته. ص ١٩».

- فبالمحبة تتجمّل الحياة وبانسانها تتجدّد. وبحضورها يعم السلام بين البشر. فتزول اسباب الحروب ومسبباتها.

- وفي مؤلفه الرابع سنة ١٩٨٢ جعل من المحبة «قناطر السوسن». وقد دعا ابناء وطنه لبنان، كي ينبذوا الحقد من قلوبهم وينضووا تحت لواء المحبة وان يعيشوا في ظلال هذه القناطر التي بناها الآباء والاجداد من حبّات قلوبهم. وعطّروها باريج السوسن. فكان الامن. وكان الاستقرار. وكانت الحياة السعيدة والعيش الرغيد.

- وفي «قناطر السوسن» حمل طوبيا لهؤلاء المتقاتلين باقات من ازاهير المحبة: ثمّ خاطبهم بلسان الاطفال الرضع وباصوات الامهات الثكالى بقوله: «الناقمون اختاروا البغض ساحات لاعمالهم... وعلى اسمه سيّجوا قلوبهم بالخبث. ولما تمادوا بالنار. افاضت نفوسهم على جنائن الارض حجارة من جليد الوحشة والفراغ والقلق ص ٣٣».

- وفي مؤلفه الخامس اراد الاديب طوبيا ان يبث ماساة لبنان في رسائل وجهها الى حبيبته المهجرة حيث حمّلها اوجاعه وهمومه وما لاقاه من فراغ رهيب. عندما وجد المحبة قد اختفت من قلوب بعض مواطنيه. وقد جاء عنوان كتابه «لبنانه» حيث توخى من خلال هذا العنوان ان يطلع رسول جديد في لبنان يحمل هم الماساة ويزيل اسبابها ويعيد الوطن الى اهله لذلك خاطب وطنه بقوله «اريد ان ارسمك رسولا باسد فقرا». ورسوله هذا هو «المحبة التي بها ومنها يستعيد لبنان عافيته. ويعيد اليه الامن والاستقرار». ويختم الاديب الطوباوي مؤلفه بقوله «وهذا الشر يمزّق حرير القلب صليت في نفسي انت يا خالق الكون والانسان. ارحمنا»

- ربي في جنة الحب دع الناس يحيون
- رباه

اتالم. اتوجع. اجهد نفسي. تتعمق في هموم الحياة. ورغم ذلك فانا مسرور في هذا العالم ص ٩٤.

* * *

- وفي مؤلفه السادس يكتوي قلب طوبيا من واقعه الاليم مما جعل بعض المفردات اللغوية تاخذ مناحي ملتوية عن اصوليتها. «انه حملها ثقلا عارما بالهموم ناءت تحته فعجزت عن متابعة خطها المستقيم - الصحيح - فكان عنوان الكتاب دليلا على تشرذم هذه الكلمات «اشرح هذه الكلمات».

وهذا ما جعل طوبيا ياتي باشتقاقات لغوية مشوهة وغير صحيحة. واحيانا غير مفهومة ولا تمت باية صلة الى اصالة العربية. حتى اذا ما قرانها لا تفيهم معناها. ولا ما ترمي اليه من مدلولات. وكاني بالاديب طوبيا يغمز من خلالها الى تشرذم الواقع اللبناني الاليم والى تشرذم المتقاتلين وتوزيعهم الى فئات متباينة. وكان كل فئة منهم لها لغتها المستقلة. وكان اللغة التي يتكلمونها كلغة اهل «بابل» بالف لسان ولسان. فبدلا من ان تكون وحدة اللغة عامة لجمع الشمل وتوحيد الصف وسبيلا لبناء علاقاتهم الاجتماعية الراقية اصبحت هذه اللغة على السنتهم مصدرا للسباب وللتنافر. وهكذا نجد طوبيا يبتدع لنا بعض المفردات الشاذة ومنها:

- اللبنائية.
- الضادئية
- السوضائية
- العربائية
- القمرائية

ومن ثمّ يدعو مواطنه كي ينهض معه واضعا يده بيده «على رغد . على نكد». متعاونين على حلو الحياة وعلى مرها في رحلة مغامرة تتخطى زمننا الحالي الرديء بقوله. «انهض: اليست المغامرة هي من قلب الانسان وفي الصميم؟»

انهض. علينا ان نذاب. فنصير انضج اكتمالا: وان نبدع عالما لا عيب فيه: ولو اقتضى الامر ان نفضح جملة امور؟

- خذ بيدي، تعال نعوصم لبنان...! ص ١٠ - ١١.

- وطوبيا يدعو هؤلاء الناس الى كسر الاقواس، وطرح السهام جانبا: ومن ثم يطالبهم باعتناق المحبة التي عن طريقها يعم السلام: «لكم اريد ان تنكسر الاقواس، وتطرح السهام في النار ويتعفّر تيه المحاربين العقيم، ويتحول كل شيء في القلوب الى نهارات حقيقية، تتالق بالسلام وتطول - ص ٣٤ -».

- ويستمر طوبيا في دعوته الى تاهيل المحبة - بدل الحقد - بين الناس حتى تاخذ مفاهيم متعددة في ابحاثه. «ونعالم المحبة قد تجدّدت في مؤلفه الاخير: «اول حبيبة هو الحب سنة ١٩٨٥».

- فالمحبة اذا ما تاصلت في الذات بلغت بصاحبها درجة «النبوة». من هنا كان الانبياء لسان الله بينه وبين عباده. وكان استجلاء الغيب معيارا لمصداقية نبوّتهم: وسبيلا لتحديد هوية انسانية الانسان: بوصفه حرا فيه ما فيه من مواصفات الالوهية.

- فنبيّ طوبيا يريد بل يانس بتسجيل اسمه في مدرسة العصافير حيث تعم الفرحة بين هذه الطيور بقدوم النبي اليها. «تقيم مهرجانها. ويكون ذاك اليوم هو يوم عيدها الاكبر... ص ٩».

- والمحبة عند طوبيا تعني تطهير الذات (الكاترسيس بالمفهوم الاغريقي). فكلّ دنس. وكل هفوة - وكل معصية - وكل زوغان - وكل زلة رجل او سقطة لسان. تحرقه نار المحبة. وتطهّره بحرارتها.

- المحبة محرقة الهفوات والشهوات. وبالمحبة تنصهر ذات الحبيب بالمحبوب. ليعيشا ابدا. ويتواصلا على الارض وبعد الموت. الحبيب عند طوبيا هو الدفء. وهو بدل شال الصوف الذي يدفع اذية البرد عن جسد صاحبه - المحبوب -.

- والمحبة عنده - ايضا - هي العطاء الروحي للنفس الظمأى بدل ماء المطر الذي يروي تربة الارض وينعش جسد الانسان.

- ومن هذا المفهوم التطهيري - الكاترسيسي - يخاطب جوزيف طوبيا حبيبته من صومعته «المتطوبية» بروحه قائلا: «اتركي شال الصوف، واهربي من المطر، واجلسي بجانبي. لم يبق لنا سوى ان تستضد الحلم الذي نستطيع من خلاله ان تشاهد المحبين».

- بالمحب تنتفي عنده كل المعادلات والمقاييس الاجتماعية التي تقسم الناس الى طبقات والى درجات متفاوتة كما في «جمهورية افلاطون». فان طوبيا يهدم هذه ويعتبرها كانها لم تكن وليس لها في باله اية قيمة او اهتمام. لذلك يدعو حبيبته كي تتوجه الى بيت الفلاح وهناك تجد الراحة ولذة العيش وسعادته بقوله. «يا حبيبتي توجهي الى بيت ذاك الفلاح. واقرعي بابه. لانه قلما تجدين ابتسامة شفافة الا في شلالات عينيه الوديعتين ص ١١».

- المحبة يجسّدها طوبيا في اكثر الاعمال ابداعا: وهي «التي تنساب في بساطة الحياة: وننتظرها في زهو الوجوه القوية التي نطلب منها ان تظل حاضرة ص ١٢». والمحبة هي ايضا تسكن مع طوبيا في بيت الفلاح حيث يسكن المنبوذ والضائع والغريب - نفس الصفحة -.

- وهكذا تتمحور المحبة عند الاديب طوبيا من دور المتلقي الى فعل متحرك وفاعل في حب الانسان للارض وفي تواضعه مع اخيه الانسان من هنا فصل طوبيا بين ماهية المحبة وماهية العقل.

- المحبة عنده غنى روحي «برغسوني» توقظ الوجدان وتنميه. وهي تطهّر الذات وتغلسها من ادرانها. وهي بهذه الشمولية المتواجدة في قلب الانسان. وفي ضميره. وفي كل مشاعره: هي عامل لايقاظ العقل على تفهّم حضوره من الوجود ومن الناس وعلى تعقل هذا الوجود.

من هنا كانت المحبة كمعطى وجداني. بمثابة اشعاع يرسم للعقل طريقه الصحيح كي يكتشف المعارف. ويتعقل الوجود ومن حوله لذلك شبه طوبيا المحبة بالنور الهادي. وبالشراب المغذي للروح.

وربما كون طوبيا مؤمنا بمسيحيته. قد تعمّق في قراءة الانجيل فكان له زادا روحيا: وهذا ما جعل مفاهيم المحبة تبيض على كتاباته وتاخذ بعدا طوباويا من خلال اعمال السيد المسيح ومن خلال رسله من بعده.

- وطوبيا في كل ما الف ونشر كان يرسم صورة المحبة من خلال حبيبته.

ولنعد ولو بايجاز الى الرد على هذا السؤال:

- هل حافظ طوبيا على المقاييس الجمالية للمحبة في حبيبته؟ ام انه انصرف الى تحديد المقاييس الاخلاقية واعتبرها المقياس الاوحد للجمالية؟

- طوبيا هو رسام وفنان قبل ان يكون اديبا. ولذلك اتخذ موقفا واضحا من المراة الجميلة. بالرغم مما اغنته المحبة المسيحية بجمالية النفس اذا ما تعبدت في محراب الله؟ وعصمت جسدها عن ارتكاب المعاصي. وسحقت اناها توصلا الى نيل محبة الله الاحد.

- فطوبيا تغنى بقد المراة وبشعرها الطويل. وبعينيها الجميلتين؟ وبالالتحام بجسدها ومعايشتها في زهو شبابها الغض قبل ان يدركه التعجز والموت.

- انه اظهر اصالة الفنان في لفتته الى مواصفات الجمال، ولذلك عبد الجمال في حبيبته. واعتبره صورة عن وجه الله الجميل. وجعله من صفات الله الحسنى التي نادى بها الدين الاسلامي الحنيف. ولذلك اعجب بحبيبته وود ان يلتقي بها في الخفاء، ليمتع نظره بجمالها بعيدا عن العيون الجائعة. وبغفلة عن الاله. وغفلة الاله في نظر طوبيا تتاتى في انصرافه الى تجميل الكون او في انصبابه على خلق الحوريات اللواتي اعدهن في جنته لعباده المؤمنين المجاهدين، ولذلك خاطب طوبيا حبيبته بقوله: «بودي لو استطيع ان امسك بالوان قوس قزح، وبسناء النجوم، وبعبق الزهور لاقدمها لك في غفلة عن الاله، لتظل هي الصلة الوحيدة بينك وبيني في هذا الكون ص ١٥».

- ومقومات الجمال عند طوبيا تتجلى في الضوء المنعكس في عيني حبيبته اللتين تحليتا بزرقة السماء. لذلك فهو يخاف عليها من الموت وهي في ربيع شبابها. ويصلي لها كي لا يتعرض جسدها الجميل للفناء، فتغيب معه عيناها اللتان احبهما طوبيا حتى العبادة ولذلك يقول طوبيا: «يا حبيبتي لم نخلق الا لنرشق الحياة مع الخوف والطمانينة - ص ٢٢».

- ومن اجل جمال عينيها فهو يريد ان يرسو ويحط رحاله فيهما الى الابد. فضمة واحدة لحبيبته، وبسمة صادقة يكتفي وكانه ملك الدنيا. بامتلاك حب حبيبته وبعيشه معها.

وهكذا يبقى الحب الصوفي هو المهيمن على جميع كتاباته - رغم تعلقه بجسد المراة وبجمال هذا الجسد.

- وعندما يجنح طوبيا بحبه الصوفي في بثه لحبيبته نراه يعزف عن طلب جسدها الفاني ليعاود بث مناجاته الطوباوية: حبيبتي:

- عملت عازفا في عابر نغم قصيّ الاغوار. وفي توقيع لياليك نفشتني الريح.

- عملت طائرا بين هلال يديك فلطخني الذهب!
- عملت طفلا في ورد قلبك فظهرت عاريا كالغناء الذي يوقظ العيون.
- عملت فراشة على وقع نظرك. فشعرت بجزء من تناغيم النهار الجافلة كانها ظلال سحب غاسلة العيون من غبار الحرب.
- عملت شاعرا في شكل احلامك وجنون رسومك. ومن ثم تساءلت لماذا لم اقرأ سطرا واحدا منها!؟

- وهكذا في آخر المطاف تتحول المحبة عند طوبيا الى ضرب من المناجاة لحبيبته. وحفاظا على شفافية هذه المحبة «المتطوبية» خلع طوبيا على حبيبته رموز الزهور بانواعها المختلفة من الياسمين، والوزال، والورود، والنرجس والفل... ص ١٩ وص ٢٣ وتوج بها عنق حبيبته، كم اضاءها من بهاء النجوم. وهكذا كانت حبيبته بوجهها بهية كوجه الله المشع، وجميلة كجمال ازاهير الطبيعة. من هنا كانت الحبيبة صلة وصل بين الانسان المحب والله المحبوب، ثم البس حبيبته اجنحة الملائكة، لتنقل الى العالمين كلمة الله الحق.

- وقد استعان الاديب طوبيا ببعض اعضاء حبيبته خدمة للفن. فجعل البسمة على وجهها كرفة الجفن. وشبه صفاء العين بالبسمة المفرحة. ص ٢٣

- ثم عاد الى التوارة ليخالف مقولتها في خلق حواء من ضلع الرجل. حيث يقول.

«يا حبيبتي:

انت الطين الذي حقق الله جماله فيه. ص ٢٤».

وقال طوبيا بشمولية المحبة بين جميع الاديان وبخاصة بين: «المسيحية والاسلام». ولذلك دعا ابناء هاتين الديانتين في لبنان كي ينبذوا الحقد من قلوبهم. ويجلسوا حول مائدة المحبة التي تجمعهم. وبذلك يعم السلام ويحل الوئام بينهم واذا كان هنالك من اشكالات مصطنعة بين الناس. فانما هو راجع الى استغلال بعض الناس للمحبة. من هنا. فان الدين براء مما يحدث في لبنان.

وقد كتب مقالا بعنوان. «بين الاثنين: البسملاني والحمدلاني ص ٣١». ومما قاله لمستغل الدين:

«ايتها المجموعة»

اتريدون حسب عملكم اليومي؟

خذوه هنا. وفي كل مكان شوكة في القلوب العاقرة المهيورة بالوباء السخي ص ٣٣».

الدكتور ابرهيم الاميوني

نظرة مجهرية عمرها ١٢ مليار سنة



■ بدا المستقبل في ابراج العلم . ولكن النوعية العالية لزجاج «تيمبودور» الذي يستخدم في صناعة المراة الموجودة تفرض في المجهر الفلكي الذي يصل قطره حتى ١٠ م لرؤية الاجرام الفضائية البعيدة عن مجرتنا مسافة ١٢ مليار سنة ضوئية . وذلك في المجهر الذي سيقام في ملوناكيا (هاواي) خلال التسعينات ■

ماينز (ا. ن. ب) - بهدف تنسيق الانشطة المختلفة لفرعها الموجود في اميركا الشمالية في المستقبل قامت شركة «شوت» الالمانية بانشاء مؤسسة شوت في الولايات المتحدة وهي المؤسسة الاميركية التابعة لشركة شوت التي اختارت لها مقرا في يونكرس القريبة من نيويورك. ومن الجدير بالذكر ان مصانع شوت للزجاج تعمل حاليا في جمهورية المانيا الاتحادية في انتاج مجهر فلكي كبير بحيث سيكون باستطاعة علماء الفضاء خلال السنوات القليلة القادمة مراقبة النجوم والاجرام السماوية الواقعة خارج مجرتنا ذات البعد المتناهي التي يحتاج ضوءها للوصول الينا مدة تصل حتى ١٢ مليار سنة ضوئية. بحيث نستطيع اليوم العودة مسافة ١٢ مليار سنة ضوئية لمشاهدة الفلك الذي بدا نشوءه قبل ١٥ مليار سنة ضوئية تقريبا. ويامل العلماء الاميركيين والالمان - عن طريق المجاهر الفلكية الكبرى التعرف على المرحلة التي جاءت بعد وقوع «الانفجار الكبير» مباشرة عندما نشات المجرات والسحب الغازية الضخمة.

وعبر هذه العين الفلكية العملاقة الجديدة سوف يكون بالامكان متابعة نشوء العالم وحل لغز تركيب الكون باجزائه الكبيرة والصغيرة والبحث عن طاقة المادة واصلها وينوي الاميركيون: في عام ١٩٩٠. اقامة مراة ضخمة يصل قطرها حتى ١٠ امتار فوق قمة جبل ماوناكيا في هاواي على ارتفاع ٤١٤٥ مترا. فهل تستغرب رغبة علماء الفضاء الالمان في التعرف على اقصى ابعاد الفلك ورؤيته؟

وقد تعاونت معاهد الفلك الالمانية في جامعات بوخوم وبون وارلنجن نورنبرج وجوتنجن وهامبورج وهايدلبرج وكيل وميونيخ ومونستر وتوبينغن في هذا المضمار الباد في اطار حلقة عمل «المجهر الالماني الكبير» الذي سوف يساعد على عدم تاخر الالمان عن عصر الفضاء الجديد

الأغنية في « قفة ثمار » النقد
« قمورة » تطلع من بوهيميتها

ليس في نيتي، بهذه الخطرات، كتابة قصة او بحث او مقال. بل طرح قضية من قضايانا التي نسلم حلها للزمن وهي «الاغنية» المنهالة علينا اليوم، والتي تنذر بقتل الذوق والابداع والجمال. في نفوس الاحداث اللينة، المستجيبة «لاي طارق وطارىء»، كالصحيفة العذراء التي تنهل الحبر، والاسطوانة التي تسجل ارق المشاعر وادق الاهتزاز.

وربّ قائل: «ما افضى بالك!» فاجيب: «انا اعمل واتمنى لو «الكل» يعمل بنصيحة «اخوت شانيه» فتستقيم «الحال وتصلح الاحوال!» ...

وللتذكير بالحادثة: ان الشهابي الكبير رام جرّ «نبع الصفاء» الى «بيت الدين» فجمع المهندسين وطال الحل وتعذر... فدخل المجنون، صديق الامير وحل المشكلة «كل ينبش طول قامته» فتصل المياه... وانا بمداي الادبي، انبش على ما اوعيه، اقة، من بشاعات طفرت من جنسنا الفكري والروحي والوطني...

جاءني صديق قال: «الصديق وقت الضيق» تجح «المحروس» بـ«ليالي لبنان» بدنا قصيدة... اصابتني كلمة «صديق» التي ترافقها عنيّنا «المصلحة» وهزني الوفاء الذي احسبه اعظم الفضائل، ورحت اتمخض بشتى المشاعر والصور: استدعي اصدقائي، شياطين عبقر... اجانب قريحتي النفور... اخز الفكر... احسو الخمر... انفش الشعر... اتملق «ربة الشعر»... قلم اظفر بغير جفوة القراطيس... ونبوة الشياطين... وعناد القلم.

عنّ على بالي تقليد العظماء. عند التاليف: فتمنطقت بثيابي على طريقة المؤلف الالماني «هيبن» ثم تقلدت خنجرا على غرار المصور «فوكير»... اضطجعت على سريري العب وحدي بالورق. مثل «كاستي» الشاعر الايطالي:... لبست ثوبي الصوفي كالشاعر الانكليزي «ملتون»... رحت على ضوء الشمعة. في رابعة النهار، اكتب «كاميل زولا» عدوت اذرع الغرفة، محتسيا القهوة، نافثا الدخان على شاكلة «ناصيف اليازجي» شرعت انتف بلحيتي «كالحريري» صاحب المقامات... الى ان فتح عليّ فحمل صاحبي القصيدة ليعود: «عمو عضلج.. ما مشي الحال.. بدنا شي خرج مطعم...»!!

وقلت للحال: اكتب.. فكتب ما امليته عليه من خرافيش وهذيان.. واذ رايته مجدا معجبا. شعرت باقترافي انتهاك اقداس قدسيات الفن. فرجوته بحياة «المحروس» كتمان الاسم، فاقسم وراح...

وبعد ايام سمعت «رائعتي المزيفة مبثوثة» في احدى «اذاعاتنا المزروعة في ارضنا، كالبصل. فتمنيت لو كانت لي جائزة تكفيرية، على غرار «نوبل» حين اخترع «الديناميت».

المذهل فينا، اننا ننكت في العتمات كالخلد والوطاويط ونخاف المجاهرة بالواقع والحقيقة.. وشريعة الخبص والتمويه والطلاء والاغضاء.. واخفاء الدمل المنتنة برداء المصانعة والوقار تكاد تعمّ...

و «الكليشهات» «من اخذ امي صار عمي» اذا رايت قوما يعبدون العجل، حش واطعمه بليش تسويد الوجه؟... فالج ما تعالج» نخرت العظم... وهي استسلامية انهزامية تجارية. افضت بنا الى هذا «الدمار».

فنقول:

«ماشي الحال ومش ماشي
ع كل حال. ماشي الحال»

«كل فرنجي برنجي» نقلد الحجل فنضيع بين نقلة الغراب «وبين حانا ومانا»:

«نرقع دنيانا بتمزيق ديننا
فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع»

متناسين ان الابداع غير الابتذال، وبث الروح لاحياء وجود، غير ترقيع موهوم في احياء موجود... والتطعم ومد الجسم بمقويات والتوكؤ الى ركائز الصلب السليم. عافية.. والامثلة وافرة في الشعوب والحضارات.

ان الكثير، مثلا، من «شكسبير» عن «بوكاتشيو» وان بعض «موليير» عن «سكارون» و «غوته» في «فاوست» عن «مارلو» و «راسين» عن «يوريبيدس»... و «سوفكل» و «اشيل» عن «هوميروس»...

والفن. هو ما نحس به ونتطفل الغير على مقاسمتنا السعادة به. والجمال: لا ما ننقله مشوها مبتورا. ويخم في جوفنا. رواسب وحوامض ونشما وعفونات. فنتحور من تقليد غبي الى جبل عيي وعن افلاس فكري الى عقم روحي. فلا يبقى غير الخشب والمسامير والبلبلة...

ولئن كان العذر: «ان التصدي للانحراف. مستحيل. فكم من امم طرقتها الصعاب. وصمدت امام التحديات، مؤمنة بوطنها. مبقية على الاصالة والروح والفكر والتراث والجمال.

ان «البابلي» لم تسقط امام القنبلة الذرية «والاولمبياس واللوفر» بقيتا رغم الفواجع على تعدد «... وايمان بالقضية. ولا الاصيل ...

حكمت بالشنق على مواطن باع ارضه لاجنبي. واما نحن، فاكثرنا يهرب. فروت بنات اوى عن المخزعة لقد كرسنا رشقنا قانون تملك الاجانب. ناسين انه لا فرق بين ارض تغتصب بقوة المال وارض تغتصب بقوة السلاح. فاذا «الرزق السايب يعلم الناس الحرام» ولا نبي له ولا ام...

رحم الله كثيرا من عندنا. قال: لو كنت المسؤول لحطمت كل هذه الدكاكين الاعلامية التي تبث الاغاني بمثل هذا الهزال..

وبما ان «الجاهز ركيزة الغد. كما كان الامس ركيزة اليوم» فماذا يرجى من فكر وادب وتراث ومجتمع يغني مثل

«يا قموره يا ام القد
شو جند عليك شو جد
جيتي الجمعة وجيتي السبت
وليش ما جيتي نهار الحد»

او مثل:

«ع ميلك ع الدقة ونص
بيتخبر قلبيك
قلبيك بتمالني ونص
ونجتنا لاحقينك»

ان الكلمة والصوت واللحن ركائز النجاح. احمد رامي وراء ام كلثوم والاخطل وراء اكثر عن عبد الوهاب والرحبانيان وراء فيروز فاذا كان العذر ان الهبوط نحو الجمهور. دليل حضارة. فان الصعود به الى الذوق والفكر والجمال. قوام الكمال. واذا كان العذر ان التصدي يحد من الموهبة. والحرية. من شروط الابداع، والترفيه بالتنوع. فلا يضير التلاقي بين كل الجمالات بحرية منسقة. لا فوضى هدامة وموت ودمار.

الفن قوامه الذوق والجمال. اننا نذكر ذلك الذي مدح الامير:

«انت كالكلب في الحفاظ على الود
وكالتيس في قراع الحروب»

ولما تنجّن ذوقه، رجع فقال

«يا من حوى ورد الرياضة بخده
وحكى قضيب الخيزران بقده
دع عنك ذا السيف الذي جردته
عيناك امضى من مضارب حده»

وحريا بانفسنا ان يصح فينا القول «من فيض ما في القلب يتكلم اللسان». فماذا يرشح به قلبنا وابنا وروحنا؟! وماذا تعلمنا من المآسي التي لم ينزل اعجع عنها في شعوب؟! اكثر من «صادوم» «وعاموره» والضربات العشر.

لا شك ان اشاعة الفرح في الفكر والفن تجعل الحياة وتقوي العزائم وتنبه عن النفوس والقلوب. ان داود تاب توبته. على معرفة والاغارقة، عرفت الانتصارات باناشيد البطولات وفي كل عصر ومصر، كان للعزف والغناء فرح القلوب وغذاء النفوس ومرهم الجراح.

ولئن «جان زيسكا» زعيم البوحيم الذي توفي عام ١٤٢٤ اوصى بنزع جلده وصنع منه الة للغناء

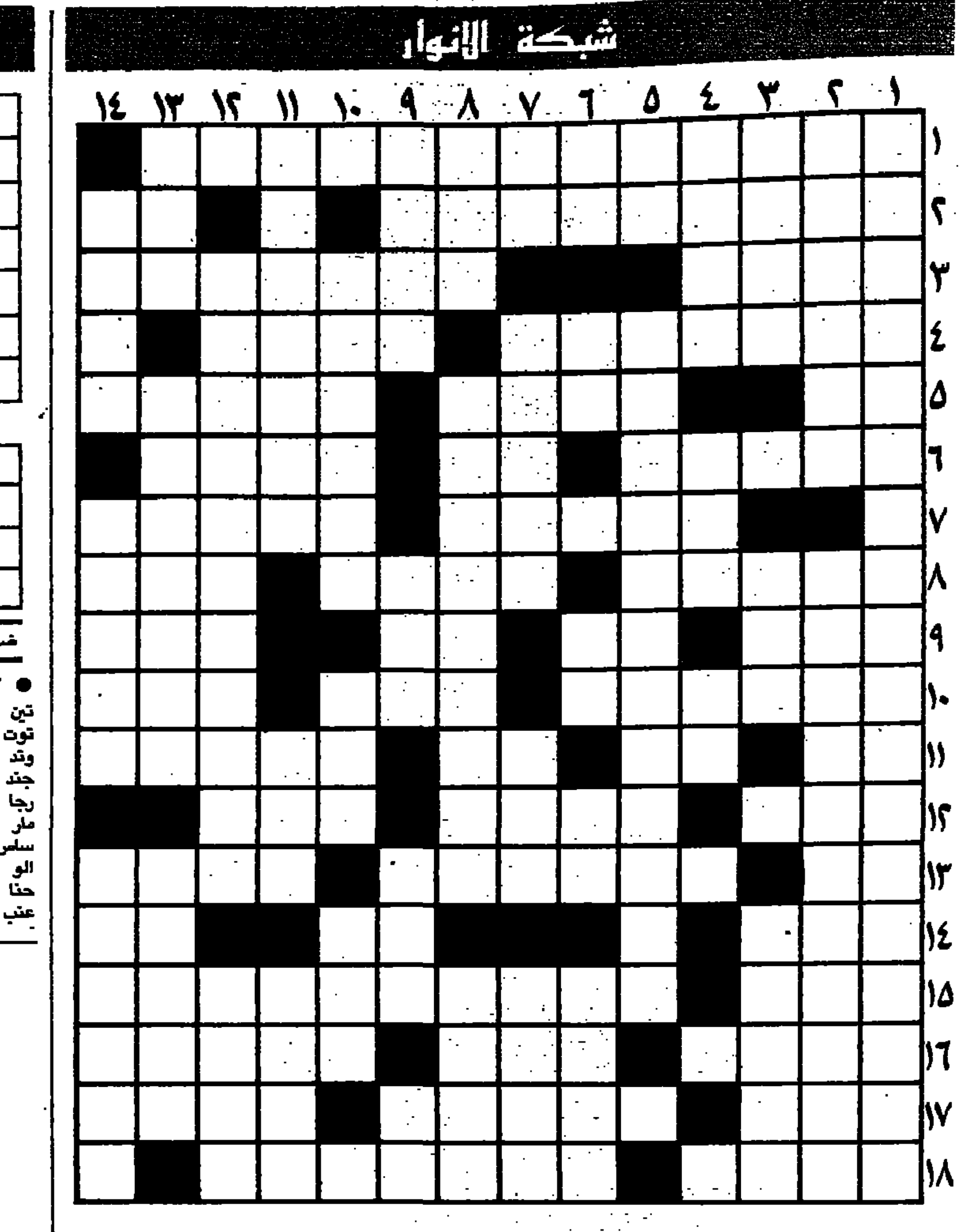
وان «لودوفيكو كورتوزيو» حكيم بادو اوصى بارثه للمنشدين سلعة رحيله. فكان دفن ١٤١٨/٧/١٧ عرسا في كنيسة القديسة صوفيا لكن الحاجة قبارة والعجلة بلاء العصر. والادب الجيد. مينة من لا مينة له. نكم مخطئ ومخطئ هازالنبر عليه. توهمه الواسطة انه اصبح ابرهيم المهدي والموصلي وزرياب وداليدا وعبد الوهاب والصافي وفيروز صقيعه. سلاليم للالقاب والضياع».

الدكتور عصام حداد

استراحة

حميد طربيه

شبكة الأنوار



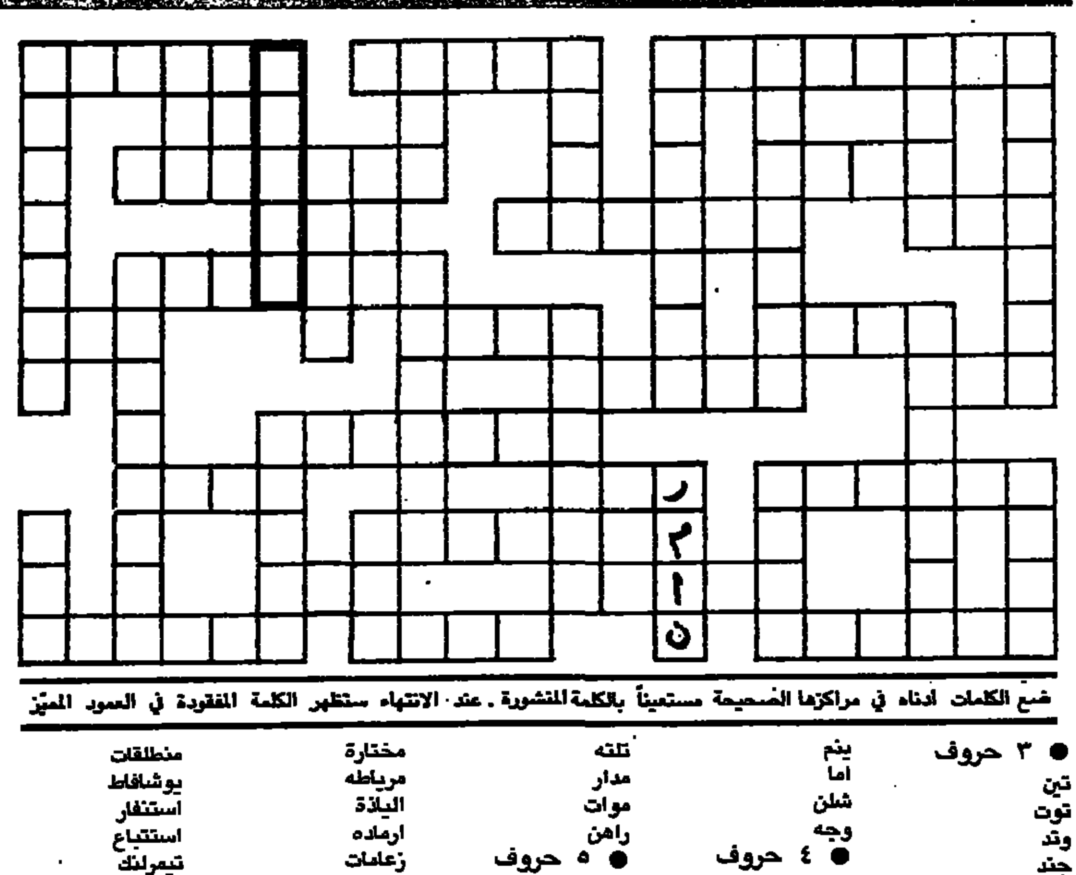
أفقيا :

١ ـ رئيس جمهورية عربي مات قتلاً .
٢ ـ مضيق بين البحر الأحمر وخليج عدن ـ اداة شرط .
٣ ـ المخرج او المهرب (معكوسة) ـ مدينة قبرصية .
٤ ـ الزوج الثاني لجاكلين كينيدي ـ بلدة في قضاء البترون .
٥ ـ حرف نصب ـ قرية في البقاع ـ مملكة سبا .
٦ ـ عكس غيابي ـ حرف عطف ـ مرشال صيني دعم الثورة الثقافية وقتل بحادث طائرة .
٧ ـ حسنك ـ صوت رقاص الساعة .
٨ ـ اقاما وليمة ـ عكس مستقيم ـ سلسلة جبال تمر في فرنسا وايطاليا والنمسا .
٩ ـ نخيل ـ ارقد ـ عائلة ـ عملة اوروبية .
١٠ ـ انقاض مدينة سورية كانت كرسياً اسقفياً في العهد البيزنطي (معكوسة) ـ سهل ـ يمقت (معكوسة) .
١١ ـ كلا ـ هرب ـ عاصفة بحرية ـ المنح او النهي .
١٢ ـ وجع ـ عكس مستيقظون ـ تعب وجهد .
١٣ ـ خصم ـ بحار برتغالي وصل الى الهند ثم طرد من بلاده فعمل لحساب الحكومة الإسبانية ـ حكم عليه .
١٤ ـ تسلو في النتائج (رياضة) بالاجنبية ـ كثير ـ ثلثا كتم .
١٥ ـ فيزيائي روسي (١٨٠٤ ـ ١٨٦٥) وضع قانون اتجاه التيار الكهربائي تحت تأثير المغناطيس ـ الفرعون المصري ١٨ اكتشف قبره عام ١٩٢٢ .
١٦ ـ يقنط ـ مناقشة عنيفة (معكوسة) ـ مرفا في قبرص اشتهر أخيراً .
١٧ ـ أصابه زكام ـ معتقد ـ نصب او نصنع (العملة) .
١٨ ـ عكس سري (معكوسة) ـ موضع في سوريا انتصر فيه سليم الأول على المماليك .

عموديا :

١ ـ شارع في بيروت .
٢ ـ نبات زهره احمر او اصفر يستعمل لإزالة المغص ـ منشىء جزيدة الإستقامة وله « الصحائف السود » .
٣ ـ عاصمة ايرلندا الشمالية ـ يكسو عظام الجسم ـ تبادل الزمالة .
٤ ـ أحرف متشابهة ـ اغار ـ للتأفف .
٥ ـ حرفان متشابهان ـ رئيس جمهورية لبناني اسبق .
٦ ـ خبرية او استفهامية ـ للمنادى ـ حرف نفي ـ حرفان متشابهان ـ الاسم الأول لشاعر ومسرحي انكليزي راحل .
٧ ـ صات الجرس ـ ادراج او مصاعد ـ حصل على ـ مملكة زنوبيا .
٨ ـ يشير ـ ولاية اميركية ـ يختار .
٩ ـ مزيل ـ تتبع ـ تفقد عقلنا ـ وعاء للخمر (معكوسة) .
١٠ ـ الاسم الثاني لرئيس جمهورية زائير ـ اصبح طريا (معكوسة) ـ رافعة من حديد مستقيمة .
١١ ـ المقتنى من الارض ونحوه ـ خطر (فكرة) (معكوسة) ـ حيوان اليف من فصيلة الهررة يؤكل لحمه .
١٢ ـ محلة في بيروت الغربية ـ مرتّب .
١٣ ـ الاسم الأول لمؤلف « الكتاب الاحمر » ـ نائب لبناني (معكوسة) ـ متخذ شكل كوكب او مستدير .
١٤ ـ يمس ـ حجة للقيام بالشيء ـ مركزه أو احترامه (معكوسة) .

الكلمة المفقودة



ضع الكلمات ادناه في مراكزها الصحيحة مستعيناً بالكلمة المنشورة . عند الانتهاء ستظهر الكلمة المفقودة في العمود المميّز

● ٣ حروف
تين
توت
وتد
جند
رجا
مار
سلس
الو
حنا
عنب
ينم
اما
شلن
وجه

● ٤ حروف
ادما
اديم
سكرة
تاجر
جوني
ملاذ
تلته
مدار
موات
راهن

● ٥ حروف
دينار
ريادة
طريدة
ملاحق

● ٦ حروف
القونس
مختارة
مرباطه
البلازة
ارماده
زعامات
تعاهده

● ٧ حروف
بيت ملات
ناريمان
دنيا زاد
انتفاضة
منطلقات
يوشافاط
استنفار
استتباع
تيمرلنك

● ٨ حروف
بيت الدين
رشيد نخله .

لعبة الفوارق





الكلمة الضائعة

ب	ب	ن	و	ح	ا	ي	ت	ي	ب
ع	ع	ع	ا	م	ي	ش	ر	ف	ك
ب	ب	ر	ا	ل	ا	ح	م	ر	ب
د	د	ر	و	ك	ت	ق	د	ن	ع
ا	ا	ا	ل	ب	ر	ي	د	د	ت
ت	ي	ا	ي	ز	ر	و	ط	و	ا
ي	غ	ر	ب	ن	ر	ف	ك	م	ل
ر	ع	ي	ن	ع	ن	و	ب	ا	م
م	ب	ي	ر	و	ت	م	و	ر	ت
ت	ا	ر	ف	ق	ع	ا	ق	ب	ي
ي	ب	ي	ت	ا	ل	د	ي	ن	ب
ب	ن	ا	ل	ا	ل	ح	ث	ي	ب

ابحث عن الكلمات في كل الاتجاهات . الحرف لا يستعمل الا مرة واحدة . الحروف غير المستعملة تشكل بالتسلسل الكلمة الضائعة . يجب البدء بالكلمات الطويلة .

الكلمة الضائعة : بلدة لبنانية .

بيت شلالا — بعبدات — عين عنوب — كفرشيما — كور
بيت مري — بقاع قفرا — روم — كفرنبرخ — دير بلا
بيت الدين — بيروت — رمحالا — طورزيا
بيت ملات — ● — دوما — بعبدا
بيت يلحون — عندقت — ●

اكتشف العلاقة بين العبارات المدونة ادناه والصور او الأسماء المنشورة أعلاه وضع رقم كل صورة واسم صاحبها في المكان الصحيح .

البنت الشغاله سعاد		
شو بدي وشو ما بدي		
أحدب نوتردام		
بيت القاصرات ـ أخو البنات		
الجوع		
أنت عمري ـ نهج البرده		

أفقيا :

١ ـ جبران خليل جبران ـ ٢ ـ وئام الصعيدي ـ لي ـ ٣ ـ رسول ـ ربصة ـ ٤ ـ احمد الجزيري ـ ٥ ـ جوليا (بطرس) ـ ياونده ـ ٦ ـ ركب الحضارة ـ الر ـ ٧ ـ دانتي اليغييري ـ ٨ ـ الدين ـ ارنّ ـ عدنم ـ ٩ ـ قتي ـ والفزباي ـ ١٠ ـ صفد ـ ديمس ـ ١١ ـ ملابس ـ مادونا ـ ١٢ ـ حبر ـ كورناي ـ نحت ـ ١٣ ـ ملاريا ـ سرامط ـ ١٤ ـ دحرت ـ دف ـ قل ـ ووو ـ ١٥ ـ أيام ـ اوجين ـ ١٦ ـ مستبعدة ـ ربح ـ في ـ ١٧ ـ أم ـ تبنيه ـ لقلاق ـ ١٨ ـ لجا ـ ريبال ـ دبل .

عموديا :

١ ـ جورج جرداق ـ محمد جمال ـ ٢ ـ بئس ـ وكالة البلح ـ سمج ـ ٣ ـ راوالبندي ـ ارارات ـ ٤ ـ امل حياتي ـ صيّت ـ رتيبة ـ ٥ ـ يا ـ مالينوفسكي ـ اعبر ـ ٦ ـ خلود ـ اخ ـ اد ـ واد مدني ـ ٧ ـ لص ـ الضلال ـ مزّ ـ بيت ـ ٨ ـ يعمل ـ ايرفرانس ـ ها ـ ٩ ـ لي (كريستوفر) ـ جيرغنز (كورت) ـ دارفور ـ ١٠ ـ جد ـ زاتي ـ بدوي الجبل ـ ١١ ـ بيريو ـ يعاين ـ يحقد ـ ١٢ ـ برنار دي مانطون ـ لب ـ ١٣ ـ الصيدلية ـ فال ـ ١٤ ـ نية ـ هزّ ـ محسنة توفيق .

حل الكلمة المفقودة : الرباط

حل الكلمة الضائعة : طرابلس

حل شغل فكرك

٣	فرانز بيكارت	زهرة الكاكتوس ـ رحلة مع انيتا
١	آل باتشينو	والعدالة للجميع ـ بوبي ديرفيلد
٥	انغريد برغمان	الرولز رويس الصفراء ـ سوناتا الخريف
٦	تينا بن غير	ضابط وجنتلمان ـ جيغولو اميركي
٢	شارلي كابلن	الزوجة التامة ـ المرأة المجهولة
٤	عمر الشريف	سجن بلا قضبان ـ عيد الجس

السينما

ـ اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١):
« مسرح الساعة العاشرة » (إحياء او محاولة إحياء لمسرح الشونسونييه القديم المعروف) .
ـ إسباس (ت. ٩١٨٨٤٧).
١ ـ « اليتز » (مغامرات خيالية ورعب وتصوير جيد في تكملة لالين مع مخرج آخر ـ للراغبين) .
٢ ـ « المعجب الخجل » (كوميديا خفيفة في أوساط الشباب ـ للشبان) .
٣ ـ « صعلوك بيفرلي هيلز » (كوميديا من بول مازورسكي مأخوذة عن فيلم فرنسي قديم ـ مسلٍ .
٤ ـ « تسعة اسابيع ونصف » (قصة ايروتيكية بأسلوب الفيديو كليب) ـ للراغبين من الراشدين .
٥ ـ « موت مفاجىء » (امرأة عنيفة ـ للراغبين) .
ـ الكنترال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ ـ « مدينة الأبجدية » (مغامرات وعنف ـ للراغبين) .
٢ ـ « الدبور » (مسرحية لرفيق نصرالله بطولة احمد الزين واخراج حسام الصباح) .
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٢٤٤):
« تكس » (وسترن ايطالي مع جوليانو جيما ـ للراغبين) .
ـ امبير (ت: ٣٢٢٨٠٦):
٢ ـ « مفرزة هوليود » (ايضا عنف ـ للراغبين) .
٣ ـ « اليتز » (انظر اسباس ١) .
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢).
١ ـ « جاكي شان » (شريط كاراتيه ـ للراغبين) .
٢ ـ « بعد ساعات » (من مارتن سكورسيزي المخرج الذي يبحث دوماً في افلامه في قضايا الوحدة والعنف والجنس والتوتر التي تطبع المجتمع الاميركي ـ كوميديا هادئة سوداء وشريط ناجح جدا ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٣ ـ « اللون القرمزي » (دراما ناعمة رقيقة من العبقري سبيلبرغ حول مجتمع الزنوج والأناس المعذبين ـ لهواة الافلام الجيدة) .
٤ ـ « سيلفستر » (حصان وقصة الفوز الى جانب مغامرات عاطفية في اوساط المراهقين ـ للشبان) .
ـ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
« الطيارون الاميركيون » (مغامرات على الطريقة الاميركية ـ للراغبين) .
ـ جان دارك (ت. ٣٤٥٩٣٢):
« كذبة كبيرة » (مسرحية من اخراج محمد الشولي وبطولة نديم حمودي وبارعة الخليل) .
ـ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
« فتاة النينجا » (اثارة وعنف ـ للراغبين) .
ـ فاندوم (ت. ٤٤٣٩٩٢):
« فتاة الوادي » (قصة اميركية صغيرة ـ للراغبين) .
ـ كصليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ « توب غان » (الطيارون الشباب في البحرية الاميركية ومغامراتهم الجانبية ، تقنية باهرة ـ للراغبين) .
٢ ـ « شرك المال » (كوميديا اميركية ذكية ـ للراغبين) .
٣ ـ « دم الشباب » (من موجة افلام الشباب ـ للراغبين) .
ـ كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠).
« رجال الجاز » (شريط عن موسيقى الجاز من الاتحاد السوفياتي ـ للراغبين) .
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٨٣٣):
« خارج الايقاع » (من موجة الشباب ايضا ـ للراغبين) .
ـ لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ ـ « مفرزة هوليود » (انظر امبير ٢) .
٢ ـ « الناشب وعشيقته » (هزل من ايطاليا ـ للراغبين) .
٣ ـ « اجبني من فضلك » (شريط اباحي صغير ـ للراغبين) .
٤ ـ « انغام » (شريط غنائي من اخراج بركات مع وليد توفيق ، اثار الحكيم وهدى سلطان ـ للراغبين) .
ـ ملريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
« تحت قمر الكرز » (بالاسود والأبيض مع المغني برنس ـ للراغبين) .
ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
« كثبان من الرمل » (علم وخرافة من ديفيد لينش ـ للراغبين) .
ـ مونتريال (ت. ٣٥٣٠٠٩):
« انغام » (انظر لاسيتيه ٤) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
اني (كليمنصو)	٣٦٦٧٧٥	جوزف شاكر (الحمرا)	٣٤١٣٨٥
لوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣	الشرق (عبد العزيز)	٣٤٤٩٧٩
الوف (بدارو)	٣٨٢٠٨٢	الشعار الجديدة (الطريف)	٣٣٣٦٦
الاتحاد المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩	شهاب (البسطة التحتا)	٣٣٩٠٥٣
اسطفان (الوردية)	٣٤٣٦٧٩	الشعار (رأس النبع)	٣٣١٠٢٨
ابيبال	٣٣١٢٥٧	صرافيان (القنطاري)	٣٤٩٨٥٤
لونيسكو (المزرعة)	٣٠٠٨٦٨	صراف (الاشرفية)	٣٣١٢٥٨
الاونيون (الروشة)	٨٠٦٦٦٦	طبال (الاوزاعي)	٣٣١٨٥٩
بارتي (الاشرفية)	٣٣٧٧٤٤	الطريق الجديدة (المقاصد)	٣١١٧٠٩
بدر (سوديكو)	٣٣٧٠٩٤	الطريف (الطريف)	٣٦٨٥٦٨
بابيكيان (التباريس)	٣٣٤٩٢٩	العملية (شارع ساسين)	٣٣٥٤٣٣
بهادوريان (الاشرفية)	٣٣٦٤٨٩	عيتاني (كورنيش المزرعة)	٣٠٣٦٤٤
البسطة الجديدة (البسطة)	٣٣٧٠٣٠	العمران (شارع البستاني)	٣٠٦١٠٠
بيلوس (المصيطبة)	٣٣٧٤٠٩	عتيق (الاشرفية)	٣٣٣٣٣٥
بسترس (الصنايع)	٣٤٩٧٤٣	غراهام (عين المريسة)	٣٦٣٦٨٠
بريستول (الصنوبرة)	٨٠٤٦٥٠	ماخوري (شوران)	٨٠٨٢٥٨
بلازا (الحمرا)	٣٤٨٠٣٣	مردلي (مردلي)	٣٠٠٥٧٧
بدوره (السيوفي)	٣٣٣٦٧٣	قدورة (رياض الصلح)	٣٤٣٤٧٧
الترقي (المصيطبة)	٣٣١٥٤٠	القاضي (كركول الدروز)	٣٥٩١٦٧
تي. في مارملي (تلة الخياط)	٣١٥٥١٣	كومودور (الكومودور)	٣٥٣٠١٤
(الجمال) (الطريق الجديدة)	٣١١٩٥٠	كنة (جان دارك)	٣٤٣٣٥٥
الحميرة (الحميرة)	٣٣٠٧٣٨	كيليكيا (طريق الشام)	٣٩٣٦٦٨
حمدان (كورنيش المزرعة)	٣٠٤٤٣٠	اللبنانية (ساحة الشهداء)	٣٣١٦٤٣
حياط (كليمنصو)	٣٤٣٣٨٥	المدينة (الصحراء)	٣٤٣٠٤٣
دميان (عبد العزيز)	٣٤٥٨٥٧	مكرزل (طريق الشام)	٣٤٨٤٠٧
الرشيد (اللبان)	٣٥٣٥٥٠	المتحف (ساحة المتحف)	٣٨٣٨٣٧
رامبو (الاشرفية)	٣٣٨٤١٣	موسى (ويعان)	٣٣٥٨٣٣
رمضان (عائشة بكار)	٣٠٤٦٥٦	مار (كورنيش المزرعة)	٣١٣٣٦٣
ساسين (الاشرفية)	٣٣٦١٠٥	المي (الطريق الجديدة)	٣١٨٠١٣
سان جورج (الاشرفية)	٣٣٦٨٨٥	موقل (الريدانية)	٣٠٤٨٤٣
السيدة (الاشرفية)	٣٣٤٨٣٦	المهر (طريق الشام)	٣٣٣٨٠٣
السلام (ويعان)	٣٣٥٠٧٨	هوم مارملي (الروشة)	٨١٣١٨٣
سان شارل (عين المريسة)	٣٦٣٦٠٠	هيباكيدس (محطة غراهام)	٣٦٦٩٠٠
سان مارك (الجعيتاوي)	٣٣٨٠٨٠	الهلال (المرش)	٣٣٤٧٦٥
سان ميشال (طريق الشام)	٣٣١٨٨٦	وكيل (مار معولا)	٣٣١٤٣٠
شوران (الروشة)	٨٠٠١٦٦	لايف هاوس (المنارة)	٣٠٨٤٦٠
		حلول (مرور)	٣١٩٦٢٨
		ماتزجي (الكسليك)	٩٣٨٣٠٠

طوارىء

الاطفائية

المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٦/٢٢٠٤٠٥ .
الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥ .
الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١ .

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٧٨ .
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١ .
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨ .
عين الدلبة ـ القسم ٢٨٥١٥٥ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ .
طوارىء بيروت ١٦ .
طوارىء بعبدا ١٠٣ .
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦ .
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٣٤١٧٩ .
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧ .
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠ .

التلفزيون

الاثنين ١٠ ـ ١١ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ ابو سليم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ حنادي ١٠٫٠٠ السينما في بيتك .

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ المجلة الزراعية ٧٫٣٠ ابو سليم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ الارامل ١٠٫٠٠ السينما في بيتك

البرنامج الثالث

٥٫٣٠ صور وموسيقى ٦٫٠٠ السنافر ٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٠٠ منوعات ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ ابوستروف ١٠٫٣٠ فيلم وثائقي .

القنال ١٢

٦٫٠٠ عالم لبنان الصغير ٧٫٠٠ مجلة الاسبوع الرياضية ٨٫٠٠ الاخبار ٨٫٣٠ المسلسل المحلي (الانبائي) ٩٫٣٠ مسلسل الاسبوع الغربي ١٠٫٣٠ لبنان الدائم ١١٫٣٠ مباراة كرة قدم اميركية

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) ربما تجد نفسك منساقاً لفرض عقوبات مجحفة بحق أحدهم .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) اعط كل ذي حق حقه . ولا تغضب احداً .
● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) الحب يفتح لك ابوابه . ولكن لا تكن خفيفاً .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) لا تدع الافكار السوداء تسيطر عليك . سر الى الأمام .
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) لا تضع الوقت بأفكار عقيمة . ادرس المشاريع الجديدة .
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول) الجأ الى السكينة والصمت وكرس وقتاً للعائلة .
● الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٢ ت ١) انسجام تام على الصعيد العاطفي . التطلعات جيدة .
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) افكارك واضحة وطموحاتك مقبولة ومعقولة
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) القضايا المعلقة ستحل بسهولة . علاقات طيبة مع الرؤساء .
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) نجاح جيد في المسائل المهنية . ثابر على اجتهادك .
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) كن حريصاً على الصعيد العاطفي خصوصاً اذا كان قلبك يخفق نحو علاقة جديدة .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) افكارك ستكون واضحة وستحرز تقدماً طيباً .

كلمات متقاطعة

أفقيا :

١ ـ مدينة في السودان .
٢ ـ الاسم الاول لاحد مؤسسي الشيوعية (معكوسة) ـ هيام .
٣ ـ مدير الوكالة الوطنية للاعلام .
٤ ـ كرم ـ بلدة في قضاء جزين
٥ ـ في الرأس (معكوسة) ـ منبسط اليد ـ للتمني .
٦ ـ حرف جزم ـ مرتفع
٧ ـ جود ـ من فقدت زوجها .
٨ ـ بمعنى عشايا ـ في الجسم (معكوسة)
٩ ـ خصم ـ ما بين العينين وشعر الرأس

عموديا :

١ ـ رمي بالحجارة ـ فعل ماض ناقص
٢ ـ من الخضار ـ مرض يصيب العين .
٣ ـ الاسم الأول لممثل هزلي سوري ـ جسّ او مسّ .
٤ ـ اعجب او هدأ او صفا ـ خبرية او استفهامية ـ بحر .
٥ ـ ظاهر او معلوم ـ حرفان متشابهان
٦ ـ بلدة في بلاد جبيل .
٧ ـ أحد الشهور ـ اداة جزم
٨ ـ من المطربات اشتهر في الستينات ـ عندي
٩ ـ مغنٍ فرنسي مشهور ـ من الفاكهة .

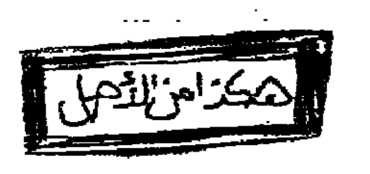
الحل السابق :

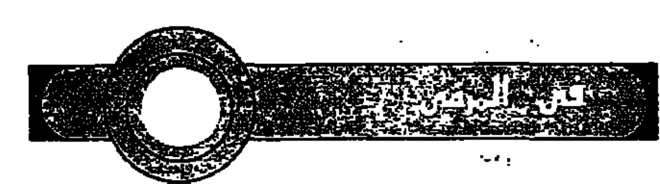
أفقيا :

١ ـ يوسف الدبس
٢ ـ سعاد حسني .
٣ ـ تنن ـ فر ـ رب
٤ ـ ناتالي وود
٥ ـ كئيب ـ انز
٦ ـ اتوال .
٧ ـ الي ماكغرو
٨ ـ بخور ـ اك
٩ ـ تستنير .

عموديا :

١ ـ يستنكفون
٢ ـ وعثاء ـ رجب
٣ ـ سانتياغو
٤ ـ فذ ـ ابكرت .
٥ ـ احفل ـ وا
٦ ـ يرسل ـ اموت .
٧ ـ دن ـ والي .
٨ ـ بيروت ـ لذي .
٩ ـ بدر شاكر (السياب) .





القتل باسم « الفن النبيل »

سلطت الاضواء مجددا على مسالة سلامة الملاكمين ، وضرورة الحفاظ على حياتهم بعدما تكاثرت الحوادث المميتة على الحلبة .

وللتذكير فأن ثمانية ملاكمين لقوا حتفهم خلال العام الفائت ، اثر ضربات سبب بعضها انفجارا في المخ . واخرى تفكيكا في فقرات العنق ، وثالثة بدأت بغيبوبة كاملة وانتهت بالموت تحت شعار بطولات العالم في « الفن النبيل » .

ترى . .

اين النبل في هذا الفن القاتل ؟

واين الفن في نبل الانسان وهو يقتل باسم الرياضة ؟

واين الرياضة عندما تتحول الى معارك وحشية تنتهي بالقضاء على ارواح شبان لا يتجاوز كبيرهم الرابعة والعشرين من عمره ؟

ان شهداء « الفن النبيل » تكاثروا فبلغوا المئات ، مثلما تكاثرت ثروات المنظمين فبلغت الملايين .

ورغم صيحات الغضب ، ودموع الامهات ونصائح الاطباء ، وأراء المتخصصين ، فسبحة القتل لا تزال تكر ، دون رد مقنع ، او تدخل يرتجى منه امر لوقف مجازر الملاكمة .

فالدولار اعمى المنظمين ، واغرى الملاكمين ، فأقدموا على المغامرة بأرواحهم من اجل لقمة العيش .

وكم هي غالية هذه اللقمة عندما تكون مغمسة بالدم .

* * *

□ علت خلال الفترة الاخيرة اصوات انصار فريق مانشستر يونايتد الانكليزي العريق ، مطالبين بعزل المدير الفني للفريق ، في ضوء النتائج الاخيرة ، وهي جاءت لا تتناسب وسمعة مانشستر ولا مع تاريخه العريق .

ولان الفريق لم يحقق النتائج المرجوة منه فطالبوا برأس المدير .

وادارة مانشستر نزلت عند هذه الرغبة فعزلت المدير « اتكينسون » وجاءت « بالكسي فرغسون » لعله ينقذ ما يمكن انقاذه من السمعة المتدهورة ، والنتائج السيئة .

وهكذا ،

وكما قلت في مرات سابقة ، فللانتصار عدة اباء ، وللخسارة اب واحد اسمه المدرب او المدير .

ويا مدير ...

* *

□ واذا كانوا في الخارج يطيحون بالمدرب ويعزلون المدير الفني ، اذا تردى مستوى الفريق وتراجعت نتائجه ، فأننا هنا « اصحاب إصل » ، فلا نتخلى عن المدرب ولا نحاسب المدير ، ولو اصبح الفريق في ذيل القائمة ، وفي أخر الترتيب .

فكم من منتخب وطني حرق سمعة بلده ، فلم نقل للمدرب : لماذا .

وكم من رحلة خارجية كانت حصيلتها نتائج الذل والعار ، فلم نسأل عن الاسباب ولا بحثنا عن المسبب .

وكم من فريق تقهقر بدل ان يتقدم ، فلم نعالج اسباب السقوط ، ولا درسنا النتائج ، او قومنا المستويات ، وعملنا على تلافي الاخطاء .

ولانهم « اصحاب اصل » ، فقد تركوا الامر على الزمن ، والمستوى على الظروف ، والنتائج على التقادير .

وبعد هذا لماذا يأتي السؤال : لماذا لا نتقدم ولو خطوة واحدة في طريق واضح ، تعودوا تغطيته بكل ما في قاموسهم من حجج وتبريرات وادعاءات ، هي في حقيقتها لا تركب على قوس قزح .

فريد خوري

المباريات الدولية بكرة القدم هذا الاسبوع

فيما يلي جدول مباريات كرة القدم الدولية والتي ستقام هذا الاسبوع :

□ الاربعاء ١٢ الجاري .

بطولة كاس الامم الاوروبية .

تلعب اسبانيا ضد رومانيا/ المجموعة الاولى

وتلعب انكلترا ضد يوغوسلافيا/ المجموعة الرابعة .

وتلعب تركيا ضد ايرلندا الشمالية/ المجموعة الرابعة

وتلعب اليونان ضد المجر/ المجموعة الخامسة

وتلعب تشيكوسلوفاكيا ضد الدانمرك/ المجموعة السادسة

وتلعب اسكوتلندا ضد لكسمبورغ/ المجموعة السابعة .

وتقام في نفس اليوم مباراة دولية ودية بين بولندا وجمهورية ايرلندا في وارسو .

□ السبت ١٥ :

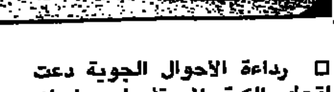
بطولة كاس الامم الاوروبية

تلعب ايطاليا ضد سويسرا/ المجموعة الثانية

الاحد ١٦ :

بطولة كاس الامم الاوروبية

تلعب مالطة ضد السويد/ المجموعة الثانية .



□ رداءة الاحوال الجوية دعت اتحاد الكرة الى تاجيل مباريات الأسبوع الثالث من بطولة الأندية الممتازة .

□ من المعمول به ، في حالة تاجيل مباريات الاسبوع بكاملها ، ان « تدفش » الى الأسبوع التالي ، في اكثر الاحيان ، اذا لم تقم خلال منتصف الأسبوع . اما اذا تاجلت مباراة واحدة ، فعندها تقام بعد ثلاثة ايام من موعدها .

□ ثلاث ساعات ونيف قضاها مكتب الامانة العامة ، في سبيل الاتصال بالأندية الممتازة لإعلامها بتاجيل المباريات بسبب ما اوردته دائرة الرصد الجوي من ان الطقس سيكون ممطراً ومثلجاً !..

□ رغم الاشارة الى ان فريق الحكمة سيغادر العاصمة الى الشمال لمقابلة فريق السلام يوم السبت الماضي ، فان الفريق المذكور لم يتحرك وبقي منتظراً اعلان حالة الطوارىء المتعلقة بالطقس الرديء ويتابع تقلبات الطقس الى ان تقرر الغاء جميع مباريات الاسبوع الماضي !

□ أمين عام سابق للاتحاد يستغرب *المخالفة القانونية* التي عليها لجنة شكلت مؤخراً .

□ وقع على كشوف نادي الراسينغ عشرون لاعباً من سن الـ٧ وما فوق ، وذلك للاشتراك بدورة الأشبال لكاس الاستقلال .

□ فريق رابطة أصدقاء الرياضة (شكا) يتمرن على دفعتين قسم منه يتمرن في جبيل بإشراف المدرب جان بيب والآخر في شكا .

□ فريق الانطلاق من انفه يزاول تمارينه الاسبوعية باشراف مدربه الجديد ادمون موسى على ملعبه بانفه .

□ سعيد متري رئيس نادي الجعيتاوي ، يعمل جاهداً لتركيز فريقه الأول استعداداً للمباراة المنتظرة مع فريق الانترانيك باطار كاس لبنان .

□ علم أن بعض اللاعبين الأجانب الذين وقعوا على كشوف بعض الأندية الممتازة « هربوا » من لبنان !

□ نادي العرين يضم مجموعة لا باس بها من اللاعبين الأشبال الذين سيشاركون بدورة الناشئين .

□ نادر ندره الحكم الدولي ، يواصل بنجاح قيادة المباريات التي تسند اليه ، وكانت أخر مباراة له صدى جيد لمستقبل افضل .

□ دفع نادي الهومنتمن مبلغ ٤٠٠ الف ل.ل. لاصلاح الارض التي اعتمدها ملعباً لتمرين فريقه عليها والقائمة في منطقة برج حمود الساحلية . والاعمال ستنتهي بخلال شهر كامل .

□ اندية كثيرة من الدرجتين الثانية والثالثة ، لم تحرك ساكناً رغم الدورات التي تنظم هنا وهناك ، وكانها غير موجودة !

□ نادي الانترانيك اعلن عن تاجيل مهرجانه الرياضي الذي كان مقرراً اقامته على ملعب بلدية برج حمود يوم ١٦ الجاري ، ومن المنتظر أن يقام خلال فترة الربيع القادمة .

ج . ش .

مارادونا يهزم بلاتيني في دوري ايطاليا
ونابولي يسجل انتصارا تاريخيا على جوفنتوس
ريال مدريد يستعيد صدارة اللائحة في اسبانيا



■ لقطة من مباراة ووالاهوف مانهايم وبايرن ميونيخ التي انتهت بالتعادل ٣-٣ ويبدو كابتن مانهايم بوشر يحاول تفادي الاصطدام بمايكل رومنيغه الواقع ارضا ■ (ا . ف . ب - راديو)

بالأمس اعاد التاريخ نفسه على ملعب كومينونالي عندما استطاع نابولي فريق النجم العالمي دييغو مارادونا ان يلحق الهزيمة بمتصدر وبطل الدوري الايطالي جوفنتوس وعلى ارضه ، للمرة الاولى ومنذ عام ١٩٥٧ . وقد جاء انتصار نابولي التاريخي هذا بنتيجة كبيرة نوعا ما اذ فاز بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد تصدر بنتيجة هذا الانتصار لائحة الدوري وبفارق نقطتين عن جوفنتوس الذي تعتبر خسارته امس اول هزيمة له هذا الموسم . الغريب في الامر ان اهداف نابولي جاءت في الدقائق الثماني عشرة الاخيرة وبعد هجمات في بداية المباراة قادها نجمه مارادونا الا ان حارس جوفنتوس تاكوني انقذ فريقه منها .

تقدم جوفنتوس بعد مرور ٥ دقائق من بداية الشوط الثاني بهدف سجله نجمه الدانماركي لاودروب بعد كرة قوية مرتدة من حارس نابولي سددها كابتن جوفنتوس كابريني . وقد بقي جوفنتوس محافظا على الفوز حتى الدقيقة ٧٢ عندما لم يتمكن حارسه من صد كرة مدافع نابولي فيراريو . بعد هذا الهدف تضعضع دفاع جوفنتوس بسرعة كبيرة مما مكن وبعد مرور ٦٠ ثانية فقط مهاجم نابولي برونو جيوردانو من تسجيل هدف اخر لتصبح النتيجة ١/٢ لصالح فريقه ثم اضاف مدافع الفريق جيوسبي فولبيكينا الهدف الثالث في الثواني الاخيرة ليفوز نابولي ١/٣ .

اما الانترناسيونالي فقد فاز على تورينو ١/٢ سجلها نجمه الدولي التوبيللي في الدقيقتين ٤ و ٤٨ ليتصدر قائمة الدوري برصيد ٧ اهداف .

بالنسبة للنتائج كاملة فقد خسر اسكولي امام فيورنتينا صفر/واحد وتعادل اتالانتا مع كومو سلبا كذلك املينو وبريسيا وفاز امبوسي على فيرونا ١/صفر والانترناسيونالي على تورينو ١/٢ وخسر جوفنتوس امام نابولي ٣/١ ، وفاز روما على اورنس ٤/صفر . اما مباراة سمبدوري وميلان فقد اوقفت بالدقيقة ٣٧ لاصابة الحكم بجراح وكانت النتيجة تعادلهما ١/١ . تصدر الترتيب بعد هذه النتائج نابولي برصيد ١٤ نقطة ولاول مرة ثم جوفنتوس الذي بقي متصدرا حتى امس ومنذ بداية الدوري برصيد ١٢ نقطة ثم انترناسيونالي ١٢ ، روما ١٢ ، كومو ١١ ، ميلان ١٠ ، تورينو ٩ ، افيلينو ٩ نقاط .

الدوري الاسباني

يبدو ان الصراع على تصدر لائحة الدوري الاسباني بكرة القدم سيبقى مستمرا بين ريال مدريد وبرشلونة وحتى نهايته ذلك انه ما ان يمر اسبوع او اثنان حتى يقصي احدهما الآخر عن احتلال قائمة اللائحة ليحتل مكانه . فها هو ريال مدريد بطل العام الماضي يعود وبعد غياب غير طويل ليقصي المتصدر برشلونة عن صدارة اللائحة وبفارق نقطة واحدة ولقد كان لحارس مرماه فرانسيسكو الذي اصبح اختصاصيا بصد ضربات الجزاء كما فعل قبل ايام في مباراة فريقه وجوفنتوس في بطولة اوروبا فكان له الفضل الكبير في فوز فريقه امس باصابة للاشيء خارج ارضه على سفيلا عندما استطاع صد ضربة جزاء في الدقيقة ٥٩ من المباراة وهذا الفوز هو الاول لريال على ارض سفيلا ومنذ ١٤ عاما . سجل الهدف لاعب خط الوسط ريكاردو غاليغو بضربة راس من كرة مرفوعة من رمية ركنية رفعها ميشال كونزاليس . اما برشلونة الثاني فقد سقط في فخ التعادل السلبي على ارضه مع ريال زراغوزا حارما نفسه من نقطة اقصته عن الصدارة . اما باقي النتائج فقد اسفرت عن فوز اتلتيكو بيلباو على ريال فالادوليد ١/صفر وريال مالوركا على لاس بالماس ٤/صفر واوساسونا على ريال بيتسان ١/٢ و اتلتيكو مدريد على ريال سوسيداد ١/صفر وسبورتنغ على راسينغ خارج ارضه ١/٢ وريال موركا على غادي ١/صفر وتعادل سباديل مع اسبانول ١/١ . تصدر الترتيب ريال مدريد كما ذكرنا برصيد ١٩ نقطة يليه برشلونة ١٨ ، اسبانول ١٦ ، اتلتيكو مدريد ١٦ ، سبورتنغ ١٥ ، اتلتيكو بلباو ١٥ ، ريال بيتس ١٥ نقطة .

الدوري الفرنسي

فاز تولوز على باريس سانت جيرمان ٢/٣ وصعد بذلك الى المركز الثالث في اللائحة وبفارق اربع نقاط عن المتصدر مرسيليا الذي تعادل مع نانسي الذي يحتل المركز ١٨ في اللائحة بينما تعادل بوردو الثاني ١/١ مع لافال كما تعادل الهافر مع موناكو ١/١ وفاز نيس على سانت اتيان ١/صفر ، وخسر ليل امام راسينغ باريس صفر/واحد وفاز تولون على متز ٢/صفر وتعادل سوشو مع لنس سلبا .



■ بلاتيني والنتيجة على وجهه ■

الدوري البرتغالي

فاز بورتو متصدر اللائحة خارج ارضه على براغا ١/صفر وتعادل بنفيكا الثاني مع سالغويس على ارض الاخير ١/١ وفاز سبورتنغ على فارزيم ٣/صفر وشيفز على بوافيستا ١/صفر وخسر ريو ايف امام غومارس ٢/١ وتعادل اكاديميكا مع الفلس ١/١ وفاز بورتيمونينس على فارسي ٢/٣ وبيلنينس على مارتيمو ١/صفر . يتصدر اللائحة بورتو برصيد ١٧ نقطة يليه بنفيكا ١٧ غومارس ١٦ . بيلنينس ١٤ ، سبورتنغ ١٤ نقطة .

الدوري الهولندي

فاز اجاكس المتصدر على دن بوش ١/٣ وب.اس. في الثاني على هارلم ٥/صفر وخسر فورتونا امام زوالي ٢/٥ ، وفندام امام تونتي صفر/٢ ، وفاز ايغلز على غرونيغن ١/صفر وخسر اوترشت امام فنلو ٢/١ وتعادل سبارتا روتردام مع رودا ١/١ وفاز الكمار على فينورد الثالث ٢/صفر . يتصدر اللائحة اجاكس برصيد ٢٦ نقطة يليه ب.اس. في ٢٦ ايضا ، فينورد ١٩ ، دن بوش ١٩ .

الدوري البلجيكي

فاز اندرلخت متصدر لائحة الدوري على ورجيم ١/صفر وتعادل بروج الثاني مع كورترميك صفر/صفر وخسر جت صفر/واحد وبريشم امام لوكرين صفر - واحد سيرنغ على بيرشوت ٣/صفر وخسر مولنبك امام شارلي روي صفر/٢ وتعادل اف.سي لياج مع ستاندرد لياج ١/١ وفاز سيركل بروج على انتويب ٤/صفر وتعادل بيفرن مع مشلين سلبا . يتصدر اندرلخت برصيد ١٧ نقطة يليه بروج ١٧ ثم ستاندرد لياج ١٥ ، لوكرين ١٣ .

الدوري اليوناني

فاز بناثيناكوس على ايس ٢/صفر ودياغورس على اوفي ٣/صفر وكلماريا على بانيتا ١/صفر ولاريسا على اثينكوس ١/صفر . يتصدر الترتيب هركليس برصيد ١١ نقطة يليه اوفي ١١ ، بواك ١٠ ، اولمبياكوس ١٠ ، دياغوراس ٩ نقاط .

زيكو على عكازين



النجم البرازيلي زيكو يلف على عكازين ويلعب الكرة لاول مرة بعد العملية الجراحية التي اجريت له في ركبته اليمنى ■ (ا . ف . ب - راديو)

ماراتون الرجاء تحت الامطار
٤ كهنة و١١٢ عداء وعداءة والاب سلوان يفوز بكأس رئيس الجمهورية

■ الاب سلوان يرفع كاس رئيس الجمهورية متوسطا العقيد فحص والاب سمعان عطاالله والزميل خليل حلبي

■ سلوان رقم ٢٢ وحنوف رقم ١٠١ خلال الماراتون ■

نظم نادي الانطونية بعبدا صباح امس ماراتون الرجاء تحت الامطار وباشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى وقد اشترك فيه ١١٢ عداء وعداءة وصل منهم ٨٢ الى خط الوصول .

اعطى اشارة الانطلاق رئيس النادي الاب سمعان عطاالله من الملعب الرئيسي في بعبدا وسلك المشتركون طريق السباق باتجاه الجديدة - الزلقا - ضبيه جونيه والعودة الى ساحة كنيسة مار الياس في انطلياس .

وقد اشترك بين العدائين ٤ كهنة من نادي الانطونية .

ولدى الوصول كان في استقبال الابطال جمهور غفير من انصار اللاعبين وفي الطليعة رئيس النادي الاب سمعان عطاالله والعقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة ورئيس اتحاد العاب القوى .

وهنا النتائج الفنية :

الترتيب العام :

١ - الاب فيلمون سلوان - الانطونية .
٢ - بلال حنوف - الانطونية
٣ - طوبي شهوان - اتلتيكو
٤ - روبير شهوان - اتلتيكو
٥ - عارف شوحا - اتلتيكو
٦ - سليمان مطر - الانطونية
٧ - فرنسوا بوغيلولو - الانطونية
٨ - حسن شعلان - العمر الذهبي
٩ - عبدو كنعان - اتلتيكو
١٠ - ايلي كميد - الجيش
١١ - جهاد خليل - الانطونية
١٢ - نقولا طنوس - القدامى
١٣ - جورج الراعي - اتلتيكو
١٤ - مارون سعاده - كهرباء الذوق
١٥ - الملازم الاول جبران شمعون - الجيش

□ ترتيب الفئات :

- الرجال :

١ - الاب فيلمون سلوان - الانطونية ٢.٣٦.٥٠ ساعتان
٢ - بلال حنوف - الانطونية ٢.٣٩.٣١
٣ - طوبي شهوان - اتلتيكو ٢.٤٠.١٠.٩
٤ - روبير شهوان - اتلتيكو ٢.٤٤.٠٢.٧
٥ - عارف شوحا - اتلتيكو ٢.٤٦.٣٣.٨ .
٦ - سليمان مطر - الانطونية ٢.٤٧.٣١.٣ .

□ الناشئون :

١ - عبدو كنعان - اتلتيكو ٢.٥٤.١٧.٣ ساعتين .
٢ - جهاد خليل - الانطونية ٢.٥٩.١٩.٩
٣ - جورج الراعي - اتلتيكو ٣.٠٢.٥٦.٤
٤ - كرم شلالا - اتلتيكو ٣.٢١.١٧.٥
٥ - سيمون رحباني - اتلتيكو ٣.٣٣.٢٧.٧
٦ - جورج مرعب - الانطونية ٣.٣٣.٥٥.٥ .

□ السيدات :

١ - داليا خوري حداد - جامعة اللويزه ٣.٥٢.٤٢ ساعات
٢ - فرنسواز ميض - اتلتيكو ٤.١٢.١٢.٥
٣ - فدوى قانصو - الرياضي ٤.٣٦.٥٤.٣

□ الناشئات :

١ - كلير نصرالله - اتلتيكو ٤.٢٧.٢٠.٤ ساعات
٢ - زينا ابو راشد - الانطونية ٥.٢٠.٠١.٢
٣ - جيزال عتيق - اتلتيكو ٥.٥٥.٥٠ .

□ ترتيب القدامى :

١ - نقولا طنوس - القدامى ٣.٠١.٣٩.٥ ساعات
٢ - مارون سعاده - الكهرباء ٣.٠٣.٥٧.٤
٣ - جبران شمعون - الجيش ٣.١١.٠٦.٣
٤ - الاب اميل ابو حبيب - الانطونية [illegible]
٥ - [illegible] - القدامى ٣.٣٧.٣٠.٥
٦ - انطوان شاوول - القدامى ٣.٤٢.٥٣.٦
٧ - عيسى نعموش - القدامى ٣.٤٣.٥٧.٢
٨ - كيرياكوس بشيري - حقوق ٣.٥٢.٤٢
٩ - العميد فايز الراسي - القدامى ٤.٠٠.٣١.١
١٠ - القاضي طربيه رحمه - القدامى ٤.٠٣.٢٣.٤
١١ - فضل الله منير - الانطونية ٤.٠٦.٠٤.٩٠
١٢ - الاب ايلي عبد المسيح - الانطونية ٤.٠٦.٥٤.٤
١٣ - الدكتور ليون ملشتيان - الانطونية ٤.٢٥.٤٠.١
١٤ - فايز جرجي - الوفاء ٤.٤٩.٥٣.٦
١٥ - محمد عز الدين - القدامى ٥.٤١.٢٣.٤ .

□ ترتيب الفرق :

- فئة الرجال :

١ - الانطونية - ٩ نقاط
٢ - اتلتيكو ١٢
٣ - الجيش ٤٦

□ الناشئون :

١ - اتلتيكو ٨ نقاط
٢ - الانطونية ٢٥ نقطة

القدامى :

١ - نادي القدامى ١٢ نقطة

وبعد انتهاء السباق اقيمت حفلة تكريمية في قاعة المحاضرات التابعة لكنيسة مار الياس انطلياس تكلم فيها كل من الاب سمعان عطاالله ، العقيد غالب فحص وعبدالله شهاب حيث وزعت الجوائز على الفائزين .

ادبرغ يفوز بدورة ستوكهولم
ماكنرو يحرز جائزة بطولة انتويرب
نواه يقوم بجولة لصالح دول العالم الثالث

فاز السويدي ستيفن ادبرغ المصنف اول على مواطنه ماتس ويلندر المصنف ثانيا في نهائي دورة ستوكهولم للتنس التي تبلغ قيمة جوائزها المالية ٤٣٥ الف دولار بنتيجة ٦ - ٢ ، ٦ - ١ ، ٦ - ١ ، وفي الدوري المزدوج فاز الاميركي شيرود ستيورات والاسترالي كيم واربك على الاميركي بات كاش والتشيكي سلوبودان زيفوجينوفيك ٦ - ٤ ، ٦ - ٤ .

جائزة انتويرب

في نهائي هذه الدورة استطاع الاميركي جون ماكنرو ان يفوز ببطولة هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها المالية ٩٤٠ الف دولار عندما هزم التشيكي ميلوسلاف ميكر بنتيجة ٦ - ٣ ، ٦ - ١ ، ٧ - ٥ ، (٧ - ٥) ، ٦ - ٢ ، في مباراة استغرقت ٣ ساعات و ٤٥ دقيقة وقد نال ماكنرو جائزة قدرها ١٢٠ الاف دولار .

دورة وورشستر

استطاعت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الفوز على الارجنتينية غبريلا سباتيني في الدور الربع نهائي لدورة وورشستر والتي تبلغ قيمة جوائزها المالية ٢٥٠ الف دولار بنتيجة ٦ - ٢ ، ٦ - ٢ ، كما فازت في الدور نفسه الاميركية بام شرايفر على مواطنتها اليكا مولتون ٦ - ٢ ، ٦ - ٢ ، ايضا والالمانية الغربية بتينابنغ على التشيكية هيلينا سكوفا ٦ - ٤ ، ٧ - ٦ (٧ - ٢) ، والتشيكية هانا مندليكوفا على الاميركية لوري مكنل ٦ - ٤ ، ٦ - ٢ .

دورة سنغفورة

فاز النيوزيلاندي ستيف غاي ببطولة دورة سنغفورة بعد ان هزم الهندي زيشان علي ٧ - ٦ ، (٧ - ٥) ، ٦ - ١ .

جولة نواه لصالح دول العالم الثالث

يقوم لاعب التنس الفرنسي يانيك نواه بجولة في فرنسا خلال الشهر الحالي لصالح احدى الهيئات الانسانية الفرنسية بهدف مساعدة دول العالم الثالث . وسيشترك في هذه الدورة مع نواه لاعبون امثال السويدي مايكل بيرنفورز والالماني الغربي بوريس بيكر وكذلك اللاعبات الفرنسيات كاترين تانفيه وباسكل بارادي وكوريتا فانيه وجيل لوفيرا .

وستتوقف هذه الجولة يوم ٢٠ الشهر الحالي في استاد كوبرتان في باريس . وليس من المقرر اقامة اية مباراة استعراضية وانما سينظم احتفال رياضي يشترك فيه العديد من الابطال .

وفيما يلي مراحل هذه الجولة :

يوم ١١/١٧ يلعب نواه مع بيرنفورز في كليرمون فيران

يوم ١١/١٨ يلعب نواه مع بيرنفورز في ترويس

يوم ١١/١٩ يلعب نواه مع بيرنفورز في بو

يوم ١١/٢٠ يقام مهرجان رياضي في استاد كوبرتان بباريس

يوم ١١/٢١ يلعب نواه مع بيكر في غرينوبل

يوم ١١/٢٣ يلعب نواه مع لاعب سيتحدد فيما بعد في توركوينج .

وجهة نظر

دورة الاشبال !

اثر اقفال باب الاشتراك بدورة كاس الاستقلال للاشبال بكرة القدم ، التي تنظمها لجنة منطقة جبل لبنان ، لاحظنا التنافس الشديد بين الاندية المشاركة بها لاجتذاب لاعبي هذه الفئة عن طريق كشافيها ، كل في محيطه ، والبعض منها التي عندها منهم ، لم تكتف بما لديها ، بل عمدت ايضا الى الركض لجمع اكبر عدد ممكن لتامين صفوفها ، قبل انطلاق الدورة التي ينتظر ان يكون الاحد القادم ١٦ الجاري .

والذي فهمناه ، ان نظام الدورة يقضي باللعب مدة ستين دقيقة مقسومة الى شوطين كل منها ثلاثون دقيقة وبينها استراحة عشر دقائق ، والخاسر يخرج نهائيا .

لقد تحركت الاندية ، وجاءت باللاعبين الى مكتب الاتحاد للتوقيع على كشوفها بالعشرات ، ولا يزال باب الانتساب الى الاندية مفتوحا حتى يوم الجمعة ١٤ الجاري .

اندية الراسينغ ، والهومنتمان ، والجعيتاوي ورابطة اصدقاء الرياضة (شكا) والانتصار ، كانت السباقة ، في هذا المضمار حيث وقع على كشوفها ، عدد لا بأس به من مواليد ١٩٧٠ وما فوق ، وينتظر ازدياد عملية التوقيع طيلة ايام الاسبوع الحالي ، في حين ان الاندية الاخرى ، لم تحرك ساكنا بعد لان لديها « خميرة » من هؤلاء اللاعبين ، الذين وقعوا لها سابقا ، ومع ذلك ينتظر ان تتحرك لجمع البعض منهم لاشراك الصالح منهم بهذه الدورة .

ان لعبة كرة القدم تشهد بالموسم الحالي « انتفاضة ، وصحوة سليمتين » و « تعجق » ملاعبها بالمباريات الكثيرة ، نظرا لتحرك اتحادها الرسمي وبالتالي لجانها المختلفة في هذا السبيل .

والحركة بركة ، كما يقولون ، والكرة تشهد احلى ايامها بهذه الايام ، وعسى ان تظل كذلك .

جميل شلالا

المطران الجميل ـ تتمة

السرياني . وانشأ عام ١٩٨٤ مركزا للبحوث والدراسات السريانية ، ونشر عددا من المنمنمات السريانية ، استخرجها من مخطوطات قيمة في متاحف لندن وباريس والفاتيكان .

● نشر مقالات عدة في المجالات الدينية والعلمية . وله كتب عدة بين مترجم ومؤلف ومطبوع ومخطوط .

● انتخب مطرانا معاونا بطريركيا في عام ١٩٨٦ .

ويتقبل المطران الجديد التهاني خلال الاسبوع من ٩ الى ١٦ تشرين الثاني في مقر بطريركية السريان الكاثوليك في طريق الشام (المتحف).

لقاء مونتريال ـ تتمة

الكنائس وفي شتى المجتمعات الاثنية الاخرى . ان التنظيم موجود والطاقة متوفرة وبقي علينا ان نتحرك وان نداوم المسيرة .

ويضيف عابدين جباره : ان اسطورة العربي الذي يحمل الكثير من التقاليد والعريق من التراث العلمي والادبي اصبح ظاهرة جديدة اليوم . وليس هناك من عربي من لا يفخر باصله . لا يمكن ان نتنكر لاصلنا بعد اليوم . بيننا جيمس ابو رزق، ورالف نادر والدبيكي . نماذج رائعة ونادرة . هناك غيرهم .. هناك الشباب والشيوخ الفتيات والنساء ... هناك الطاقات الوفيرة . وبقي علينا ان نشق الصفوف نحو تاكيد الاعتزاز بالاصل وترسيخ الشعور بالانتماء ورفض الصورة التي تفرض علينا .

هناك تحرك جديد على صعيد مجلس الشيوخ الاميركي . هناك تحرك اقناعي نحو مسائل الاعلام احتجاجا ورفضا لهذه المسيئات الى العربي . هناك اعتراض نضالي للتمييز العنصري الموجه ضد العرب في كل مكان . لقد آن لنا ان نضم الصفوف لمناهضة اخطر ظاهرة تهدف الى القضاء على امتنا واصلنا وتراثنا .

ويمضي عابدين جباره قائلا : لا يمكن ان تسيء عمليات الارهاب الى العرب عامة ماضيا وحاضرا . انها الحجج والخطط المنظمة لاستغلال هذه الحوادث لهدم كل ما هو عربي . حادثة الباخرة « اخيل لورو » لا يمكن ان تكون الذريعة لهدم حضارة مثل حضارتنا العربية ولها فضلها على الانسانية جمعاء علما وادبا وفنا . هذه الحضارة هي التي حافظت على الشعلة التي اوقدها الانسان ... ونحن لا نسمح لاحد بان يمس هذا التراث بعد الآن .

انهم استغلوا ضعفنا حينما لاحظوا اننا لم ننظم انفسنا . لقد انتهى ذلك . امامنا جسر علينا اجتيازه للوصول الى التنظيم الكامل ورفع المعنويات وتاكيد سيادة الضمير الانساني .

لقد بدأت الصحف تنشر ما نقوله وما نبديه من رأي . ان هذا الامر لم يكن ليحدث منذ عشرة اعوام . والتحول واضح وعلينا انتهاز الفرصة للمضي في سيرنا نحو استعادة ما كدنا نفقده . ان هذا لن يتم الا بالتضامن في التنظيم والعمل الايجابي الفعال من كل فرد وفريق .

في قداس ـ تتمة

الامنية القاسية التي حملته على الابتعاد عن لبنان . الا انه بقي يعمل في سبيل لبنان ويتخذ مواقف تصب في مصلحة لبنان . وهي مواقف اتخذها والد الفقيد معالي الوزير بيار اده الذي تولى النيابة والوزارة واثبت كفاية عالية ، خصوصاً في الشؤون الاقتصادية والمالية جعل اللبنانيين يحنون الى ايام كانت العملة اللبنانية فيها قوية .

وشاء حزب الكتلة الوطنية دعوة المغتربين الى اقامة الصلاة لراحة نفسه ليسالوا له الرحمة ولجميع من ألمهم غيابه نعمة العزاء .

بعد الجناز تقبل ذوو الفقيد واقاربه واركان حزب الكتلة الوطنية التعازي .

تجمع اللجان ـ تتمة

اللبناني ـ اللبناني ، واللبناني ـ السوري ، واللبناني ـ الفلسطيني ، لان مثل هذا الفريق او الجيب انما يخدم عن وعي ، او غير وعي ، المخطط الصهيوني الاميركي القائم على ادامة الفتنة والاقتتال بين ابناء الشعب الواحد ، والامة الواحدة ، والقضية الواحدة .

٢ ـ انكشاف الافتعال في قضية الهنداوي :

ان الحديث المسجل لرئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك للصحفي الاميركي ارنو دوبو شغريف رئيس تحرير « الواشنطن تايمز » قد كشف بشكل فاضح حقيقة القضية المفتعلة التي حاولت حكومة تاتشر ان تستغلها لتسعير الحملة العنصرية الاستعمارية المسمومة ضد سوريا وضد الامة العربية كلها بتحريض من واشنطن وتل ابيب وتشجيع من كل الدوائر الاستعمارية والعنصرية في العالم .

٣ ـ الافراج عن جاكوبسون :

سجل « التجمع » ارتياحه للافراج عن السيد جاكوبسون مدير مستشفى الجامعة الاميركية من منطلق انساني اولا ومن منطلق سياسي ثانيا لما يحمله مثل هذا الافراج من احتمالات انفراج على مستوى هذه القضية المعقدة والخطرة التي كان لبنان مسرحا لها ، والتي دفع اللبنانيون وما زالوا ثمنا باهظا لها .

٤ ـ عيد الثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي

توقف « التجمع » امام هذه المناسبة التاريخية الهامة ليعرب عن عميق تقديره للمواقف الايجابية البارزة التي تقفها القيادة السوفياتية من مجمل القضايا المطروحة في عالمنا المعاصر سواء لجهة سعيها الجاد لايقاف السباق المحموم والمدمر في التسلح النووي بين الجبارين . او لجهة موقفها الداعم لكل حركات التحرر في العالم .

مبارك عين ـ تتمة

يبقي الرئيس مبارك على الحكومة نفسها خلال المفاوضات مع صندوق النقد .

وقد بدأت هذه المحادثات الشهر الماضي وهي تنصب على اصلاحات يطالب الصندوق بادخالها مقابل تقديم مساعداته لمصر . وتشمل هذه الاصلاحات توحيد سعر صرف الجنيه المصري وزيادة اسعار الفائدة المحلية واتخاذ اجراءات اكثر صرامة بشأن رفع الدعم عن السلع الاساسية مثل الخبز والبنزين .

ويأتي تكليف الدكتور صدقي مماثلا تكليف الدكتور لطفي في ايلول ١٩٨٥ ، عندما عين خلفا للسيد كمال حسن علي .

وقد ثارت تكهنات بان الدكتور لطفي (٥٠ عاما) تم ابداله لان الرئيس مبارك ليس راضيا عن انجازاته . ولكن تبادل الخطابات بينهما لم يوضح ما اذا كان الدكتور لطفي استقال ام اقيل .

وقال الرئيس مبارك في خطاب تعيين الدكتور صدقي ان هدفه لا يزال هو تحقيق الرخاء الاجتماعي والنمو الاقتصادي .

وقال الرئيس مبارك : « ان الموقف لا زال يتطلب تحقيق معدلات اكبر للانجاز والتقدم في المجالات الاساسية التي تتصل مباشرة بمصالح الشعب » .

وطلب الرئيس مبارك من الدكتور صدقي تكثيف جهود تنظيم الاسرة لتقليل معدل نمو السكان البالغ مليون نسمة كل ثمانية اشهر . ويبلغ تعداد السكان في مصر ٥١ مليون نسمة .

كما طلب الرئيس مبارك من رئيس الوزراء الجديد تحسين الانتاج الصناعي ودعم السياحة ومكافحة البيروقراطية .

وقالت مصادر حكومية انها تتوقع الا تتاثر مناصب رئيسية في مجلس الوزراء بتعيين رئيس الوزراء الجديد .

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » الليلة الماضية ان المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وعصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكذلك صفوت الشريف وزير الاعلام وزكي بدر وزير الداخلية باقون في مناصبهم في التشكيل الوزاري الجديد .

واضافت الوكالة ان الدكتور صدقي اجرى بعد ظهر امس اتصالات مع بعض الوزراء المستقيلين .

وذكرت الوكالة ان صدقي سوف يقابل بعد ظهر اليوم الاثنين كبار الشخصيات المرشحة للاشتراك في الوزارة الجديدة .

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحكومة سوف تؤدي اليمين الدستورية غدا امام الرئيس حسني مبارك .

وقد ولد الدكتور صدقي في اب عام ١٩٣٠ وتخرج من كلية الحقوق في جامعة القاهرة عام ١٩٥١ وحصل على الدكتوراه في الاقتصاد من باريس، وعمل ملحقا ثقافيا بالعاصمة الفرنسية اربع سنوات .

ووضع الدكتور صدقي دراسات اقتصادية عن التضخم والاسعار والدعم الحكومي .

القاهرة ـ ر. ا ف ب

الاعصار يحرم ـ تتمة

المياه عن المعمل المذكور، وبالتالي عن العاصمة .

اضاف البلاغ : ان مصلحة مياه بيروت، بالرغم من رداءة الطقس، تقوم بتقييم الاضرار واتخاذ التدابير اللازمة لاجراء الاصلاحات، بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة ووزارة الموارد المائية والكهربائية، وتطلب من الجميع اخذ الاحتياطات اللازمة .

فضل الله : ـ تتمة

الحالة الفلسطينية في داخلها من جهة وباضعافها من جهة اخرى . انني اتصور ان لبنان هو الموقع الذي سيشهد الخطة النهائية للمسالة الفلسطينية كما شهد في سنة ١٩٨٢ الخطة التحضيرية لاضعاف المسالة الفلسطينية . ولهذا فاننا نعتقد ان المسالة ستتحرك في اكثر من وجه في اكثر من صورة من اجل ان تصل الى نهايتها غير السعيدة على مستوى ما يراد للمسالة الفلسطينية من تصفية لتلتقي بالخطة الاميركية والاسرائيلية المنسجمة مع اكثر من نظام عربي في المنطقة . ويلتقي في هذه الخطوط الوضع الذي يراد من خلاله انهاك كل المواقع التي تمثل مشكلة للحل الفلسطيني السلمي المرتقب على الطريقة الموضوعة لهذا فانه يراد انهاك كل محيط المخيمات من اجل ان ينطلق الجميع ليواجهوا الاستحقاقات التي تجعلهم عاكفين عن الوقوف امام اي حالة اسرائيلية سواء اكانت في داخل لبنان ام على حدود لبنان . انني اتصور ان المسالة ستظل جرحا مفتوحا يمكن ان تخدره بعض الاوضاع او الظروف ولكنه سوف لا يشفى الا بنهاية الحالة اللبنانية والفلسطينية .

كول وشيراك ـ تتمة

الغربية في نيسان الماضي اسفر عن جرح سبعة اشخاص .

وقالت مصادر المانية غربية ان بون ستنظر بجد في قطع علاقاتها مع سوريا اذا ظهر من محاكمة هنداوي الشقيق دليل قوي على ان له صلة بسوريا .

وقال السيد كول انه يعتقد ان وزراء المجموعة الاوروبية سيجدون « حلا معقولا » . وقال السيد شيراك « انا مقتنع بان المحادثات التي ستجري غدا ـ اليوم ستسمح لعدة دول بتبني موقف مشترك وموحد للمجموعة الاوروبية . وفي رأيي انه ليس هناك اي شك بشأن هذا » .

وقال الزعيمان انهما لم يناقشا جدالا ثار بشأن ملاحظات قيل ان رئيس الوزراء الفرنسي ادلى بها الى صحيفة « واشنطن تايمز » الاميركية زعم انها تشير الى ان عملاء اسرائيليين دبروا المحاولة المتعلقة بالطائرة الاسرائيلية للاساءة الى سمعة سوريا .

ونفت المانيا الغربية نفيا قاطعا تقريرا نشرته الصحيفة نفسها جاء فيه ان السيد كول ووزير خارجيته هانز ـ ديتريتش غينشر ، قالا للسيد شيراك انهما يعتقدان ان اسرائيل وليست سوريا هي التي كانت وراء المحاولة الخاصة بالطائرة الاسرائيلية .

وقال الزعيمان ان محادثاتهما امس تناولت ايضا العلاقات بين الشرق والغرب بعد اجتماع القمة الاميركي ـ السوفياتي الاخير في ريكيافيك بالاضافة الى مسائل تهم المجموعة الاوروبية والعلاقات الثنائية بين بلديهما .

● في باريس ، اكد شيراك مجددا امس الاول ان « القطيعة مع سوريا ستضعف قدرة فرنسا على الاضطلاع بمسؤولياتها في لبنان » .

وقد ادلى شيراك بهذا التصريح امام مئة من ممثلي الجالية اليهودية الفرنسية .

وقال شيراك ان « التوجه الفرنسي في الشرق الاوسط يتركز على المساهمة في الاستقرار وفي تنمية الاديان اي انه يهدف الى مكافحة استشراء التطرف بجميع صوره وبصفة خاصة التشدد الديني » . واضاف انه « انطلاقا من هذا المفهوم فانه لا يسعنا الا ان نعارض جميع الاعمال التي تستهدف زعزعة استقرار الدول العربية المعتدلة بشكل مباشر او غير مباشر » .

واستطرد بانه « من خلال هذا المفهوم ايضا فان القطيعة مع سوريا ، الجهة التي لا غنى عنها بالنسبة للتوصل الى حل للازمة اللبنانية ومع افتراض ان هذه القطيعة باتت ملحة فانها ستقلص من قدرة فرنسا على مواجهة مسؤولياتها في لبنان البلد الممزق الذي يحتل في قلوب الفرنسيين مكانة غالية » .

وفيما يتعلق بالارهاب اعرب رئيس الوزراء الفرنسي عن اعتقاده بان « الرسالة التي تضطلع بها الانظمة الديمقراطية ترمي الى التصدي لهذا العدو المجهول ومقاومته بشراسة حيث انها تدافع بذلك عن كيانها ومبادئها وبقائها » .

واكد شيراك مجددا تضامن فرنسا مع « الدول المضارة بهذه الآفة ايا كان مصدرها » مشيرا الى ان الدبلوماسية الفرنسية « تسعى الى تحذير كل اولئك الذين قد يميلون الى تقديم مساندة ولو سلبية للارهابيين او يقيمون معهم علاقات غامضة » وقال « ان الامل يحدونا في ان يكون الجميع قد استوعب موقفنا الحازم ازاء الارهاب » .

وتطرق شيراك الى نزاع الشرق الاوسط فاعرب عن اعتقاده بانه « لن يكون هناك سلام في هذه المنطقة الا باحترام المبادىء البسيطة التي لا تنسلخ عن حقوق الناس .. وهي الامن بالنسبة للدول والعدل بالنسبة للشعوب » . وقال انه يجب ان تسترشد المفاوضات بشأن تسوية شاملة في الشرق الاوسط اذا ما قدر لهذه التسوية ان تتحقق في يوم ما بهذه الافكار .

واضاف شيراك ان اولى « شروط هذه التسوية التي تسعى في الخلاص الى اقرار السلام هو انه يتعين على الشعوب او الدول التي يتجاهل بعضها البعض ان تتعايش واخيرا ان يقر كل طرف بحقيقة الطرف الآخر » .

كما اعرب عن اعتقاده بانه من مصلحة الجالية اليهودية الفرنسية ان يكون لفرنسا وجود في الشرق الاوسط وان يكون لها علاقات دائمة مع كل دول المنطقة « كي تتمكن من توظيف هذه العلاقات والصداقات في خدمة السلام » .

● في لندن يتوقع ان يوافق وزراء خارجية المجموعة الاوروبية على فرض عقوبات محدودة على سوريا لتورطها المزعوم في الارهاب الدولي عندما يجتمعون اليوم في لندن .

وقال مسؤولون بريطانيون واخرون بالمجموعة ان العقوبات المحتمل ان توافق عليها المجموعة، ربما باستثناء اليونان، تشمل وقف بيع اسلحة لدمشق وزيادة مراقبة الدبلوماسيين وتشديد الاجراءات الامنية على شركة الخطوط الجوية السورية وتنسيق السياسة بشأن منح المواطنين السوريين تأشيرات دخول لدول المجموعة .

ولكن يبدو ان اقتراحا بحظر كل الاتصالات على مستوى عال مع حكومة الرئيس حافظ الاسد، ستتم مناقشته ايضا اليوم، يخلق صعوبات لفرنسا التي تحرص على اقامة علاقات مع دمشق .

● في مدريد صرح فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسبانية امس بان اسبانيا « سوف تصر » على ان ينص الاعلان الذي توافق عليه الدول الاثنتا عشرة في اجتماع لندن اليوم على تاييد لمواصلة الحوار الاوروبي العربي .

واكد فرنانديز اوردونيز امام التليفزيون الاسباني ان بلاده لن توقع اي بيان لا ياخذ في الاعتبار « ضرورة مواصلة الحوار مع الدول العربية » . واعرب عن يقينه بان هذا الاجراء سوف يحظى بموافقة وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة اليوم .

ولم يشر الوزير الى حالة سوريا بشكل خاص .

وقد اجمل الوزير « الخط المزدوج » للعمل الذي سوف تنتهجه اسبانيا خلال اجتماع لندن فمن جانب « تاييد كل ما يندرج في اطار مكافحة للارهاب » مثلما فعلت مدريد دائما في المحافل الدولية ومن جانب اخر الاصرار على ضرورة الابقاء على « موقف بناء » امام الحوار الاوروبي العربي .

واصر الوزير ايضا على ان « اوروبا لا يمكنها ان تنسحب » من الشرق الاوسط والعالم العربي واكد « التضامن مع السوق الاوروبية المشتركة » الذي تلتزم به اسبانيا .

● في موسكو ابرزت الصحف السوفياتية امس موقف فرنسا تجاه سوريا وفسرت « الضغوط التي تمارسها واشنطن على باريس » بانها رفض له مغزاه « لان تنتهج فرنسا سياسة مستقلة في الشرق الاوسط » .

واشارت الصحيفة الحكومية الى ان « رئيس الوزراء شيراك ووزير الداخلية وكثيرا من الشخصيات الرسمية الفرنسية الاخرى صرحوا في مناسبات كثيرة بانه لا يوجد دليل على تورط سوريا في اعمال الارهاب » .

ويقول المبعوث الخاص للصحيفة في باريس ان « باريس على الرغم من بعض الضغوط لا تعتزم ان تساوي بين العالم العربي والارهاب . وهذا ما يثير الغضب في الولايات المتحدة التي ترغب في ان ترى اوروبا الغربية بما في ذلك فرنسا الاحداث من خلال وجهة نظر واشنطن » .

لوديفغشافن ـ ر. ا ف ب

سوريا تحذر ـ تتمة

وقال « ان مثل تلك المؤامرات التي تلعب بريطانيا فيها دورا قياديا سوف تتحطم امام صمود الجماهير السورية العظيمة » .

وقال محللون ان لهجته الواثقة نبعت مما اظهره رد الفعل السوفياتي على اتهامات لندن من تضامن مع دمشق ولما فسر في دمشق على انه اتجاه مستقل اظهرته بعض دول المجموعة الاوروبية وخاصة فرنسا والمانيا الغربية واسبانيا .

وقال راديو دمشق في تعليق له امس الاول ان التمثيلية المناهضة لسوريا والتي اعدتها بريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل تنهار ... وان الدول الاوروبية اصبحت تعرف ان لا علاقة لسوريا بالمؤامرة التي كانت تهدف الى تفجير الطائرة الاسرائيلية في لندن .

وحث الراديو دول المجموعة الاوروبية على رفض الانجرار الى هذا الجدل . واضاف ان تلك القضية المصطنعة ستنتهي الى « فضيحة كبيرة لدهاقنة الارهاب العالمي في واشنطن وتل ابيب ولندن » .

من جهة اخرى ، اعرب مسؤول بلغاري عن وقوف بلاده الى جانب سوريا وتاييدها لها « في نضالها ضد المخططات العدوانية الاميركية والصهيونية » .

ونقلت الوكالة العربية السورية للانباء « سانا » الرسمية عن السيد خريستو خريستوف وزير التجارة الخارجية البلغاري قوله « ان بلغاريا حكومة وشعبا تقف الى جانب سوريا في نضالها العادل الذي تخوضه بقيادة الرئيس حافظ الاسد ضد المخططات العدوانية للامبريالية الاميركية والصهيونية » .

واشاد بدور سوريا في منطقة الشرق الاوسط وقال « لا حل لاية مشكلة من مشاكل الشرق الاوسط بدون سوريا . ان بلغاريا على استعداد تام لتطوير التعاون مع سوريا في شتى المجالات » .

وكان الوزير البلغاري قد وصل الى دمشق امس الاول على رأس وفد رسمي واجرى امس مباحثات مع الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد السوري تناولت التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين سوريا وبلغاريا .

ونصحت الصحف السورية في تعليقاتها امس دول اوروبا الغربية بعدم الرضوخ الى ضغوط قالت ان اميركا وبريطانيا واسرائيل توجهها لاتخاذ موقف ضد سوريا . وقالت ان مثل هذه الضغوط « لن تؤثر في صمود سوريا او تخيفها ولن تحرفها عن خطها القومي » .

وقالت صحيفة « البعث » « تواصل الادارة الاميركية ضغوطها المتعددة على بلدان اوروبا الغربية بغية اقناعها باتخاذ مواقف ضد سوريا في اجتماع اليوم في لندن . خاصة بعد ان بدأت الادارة الاميركية مع تل ابيب ولندن بالاعداد لعدوان عسكري على سوريا » .

وقالت صحيفة « تشرين » الحكومية في مقال رئيسي لها « اذا كانت الولايات المتحدة تبحث عن حجة من اجل عرض عضلاتها العسكرية واستفزاز سوريا لغرض معروف لا صلة له بالارهاب طبعا بل يتصل باساس الموقف السوري من مسالة الصراع العربي ـ الصهيوني . واذا كانت تعتقد انها بتهديداتها وحتى عدوانها قد تفلح في ثني سوريا عن مواقفها فهي لا شك واهمة جدا . وعلى دول العالم وخاصة الدول الاوروبية ان تدرك ذلك وان تعي بان سوريا ستبقى الرقم الاصعب والمعادلة المحورية والدور القومي والاقليمي المركزي » .

وقالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية « تكثف الادارة الاميركية جهودها الآن للضغط على بعض الدول الاوروبية لتوريطها في المخطط الاميركي ـ الاسرائيلي ـ البريطاني ضد الامة العربية بهدف تجريد اوروبا من اي دور يمكن ان تمارسه لايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط في المستقبل والى القضاء على اي دور اوروبي مستقل في الصراع العربي ـ الصهيوني » .

وخلصت الثورة الى القول « اننا ننصح الدول الاوروبية بعدم التورط في المخطط الاميركي ـ الصهيوني المعادي للعرب . خاصة وان ابعاد المؤامرة القذرة التي دبرتها الحكومة البريطانية والمخابرات الاسرائيلية في مطار لندن ضد سوريا اخذت تتوضح وظهرت الوقائع على حقيقتها » .

دمشق ـ ر

الكونغرس يتجه ـ تتمة

نستسلم للابتزاز او لطلبات الفدية من جانب محتجزي الرهائن . وكان الرئيس الاميركي السابق قد تعرض للوم عنيف في عام ١٩٨١ . بسبب السياسة التي اتبعها في مسألة رهائن السفارة الاميركية في طهران .

وذكر هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية الاسبق ان فكرة التفاوض مع حكومة طهران ليست بفكرة صائبة في حين اعرب كثير من المعلقين عن اعتقادهم بان هذه المسالة تشكل « كارثة » بالنسبة الى الحكومة الاميركية .

وصرح نائب الرئيس الاميركي الديمقراطي السابق والتر مونديل قائلا : لقد طفنا بالعالم نطلب من حلفائنا الا يبيعوا اسلحة لايران . ويبدو لي الآن ان هذا هو بالتحديد ما نحن بسبيل فعله . واضاف ان هذا يبدد بالتاكيد مدى الثقة التي تتمتع بها الولايات المتحدة .

● في نيويورك قالت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان تقارير عن صفقات سرية بين الولايات المتحدة وايران لمبادلة اطلاق سراح اسرى باسلحة ، اضرت بموقف الولايات المتحدة بين حلفائها ، وزادت التوتر بين اعضاء ادارة الرئيس ريغان .

وقالت الصحيفة ان العملية اضعفت موقف وزير الخارجية جورج شولتز المتشدد بشأن مواجهة الارهاب . ونسبت الى احد كبار مساعدي الوزير قوله ان السيد شولتز قد يستقيل من منصبه .

ونقلت الصحيفة عن المساعد الذي لم تذكر اسمه قوله : اذا كان الوزير سيستقيل لسبب ما . فان هذا سيكون هو السبب . فهو لا يهتم بمسالة ما مثلما يهتم بمواجهة الارهاب . والاسرار التي كشف عنها تبدو كما لو كانت تهزأ بكل ما يعمل شولتز من اجله .

وتحظر السياسة الرسمية الاميركية تصدير اسلحة الى ايران او الى اي دولة تتهمها واشنطن بدعم الارهاب . وكثيرا ما وجه السيد شولتز اللوم الى حلفاء للولايات المتحدة لعدم ابدائهم قدرا كافيا من التصميم في معالجة « الارهابيين » .

وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » ان وزير الدفاع كاسبار واينبرغر حث الصين في زيارة قام بها في الآونة الاخيرة لبكين على الكف عن تصدير اسلحة الى ايران .

وذكر في وقت لاحق ان السيد شولتز قال امس انه لا يعتزم الاستقالة على عكس ما المحت اليه بعض المعلومات .

وقد اكتفى شولتز بان يجيب « لا » على الصحفيين الذين سألوه عما اذا كان سيقدم استقالته .

من جهة اخرى ذكرت صحيفة « نيويورك تايمز » امس ان شخصية اميركية رئيسية شاركت في شحنات الاسلحة السرية التي تناقلتها الانباء لايران . وفي المهمة الفاشلة لانقاذ الرهائن الاميركيين في طهران عام ١٩٨٠ ، وفي تخطيط غزو غرينادا واشرفت على تلغيم موانىء نيكاراغوا .

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين حكوميين قولهم ان اللفتنانت كولونيل اوليفر نورث قاد مجموعة من مشاة البحرية الى الجبال النائية في شرق تركيا قرب الحدود مع ايران ابان ازمة الرهائن .

وقالت الصحيفة انه كان من المقرر نقل مشاة البحرية الى العاصمة الايرانية بطريق الجو اذا دعت الحاجة لتغطية هروب الرهائن الذين كان من المقرر ان تنقذهم قوة خاصة تابعة للجيش .

واضافت قولها ان مهمة الانقاذ احبطت بعد ان تحطمت طائرات هليكوبتر وانسحب الكولونيل نورث من تركيا بهدوء مثلما دخلها .

ومضت الصحيفة تقول انه بعد عام انضم الكولونيل نورث الى موظفي مجلس الامن القومي واكتسب شهرة لاشتراكه في العمليات السرية والمحفوفة بالمخاطر .

وقالت ان الكولونيل نورث نائب مدير الشؤون السياسية والعسكرية في المجلس كلف بالاشراف على برنامج سري للغاية لتزويد ايران باسلحة بدأ تنفيذه حسبما ذكرت الانباء في حزيران الماضي .

وقالت الصحيفة ان الخطة بلغت من السرية درجة كبيرة حتى ان شولتز لم يعلم بها

ونسبت الى المسؤولين الحكوميين قولهم ان صفقة الاسلحة ادت الى اطلاق سراح احد الاميركيين المحتجزين في لبنان، وهو الكاهن الكاثوليكي لورنس جنكو في تموز الماضي .

واضافت قولها ان الرئيس رونالد ريغان وافق على استئناف امدادات الاسلحة لايران، بالحاح من الاميرال جون بويندكستر مدير مجلس الامن القومي .

وكان الاخير قد حل محل السيد روبرت مكفارلين الذي كان قد اقنع الرئيس ريغان بالمثل بارسال اسلحة الى ايران في تموز ١٩٨٥ اسفرت في ذلك الشهر عن الافراج عن اميركي اخر كان محتجزا رهينة هو الاب بنجامين وير .

وقالت الصحيفة ان الكولونيل نورث اعتمد في عمله على شبكة من الضباط العسكريين والعملاء المدنيين كان قد التقى بهم في حرب فيتنام . ومن بينهم الميجر جنرال جون سينغلوب وهو ضابط متقاعد كان يعمل بالجيش والميجر جنرال ريتشارد سيكورد وهو ضابط متقاعد كان يعمل بالسلاح الجوي .

واضافت قولها انه عندما انضم الكولونيل نورث الى مجلس الامن القومي عام ١٩٨١ كان من مهامه الاولى وضع توجيهات بهدف استمرار الحكومة في حالة نشوب حرب نووية . ونظم ايضا مناورة لحرب نووية لاطلاع الرئيس ريغان على حقائق الصراع النووي .

● في القدس المحتلة رفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس تاكيد او نفي تقارير صحفية اميركية بان اسرائيل شحنت اسلحة الى ايران بطلب من واشنطن .

وقال متحدث باسم الوزارة : « لا علاقة لنا بالامر لانه تكهنات صحفية » .

● في باريس تحدث آية الله الخميني لاول مرة منذ شهرين من الصمت عن الخلاف بين القيادات الايرانية فايد الاتجاه الذي يتزعمه حجة الاسلام رفسنجاني صانع سياسة الانفتاح نحو الغرب وتخفيف شروط السلام مع العراق حسبما يرى المراقبون .

وقال في خطاب القاه في مسجد مجاور لمنزله في جمران بشمالي طهران امام جنود وحراس الثورة واذاعه الراديو « ان بقاء الجمهورية الاسلامية لا يعتمد على شخص او على اي شخصية اخرى (...) فاستقرارها يرتكز على القوات المسلحة والشعب » . كما سخر مرة اخرى من الشائعات التي تتردد في الخارج بشأن موته .

واكد المراقبون ان الامام الخميني تجنب الحديث عن الاتصالات بين الولايات المتحدة وفرنسا وايران تاركا الباب مفتوحا امام مبادرات اخرى .

اكد الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر الذي يعيش في المنفى على مقربة من باريس ان الاميركيين طلبوا من ايران في اطار تسوية شاملة ليس الافراج عن رهائنهم في لبنان فحسب وانما ايضا ضمان وقف عمليات الاختطاف .

واوضح بني صدر انه حصل على معلومات من طهران ومن المحيطين باية الله حسين علي منتظري المرشح لخلافة الامام الخميني ، تفيد بان هذه التسوية التي يتم بحثها تتضمن تصدير البترول والحرب الايرانية ـ العراقية ومشكلة الرهائن .

وقال ان هذه المعلومات تفيد ايضا بان ماكفارلين توجه مرتين الى ايران منذ ١٨ شهرا وان الاسرائيليين لعبوا دورا رئيسيا في ارسال قطع الغيار والمعدات العسكرية الاميركية الى طهران .

وصرح ايضا بانه بعد ارسال المعدات العسكرية على متن طائرتين اثر الزيارة الاخيرة لمكفارلين في ايلول الماضي من المنتظر اطلاق سراح رهائن اخرين الا ان هذه العملية عرضة للتاخير لان سوريا الموجودة في لبنان تتابع بارتياب كبير الاتصالات الايرانية ـ الاميركية .

واكد ايضا انه يوجد حاليا في ايران صراع على السلطة وليس لحماية الاسلام كما كان عليه الحال منذ الثورة وان رافسنجاني يضرب باليسار واليمين معا بموافقة الامام الخميني . ويرى بني صدر ان الزعماء الايرانيين يسعون الى تحسين العلاقات مع واشنطن وموسكو على حد سواء .

واشنطن ـ ر. ا ف ب

حكومة شامير ـ تتمة

وزراء بريطانيا لبيلغيا بانه ينوي اصدار اوامر الى المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بخطف فانونو في لندن .

وقال البيان : ليس هناك اساس للتقرير بان السيد بيريز اتصل بالسيدة تاتشر ليبلغها بشيء لم يحدث قط .

وقد طلب عدد من نواب حزب العمال البريطاني من السيدة تاتشر اجراء تحقيق في امر اختفائه .

ولم يحدد بيان الحكومة الاسرائيلية التهم الموجهة ضد فانونو او ما اذا كان سيحاكم علنا .

ويسمح القانون الاسرائيلي باجراء جلسات مغلقة في القضايا التي تتعلق باسرار . وقال بعض اعضاء البرلمان الاسرائيلي ان فانونو يجب ان يحاكم كخائن .

ومنعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية المراسلين في اسرائيل من اصدار اي تقارير عن اعتقال فانونو خلال الشهر المنصرم ولهذه الرقابة سلطة منع نشر التقارير التي تعتقد انها تضر بامن اسرائيل .

وسمح للصحف المحلية نشر تفاصيل عن ماضي فانونو لاول مرة في الاسبوع الماضي ويبدو ان ذلك بهدف تشويه صورته قبل محاكمته .

وقالت بعض الصحف الاجنبية ان المسالة خططت لها « الموساد » لتحذير الدول العربية من قدرة اسرائيل النووية

ويعرب مسؤولون عسكريون اسرائيليون عن قلقهم من عزم سوريا على نشر صواريخ ارض ـ ارض قصيرة المدى من طراز « اس.اس ـ ٢١ » زودها بها الاتحاد السوفياتي . وهم يتهمون دمشق باعداد رؤوس حربية كيماوية .

وترفض اسرائيل دائما التحدث عن برنامجها للاسلحة النووية ولكنها تقول انها لن تكون البادئة بادخالها الى منطقة الشرق الاوسط .

وقال المحامي عمنون زيخروني ان فانونو طلب منه الدفاع عنه .

وقال في اتصال تليفوني . لا يمكنني اعطاء تفاصيل عن العملية القضائية .

واضاف يقول : لقد قابلته عدة مرات وهو بخير والشيء الوحيد الذي اود قوله نيابة عنه هو انه حوكم وادين من جانب الراي العام قبل محاكمته .

وكان زيخروني الذي تربطه صلات باليسار الاسرائيلي . قد رافق في الاسبوع الماضي مجموعة من اليساريين الاسرائيليين في اجتماع في رومانيا مع ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية

وقال انه ممنوع من الافصاح عن مكان اعتقال فانونو او كيفية احضاره الى اسرائيل .

واضاف يقول : لا يمكنني حتى ابلاغ العاملين بمكتبي .

وطبقا للقانون الاسرائيلي قد يواجه فانونو عقوبة الاعدام اذا ادين بتهمة الخيانة . وقد يحكم عليه بالسجن مدى الحياة اذا ادين بالتجسس .

القدس المحتلة ـ ر

داني شمعون : ـ تتمة

يطلق مبادرة عبر « الانوار » من اجل الوفاق الوطني الداخلي . واردف قوله : انني مستعد للقاء اية شخصية لبنانية ... فلكل لبناني مكان في قلبي ، وان شاء الله يعطيني مكانا في قلوب الاخرين ، ان مبادرتي مفتوحة ... وهذه دعوة الى كل الشخصيات مهما كانت حزبيتها او طائفتها ، طالما هي لبنانية .

وتحدث رئيس الاحرار عن علاقاته مع سوريا فقال : نحن لسنا ابدا ضد سوريا ، لكننا ضد السياسة السورية في لبنان . وقال ردا على سؤال انه لن يزور دمشق الا بطلب من الشرعية اللبنانية . لان الحوار بين العاصمتين اللبنانية والسورية يجب ان يمر عبر الشرعية فقط . (وقائع الحوار على الصفحة ٢).

هجوم عراقي ـ تتمة

● في طهران . قال امس الزعيم الايراني اية الله الخميني (٨٥ عاما) ان كل نفس ذائقة الموت ولكن الجمهورية الاسلامية التي اسسها في ايران في عام ١٩٧٩ ستبقى بعد وفاته .

واضاف الخميني قوله اثناء استقباله لعدد من افراد الحرس الثوري والجيش ان الجمهورية الاسلامية نمت وترسخت واظهرت « انها لا تعتمد على فرد لكن على الامة وعلى القوات المسلحة » .

ومضى الزعيم الايراني . الذي تقول اذاعات للمعارضة الايرانية انه في حالة صحية متدهورة بعد تجدد اصابته بنوبة قلبية . يقول « ان الموت كتب على كل البشر ونحن منهم .. ولكن عليهم الا يبتهجوا . فان هذا سيحدث وسترون ان الجمهورية الاسلامية ستظل سواء بقينا نحن وسواء بقي الافراد ام لا » .

وقال الخميني ان الحرب مع العراق واجب ديني وستستمر حتى بعد وفاته .

البحرين ـ ر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس ديب الابرص

زوجة ديب عمانوئيل السخن
والدة جورج ، ونوهرا ، وانطوان ، ومني زوجة جوزف عطاالله وميمي .
شقيقة جوزف وروز وجورجيت الابرص .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ الجاري في كنيسة مار مخايل طريق النهر .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١١ و ١٢ الجاري في منزلها الدورة شارع مار يوسف تجاه مستشفى مار يوسف ، ملك عبدالمسيح القسيس ، فوق مكتبة غابي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى عميد ووجيه عائلته المأسوف عليه

الشيخ يوسف مسعود

زوجته مريم نفاع
والد المرحوم عادل ارملته سلمى نصار
اماري وعائلته
جميد وعائلته
ورده زوجة امين عوض
جوزفين زوجة طانيوس الخوري
مسعودي زوجة كريم حشمه
محبة زوجة منح حشمه
ليلى زوجة عادل الياس في المهجر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع في ١٠ تشرين الثاني في كنيسة مار شليطا ـ عندقت .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في ١٠ و ١١ الجاري في منزل الفقيد في عندقت .

عائلة الفقيد ترجو اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً .

اجتمعت الهيئة الادارية في « الانترناشونال كولدج » مع ممثلين عن مجلس الامناء ومجلس الاهل وجمعية الاساتذة وقررت اقامة حفل تابيني لرئيسها الراحل

التون ل. رينولدز

وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ١١ تشرين الثاني ١٩٨٦ في قاعة الاجتماعات في الجامعة الاميركية في رأس بيروت (Assembly Hall) .

الدعوة عامة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جريس يوسف نصار

زوجته لوبيتا شاكر نصار
والد حكمت ، الفريد ، سهام زوجة زهير عودة في المهجر .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين ١٠ ت٢ في كنيسة سيدة المعونة الدائمة ـ فرن الشباك .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١١ و١٢ الجاري ، في منزل الفقيد ـ عين الرمانة ، شارع بيار الجميل ، بناية الارزة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة سعيد طربيه

ارملة المرحوم حنا عاصي .
والدة جوزف وجان وعائلتاهما ، سلفها ميلاد عاصي . وابناء شقيقها المرحوم جرجي سعيد طربيه وعائلاتهم ، وابناء شقيقتها ياسمين ارملة روكز ابي زيد ضو وعائلاتهم .

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ ت ٢ الجاري في منزل ولدها جان ـ كفرحباب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه

رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد

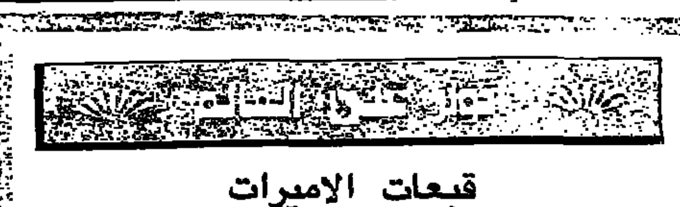
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري

تصدر عن دار الصياد — تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا: ١٠٠٠ ل.ل. — للمؤسسات الرسمية: ١٥٠٠ ل.ل. — الدول العربية: ٣٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي — بقية الدول: ٢٥٠ دولارا اميركيا بما فيه اجور البريد الجوي

الإعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠ — مكتب بدارو ت. ٣٨٧٠٦٠/١ — مكتب الروشة - ت: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل. — تلفون: ٢٤٧٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب: ٤٢٢٨ — تلكس: ٢٣٠٣٢



قبعات الاميرات



■ من اليسار ديانا وآن والدوقة ■ (رويتر)

اقيم في لندن امس قداس بمناسبة الذكرى السنوية لشهداء بريطانيا في الحربين العالميتين الاولى والثانية حضره اعضاء الحكومة والعائلة المالكة.

وكالعادة كانت قبعات العائلة المالكة محط انظار الحضور والصحافة وقد ظهرت الاميرتان ديانا وآن ودوقة يورك بثلاث تقليعات يغلب عليها الطابع العسكري.

لندن - ر

سرقة «ديبلوماسية»

قال السفير المغربي لدى نيجيريا امس الاول انه وزوجته تعرضا للسرقة تحت تهديد السلاح بعد ان اقتحم رجال مسلحون منزله وقتلوا حارسا.

وقال السفير محمد صالح زعيمي انه اثناء نومه في ساعة مبكرة من صباح يوم الاربعاء الماضي اقتحم ثلاثة رجال يحمل احدهم مسدسا محلي الصنع ويحمل الاخران مدية وادوات لقطع الزجاج حجرة نومنا.

واضاف قوله ان الرجال الثلاثة استولوا منه على قدر من المال وسرقوا مجوهرات زوجته وجهاز فيديو وقطعوا خط تليفون منزله.

وقال السيد زعيمي انه كان قد اشتكى من قبل من ان منزله لا تتوافر له حماية بوليسية وخاصة اثناء الليل. وقالت صحيفة «الغارديان النيجيرية» امس الاول ان ثلاثة من رجال الشرطة ملحقين بالوحدة التي تتولى حراسة البعثات الديبلوماسية اوقفوا عن العمل.

لاغوس - ر

ربيع نيويورك



■ الربيع... من مجموعة «بيري ايليس» ■

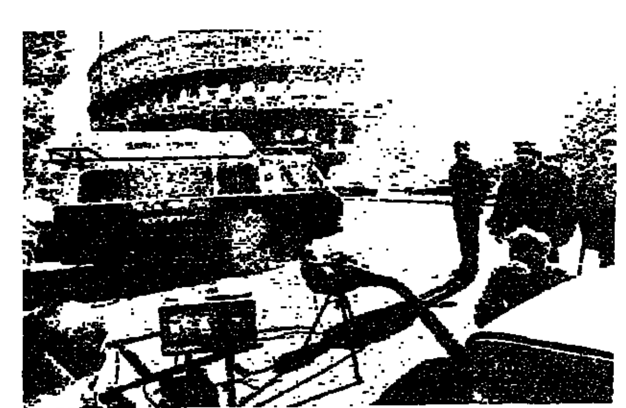
■ من مجموعة «دونا كاران» ■ (رويتر)

بعد باريس جاء دور نيويورك. الاسبوع الماضي بدأت دور الازياء الاميركية بعرض ازياء الربيع والصيف.

ونيويورك التي اصبحت خلال السنوات القليلة الماضية تنافس، عن جدارة، العاصمة الفرنسية بمعارض الازياء تمتاز ايضا باسعار معتدلة نسبة الى اسعار باريس بالاضافة الى المحافظة على درجة عالية من النعومة والشفافية في الملابس التي عرضت.

نيويورك - ر

مخاطر التلوث



■ اجهزة لقياس درجة التلوث في وسط العاصمة ■ (ا ف ب)

يشن افراد شرطة السير في مدينة روما هذه الايام حملة ضد السلطات الايطالية لتهاونها في موضوع التلوث الناجم عن كثافة السيارات ونوعية وقودها.

وتقول جمعية شرطة روما ان عدة حالات وفاة من جراء سرطان الرئة لرجال الشرطة، كانت نتيجة تلوث الجو في محيط عملهم، اي وسط المدينة المزدحمة بالسيارات.

وبينما اخذ بعض افراد شرطة السير يضعون اقنعة خاصة لتحميهم من دخان السيارات طالبت جمعيتهم باجراء فحوصات على الطبيعة ومختبرية لمعرفة تاثير هذا التلوث على افراد الشرطة واذا كان مرتبطا بارتفاع عدد الوفيات بينهم.

روما - ر

طريقة فريدة للتهريب

ذكر مصدر واسع الاطلاع مساء امس الاول ان حقيبة تبدو وكأنها من البلاستيك المحكم الصنع بيد انها في الواقع تتكون من عجينة الكوكايين. وزجاجات شمبانيا تخفي المخدرات اتاحا لزوجين شابين من مدينة نانت (غربي فرنسا) تزويد شبكة مهربي المخدرات التي اكتشفها البوليس الفرنسي.

وكان برو وزوجته العائدان الى فرنسا منذ نحو خمسة عشر يوما من رحلتهما لكولومبيا. قد القي القبض عليهما صباح يوم الخميس الماضي في شقتهما حيث ضبطت الشرطة ٨ كيلوغرامات من عجينة الكوكايين وتبلغ الزوجة ٢٦ عاما والزوج ٢٩ عاما وهو عاطل عن العمل.

ومن جهة اخرى عثر على معمل لتحويل عجينة الكوكايين الى بودرة الكوكايين في منزل صغير استأجره المهربون منذ ثلاثة اشهر. وقد القي القبض على كيمائي الشبكة الفارو اجيبري بابانيفا (٤٠ سنة) في معمله.

وقد اتاح تقويض الشبكة التي يتزعمها اثنان من رعايا كولومبيا وتقوم بنشاطها في باريس وفي المنطقة الباريسية القاء القبض على ١٩ شخصا وضبط ١١،٥ كيلوغراما من عجينة الكوكايين و ٦٠٠ كغم من بودرة الكوكايين.

نانت - ا ف ب

خلال زيارتها لليابان اليوم
اكينو طلبت من الفلبينيين المساندة في حالة وقوع محاولة انقلاب

تتوجه الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو الى اليابان اليوم تاركة الجيش في بلادها في حالة تأهب قصوى بعد ان حذرت بنفسها من انتهاز فرصة غيابها للقيام بانقلاب.

وقد اعلنت السيدة اكينو رفضها تصديق شائعات الانقلاب قائلة ان ذلك امر تسمعه في كل مرة تغادر فيها البلاد.

ولكن مصادر مطلعة تقول انها تأخذ هذه الشائعات بجدية شديدة.

وذكرت صحيفة «ديلي انكوايرر» الفيليبينية امس ان رئيسة البلاد امرت الحرس الجمهوري «بالتصدي لاي قوات تقترب من قصرها الرسمي لاي سبب من الاسباب».

وقالت الصحيفة انها فعلت ذلك بعد ان ابلغتها المخابرات بان السيد خوان بونسي انريلي وزير الدفاع يعتزم القيام بانقلاب في الوقت الذي تزور فيه اليابان للحصول على معونة جديدة لبلادها قيمتها ١،٦ مليار دولار.

وقالت المصادر ايضا ان السيدة اكينو طلبت شخصيا من الكردينال خايمي سين كبير اساقفة الفيلبين عدم الذهاب الى روما اليوم بسبب هذه الاشاعات. واضافت المصادر قائلة ان الكردينال سين وافق في بادىء الامر.

ولكنه غير رايه عندما ادرك ان السيدة اكينو نفسها، تعتقد ان من الاسلم لها الذهاب الى اليابان.

وكانت اكينو قد وجهت امس نداء الى الفيليبينيين لكي «ينزلوا الى الشوارع» من اجل التصدي لاي محاولة للاطاحة بحكومتها.

وقالت الرئيسة «اذا ما اقتضى الامر فانني اطلب منكم مرة اخرى النزول الى الشوارع... لانني لن اسمح بتدمير القوات المسلحة على يد مجموعة من الضالين اذا كان صحيحا انهم يدبرون شيئا ما».

واعلنت السيد اكينو ايضا انها اصدرت امرا لجميع القادة العسكريين في البلاد «بالتصدي لاي هجوم» ضد وحدات عسكرية ومبان حكومية اثناء غيابها.

وفي نفس الوقت امس اشترك الاف الفيليبينيين في مظاهرة تاييد للرئيسة ولمشروع دستور سيطرح للاستفتاء في ٢ شباط المقبل. وافاد البوليس بان ٥٠ الف شخص اشتركوا في هذه المظاهرة التي وصفتها الاذاعات بانها «اظهار للقوة الشعبية». الا ان الصحفيين الموجودين في مكان المظاهرة قدروا عدد المتظاهرين بعشرة الاف شخص.

مانيلا - ر، ا ف ب

بالرغم من اجتماع رومانيا
ابوجهاد: المنظمة ستواصل عملياتها العسكرية ضد اسرائيل

قال قائد عسكري في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة ستواصل عملياتها العسكرية ضد اسرائيل بالرغم من الاجتماع الذي عقدته مع اسرائيليين يساريين في رومانيا.

واضاف السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية قوله في تونس ليلة امس الاول ان الاجتماع الذي عقد في مصيف كوستينستي الروماني يوم الخميس الماضي كلل بالنجاح بالرغم من انه انفض بعد ساعتين فقط من بدايته.

وقال السيد الوزير ان الاجتماع الذي حضره ٢٩ اسرائيليا و ١٥ فلسطينيا لم يكن مستهدفا له ان يكون منتدى للمفاوضات ولكنه استهدف تحدي قانون اسرائيلي صدر منذ ثلاثة اشهر يحظر اجراء مثل تلك الاتصالات.

وسئل السيد الوزير عن بيان اصدرته المنظمة بعد الاجتماع يشير الى استمرار عملياتها العسكرية فقال: «اننا باعتبارنا شعبا مضطهدا يعاني من الاحتلال العسكري الاسرائيلي لنا حقنا في مواجهة العنصرية الاسرائيلية بكل ما لدينا من وسائل وبنضالنا العسكري الذي لن نوقفه... ولنا الحق في مواصلته وتصعيده يوما بعد يوم».

وقال ابو جهاد ان الاجتماع حظي بالتأييد التام من جانب قيادة المنظمة وانه ادى ايضا الى ان يعرب الجانب الاسرائيلي عن تاييده لمنح حق تقرير المصير للفلسطينيين.

ونفى ابو جهاد ان يكون نصف اعضاء الوفد الممثل لمنظمة التحرير والذي ضم اثنين من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة البالغ عددهم عشرة اعضاء قد تخلف عن حضور الاجتماع بسبب تهديدات من جانب انصار ابو نضال الزعيم الفلسطيني المنشق على المنظمة.

وقد ضم الوفد الفلسطيني الذي اشترك في الاجتماع عضوي اللجنة التنفيذية للمنظمة عبد الرزاق اليحيى ومحمد ملحم. وراس الوفد الاسرائيلي لطيف دوري عضو حزب مابام.

وقال ابو جهاد ان السيد محمود عباس (ابو مازن) وهو العضو الثالث في اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي كان من المقرر اصلا ان يحضر الاجتماع تخلف عن الحضور بسبب مشكلات تتعلق بالسفر والاتصالات.

وسئل ابو جهاد عما اذا كانت المنظمة تعطي الاولوية للعمليات العسكرية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل او للتحركات السياسية فقال «نعتقد اننا بكفاحنا المسلح نرسل صرختنا الى العالم اجمع بان لنا الحق في مواجهة الاحتلال العسكري وبان شعبنا الفلسطيني يواجه معاملة وحشية على ايدي الجيش الاسرائيلي».

وقال ابو جهاد «لا نزال نعتقد ان الاميركيين يتجاهلون عملية السلام في الشرق الاوسط وان الاسرائيليين لا يفعلون شيئا لتعزيز عملية السلام».

تونس - ر

حواتمة: الاجتماع الفلسطيني سيعقد في الجزائر قبل نهاية الشهر

اعلن نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس في الجزائر ان اجتماعا فلسطينيا موسعا سيعقد «قبل نهاية تشرين الثاني الحالي» في الجزائر للاعداد لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى).

وقال حواتمة ان هذا الاجتماع التحضيري سيشترك فيه ممثلون عن حركة «فتح» والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة تحرير فلسطين (بزعامة ابو العباس) وجبهة التحرير العربية (الموالية للعراق) الى جانب عدد من الشخصيات الفلسطينية المستقلة والاتحادات الاجتماعية والمهنية الفلسطينية.

واوضح حواتمة ان الاجتماع سيضع «برنامجا سياسيا وتنظيميا» سيتصف بالدقة والحزم ليصبح وثيقة اساسية للمجلس الوطني الفلسطيني كما سيشكل «لجنة تحضيرية» تكلف ببدء «حوار فلسطيني شامل».

وقال ان الحوار الفلسطيني سيجري «بين كل من يتجاوبون مع المبادرة الجزائرية». وكان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد دعا في نيسان الماضي الى عقد «مؤتمر في العاصمة الجزائرية تحضره كل المنظمات الفلسطينية بلا شروط».

وانتقد حواتمة منظمات جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني (تحالف مقره دمشق ومعارض لعرفات) التي «تفرض شروطا مسبقة قبل الدخول في حوار وطني فلسطيني. وقال نحن نطالب هذه المنظمات، بما فيها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بالقدوم الى الجزائر وطرح مواقفها على مائدة البحث والنقاش».

وسئل حواتمة عن احتمال موافقة الجزائر على استضافة المجلس الوطني الفلسطيني في حال غياب العديد من المنظمات الفلسطينية فاكد «ان لديه ثقة وأملا في ان تستضيف الجزائر الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني».

واضاف حواتمة ان «اعادة النظر في تشكيل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لا يستلزم بالضرورة اشتراك كل المنظمات. وقال انه ينبغي اشتراك القوى الفلسطينية الرئيسية وان القوى الاخرى ستنضم اليها في وقت لاحق».

وتحدث حواتمة عن حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان فاكد ان حركة «امل» «تريد تجريد المخيمات الفلسطينية من السلاح وهو ما يمثل شرطا تفرضه اسرائيل مقابل وعود وهمية بالانسحاب من لبنان». ودعا سوريا التي تقيم علاقات طيبة مع حركة «امل» الى استخدام نفوذها لانهاء حرب المخيمات.

وذكر الزعيم الفلسطيني «ان اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية وتعزيز صفتها التمثيلية يمثلان مهمة تحظى بالاولوية بالنسبة للفلسطينيين».

وقال «ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تكون قوية وموحدة حتى تتمكن من الاشتراك في مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط. وقد ابلغنا عددا كبيرا من الاصدقاء المتعاطفين مع القضية الفلسطينية، ومن بينهم القادة السوفيات، بان الولايات المتحدة يحلو لها ان تسأل عن اي منظمة تحرير ستشترك في المؤتمر الدولي هل هي تلك التي توجد في دمشق ام تلك الموجودة في لبنان ام تلك المستقرة في تونس».

● في وقت لاحق استقبل الرئيس الجزائري بن جديد السيد حواتمة.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان السيد حواتمه التقى ايضا مع السيد محمد شريف مساعديه الرجل الثاني في الحزب الحاكم في الجزائر لمناقشة آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط وجهود توحيد المنظمات الفلسطينية.

الجزائر - ا ف ب

ميتران لمجلة «لوبوان»:
رئيس الجمهورية له القرار الاخير في السياسة الخارجية والدفاع

اشار الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى «التفوق» الذي يتمتع به في مجالي السياسة الخارجية والدفاع في حديث نشرته مجلة «لو بوان» امس.

وتحدث الرئيس الاشتراكي الذي يجتاز تجربة تعايش مع رئيس وزراء يميني من حزب التجمع من اجل الجمهورية منذ ١٦ اذار الماضي عن ثبات واستمرارية السياسة الخارجية الفرنسية ولكنه اشار في الوقت نفسه الى ان الدستور يفرض عليه «واجبات» تفرض عليه «حقوقا». وقال: «انا اؤدي واجباتي بممارسة الحقوق والاختصاصات المخولة لي وهي حقوق واختصاصات لا يعلى عليها».

وقال ميتران «انا لا اشكو حين يمارس رئيس الوزراء بكثير من النشاط والفعالية سياسة ارضى عنها، وحين لا ارضى عنها اعلن ذلك واتصرف على هذا الاساس».

وينطبق ذلك على شؤون الدفاع حيث ان «القرار النهائي» هو من اختصاص رئيس الجمهورية وذلك يشمل مسالة نشر الاسلحة «شبه الاستراتيجية» اي «المدفعية النووية». ويضيف الرئيس ميتران «ان الاسلحة النووية التكتيكية لا يمكن فصلها عن الاستراتيجية النووية الشاملة» لان «اي تهديد نووي يولد نفس العواقب» كما هو الحال بالنسبة لفرنسا.

وسئل الرئيس ميتران عن اتجاهاته الاوروبية فاشار الى ان التزاماته تجاه اوروبا واقتناعه الاوروبي «يتجاوزان المحيط الذي يوجد فيه» وقال «لا شيء يمكن ان يؤخذ على فرنسا بشأن طريقة تنفيذها للاتفاقات وما يترتب عليها من التزامات بما في ذلك التصديق على الاتفاقية الوحيدة التي تعني اتمام بناء السوق الداخلية للدول الاثنتي عشرة اعضاء السوق الاوروبية المشتركة».

وتحدث الرئيس ميتران عن المفاوضات مع ايران فقال «ان المسؤولين الايرانيين يرون انه يمكنهم توقع المزيد من الحكومة الفرنسية الراهنة وهم يبدون مزيدا من الانفتاح». ولكن اضاف «ان احدا لا يمكنه ان يتوقع من فرنسا ان تتجه الى نقيض سياستها في الشرق الاوسط».

اما بالنسبة لتشاد، فقال الرئيس ميتران ان السياسة المتبعة منذ ١٩٨١ والتي تقوم على منع «استيلاء ليبيا على تشاد» والابقاء على خط عرض ١٦ ومساندة الرئيس حبري «قد اتت ثمارها» وانه يمكن الان توقع «عودة وحدة وسلامة الاراضي» التشادية.

وتطرق الرئيس ميتران الى دول العالم الثالث فقال «انه ينبغي على فرنسا الا تنسلق وراء اغراءات الانطواء على النفس» وقال ان «الميزانية التي تجري مناقشتها حاليا تأخذ ذلك في الاعتبار».

وفي مجال الدفاع اعرب الرئيس ميتران عن تاييده بشدة لنشر الصاروخ الجديد من طراز «اس ٤» في منطقة البيون (بجنوب شرقي فرنسا) وليس «في اي مكان اخر». وهو صاروخ ارض - ارض يشكل السلاح البري للقوة النووية الفرنسية. ويعارض ميتران فكرة الحكومة القائلة بوضع هذا الصاروخ على قذائف متحركة ومنتشرة في كل اراضي الدولة لان من عيوب هذا النظام هو «تعريض كل اراضي الدولة للضربات المحتملة» والاخلال بمبدأ وحدة القيادة التي لا ترجع الا لرئيس الجمهورية وحده».

باريس - ا ف ب

مصرع ١٨ امرأة وثلاثة اطفال في حريق بالفيليبين

قالت الشرطة ان ١٨ امرأة وثلاثة اطفال لقوا مصرعهم امس عندما اتى حريق على متجر كبير في جنوب الفيليبين.

وقالت ان الضحايا كانوا نائمين فوق متجر «فيرمارت» في بوتوان بالفيليبين حيث كانت النساء تعملن كبائعات وانهم لم يتمكنوا من الهرب حيث كانت الابواب موصدة.

وقد قفز شخصان من احدى النوافذ ويعالجان الان من حروق ليست خطيرة.

وذكرت الشرطة ان فتاة وصبيين هم ابناء صاحب المتجر الذي كان يوجد في مانيلا التي تبعد حوالى ٦٠٠ كيلومتر عن بوتوان - لقوا مصرعهم في الحادث.

واضافت الشرطة قولها ان رجال مكافحة الحرائق تمكنوا من السيطرة على الحريق بعد ساعة ونصف الساعة.

بوتوان - ر

ناكاسوني: اليابان مستعدة للوساطة بين سيول وبكين

قال امس السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان ان بلاده مستعدة للقيام بدور وساطة بين الصين وكوريا الجنوبية لتحسين العلاقات بينهما.

وقال السيد ناكاسوني الذي يقوم بزيارة قصيرة تستغرق ٢٤ ساعة لبكين في مؤتمر صحفي انه سلم رسائل من حكومة كوريا الجنوبية الى زعامة الحزب الشيوعي الصيني تعرب فيها سيول عن امالها في تحسين العلاقات.

وقال ان الرسائل تضمنت الامال القوية لكوريا الجنوبية في تطوير الروابط الرياضية والتجارية والاتصالات غير الرسمية الاخرى مع الصين وكذلك رغبتها في اشتراك الصين في دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ والتي ستقام في سيول.

واضاف السيد ناكاسوني قوله ان السيد هو ياو بانغ زعيم الحزب الشيوعي الصيني اعرب عن امتنانه للاستقبال الحافل الذي قوبل به الرياضيون الصينيون في دورة الالعاب الآسيوية التي اقيمت في سيول في ايلول الماضي.

وقال: واذا تطلب الامر فان اليابان مستعدة بان تكون همزة وصل بين الصين وكوريا الجنوبية وهي قادرة على ذلك.

وليست هناك علاقات ديبلوماسية بين البلدين ولكن اتصالاتهما غير الرسمية وخاصة في مجالي الرياضة والتجارة نمت بسرعة في السنوات القليلة الماضية.

بكين - ر

في بداية جولة خليجية
تشارلز وديانا يصلان اليوم الى سلطنة عمان

يصل ولي العهد البريطاني الامير تشارلز وقرينته الاميرة ديانا مساء اليوم على متن اليخت الملكي «بريطانيا» الى ميناء مسقط في زيارة لسلطنة عمان، في بداية جولة في عدة دول عربية خليجية تستغرق عشرة ايام.

وسيقوم الامير تشارلز والاميرة ديانا خلال زيارتهما لعمان التي تستغرق اربعة ايام بزيارة جامعة السلطان قابوس الجديدة ومتحف عمان. وسيقابلان غدا السلطان قابوس سلطان عمان الذي تخرج من اكاديمية «ساندهيرست» العسكرية في بريطانيا.

وقالت مصادر ديبلوماسية في مسقط انه ستفرض اجراءات امن صارمة لحماية ولي العهد البريطاني وقرينته اثناء زيارتهما لعمان.

وسيتوجه الامير تشارلز وقرينته في وقت لاحق الى قطر والبحرين والمملكة العربية السعودية حيث يأمل ديبلوماسيون بريطانيون بان تساعد زيارتهما في ازالة التوتر الحالي في العلاقات بين السعودية وبريطانيا في اعقاب قيام السلطات السعودية بطرد حوالى ٣٠ ممرضة معظمهن بريطانيات بعد حضورهن حفلا قدمت فيه خمور.

ويوجد حاليا زهاء ٨،٥٠٠ بريطاني في عمان بالرغم من انخفاض عدد الاجانب هذا العام في اعقاب هبوط اسعار النفط الذي دفع القطاعين العام والخاص الى اتخاذ اجراءات تقشف.

وستقوم الاميرة ديانا التي تتميز بالاناقة الشديدة في اختيار ملابسها بزيارة رابطة النساء العمانيات في وقت لاحق غدا لمشاهدة عرض للازياء النسائية العمانية.

مسقط - ر

لجنة تثبيت الاسعار في «اوبيك» تجتمع بعد اسبوع

قال وزير البترول الكويتي الشيخ علي الخليفة الصباح ان الاجتماع المقترح للجنة تثبيت الاسعار التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» سيعقد في نهاية هذا الاسبوع في الاكوادور.

الكويت - ر